يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨ الموافق ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٨٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *
יום שלישי 20.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 186/45 - 20.12.1988 - Price: 80 Agorah

المعراخ يبيع والـليكود يشتري: حكومة تكتل قومي

* بيرس: وزير مالية * ارنس: خارجية * رابين: امن * والاحزاب الدينية غاضبة على شمير «الناقض للوعود» * برنامج الحكومة: ٨ مستوطنات جديدة والخ.. *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق ممثلو «الليكود» و «المعراخ» بعد اجتماعات مكثفة عقدوها، طوال يوم امس (الاثنين)، على اقامة حكومة موسعة برئاسة شمير ومشاركة «المعراخ» ترتكز بالاساس على الخطوط العريضة لبرنامج حكومة «الوحدة القومية» السابقة وذلك بعد خمسين يوما من التخبط والمفاوضات والمشاورات لتشكيل الحكومة.

وكان سبق الاتفاق النهائي بين

□ البقية على ص ٧ □

الشهيد محمد فرحات سقط برصاص الجيش وبناء على «الاجراءات المرعية»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق جندي النار يوم امس الاول (الاحد) النار باتجاه الشاب محمد فرحات (٣٠ عاما - منطقة يبنا في مخيم رفح) فاصابه برصاصة قاتلة في الجهة اليمنى من الصدر.

هذا ما يستفاد منه، في «التحقيق» الذي اجرته سلطات الحكم العسكري في القطاع واوردته يوم امس اذاعة «صوت اسرائيل» حول اطلاق النار باتجاه متظاهرين. والذي جاء فيه ان قائدا عسكريا امر جنديا باطلاق الرصاص باتجاه «محرض» من اصل مجموعة رشقت جنود الاحتلال بالحجارة في منطقة «يبنا». وان قوات الجيش «تصرفت حسب الاجراءات المرعية»!

اما ما يلفت الانتباه فهو ان الشاب الشهيد معروف للاهالي، بانه معتوه وليس سوي العقل وان مظهر ايضا يدل على ذلك!

الاخصائي في مستشفى المقاصد، د. هاني عابدين، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

سياسة احتلالية جديدة: اطلاق الرصاص باتجاه الرؤوس

فتى نابلسي (١٣ عاما) استشهد بعد قذفه من سيارة عسكرية مسرعة

ربع مليون فلسطيني يرزحون تحت حظر التجول

* الشهيد الفتى قال لوالده: قتلوني يا ابي. فماذا فعلت؟ * الاضراب العام يشل الحياة في المناطق المحتلة احتجاجا على مذبحة نابلس * الاحتلال لا يزال يحتجز جثة شهيد دير الغصون * طفلة في التاسعة من العمر تصاب بالرصاص في قدميها *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الثالث من الاضراب العام والشامل في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الاثنين، كان قد بلغ عدد المواطنين الرازحين تحت نير حظر التجول الاحتلالي ربع مليون فلسطيني. واستشهد فتى اخر قتله القمع الاحتلالي وهو في الـ ١٣ من عمره. وقد صاح في اللحظات الاخيرة وهو يلفظ روحه امام والده: «قتلوني يا ابي. فماذا فعلت؟»

وواصلت سلطات الاحتلال سياستها القمعية في ضرب الرصاص بانواعه. واصيب العديدون بينهم طفلة في التاسعة.

● سياسة جديدة !! ●

اعلن الدكتور هاني عابدين (وهو متخصص في الجهاز الباطني ويعمل في مستشفى «المقاصد الخيرية في القدس»)، امس الاثنين خلال حديث خاص مع «الاتحاد» ان احداث الاسبوع الاخير في الضفة الغربية شهدت تصاعدا ملفتا للانتباه في عدد الاصابات الخطيرة في الرأس والصدر.

وردا على اسئلتنا اوضح الدكتور عابدين ان من بين المصابين هناك ثلاثة تحولوا الى اموات عياديا (اي انهم فقدوا اية قدرة على العيش وان الاجهزة الطبية فقط تساعدهم على استمرار الحياة). وقال ان واحدا من الثلاثة توفي يوم امس (الاثنين)، بعد ان كان دماغه ميتا. (انظر خبرا منفصلا عن الشهيد).

وقال الدكتور عابدين ان شابا نقل وقد اصابته رصاصة في الظهر ومزقت الرئتين واصابت العامود الفقري، مما تسبب في اصابته بشلل تام.

وبالمقارنة مع طبيعة الاصابات في وقت سابق قال الدكتور عابدين ان غالبية الاصابات هي في الرأس والصدر وان الواضح ان قوات الجيش صارت تلجأ اكثر الى توجيه الرصاص الحي او البلاستيكي الى الرأس والصدر.

وفي الخلاصة قال الدكتور هاني عابدين انه يلاحظ تركيز قوات الجيش على استخدام الرصاص والاعيرة البلاستيكية.

بالمقارنة مع الفترة السابقة التي كانت تستخدم فيها بشكل واسع العيارات المطاطية.

● الاضراب ●

شل الاضراب الشامل يوم امس الاثنين ولليوم الثالث على التوالي كل المناطق الفلسطينية المحتلة احتجاجا على جريمة الاحتلال في نابلس يوم الجمعة الماضي وتضامنا مع اهلها. واستشهد فجر امس الفتى بدر سعيد قرادة في مستشفى «المقاصد» في القدس.

ورغم البرد الشديد والامطار الغزيرة فقد شهدت العديد من المناطق وخاصة قطاع غزة صدامات مختلفة وفرض حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا كما تواصل حظر التجول على مدينتي نابلس (ومخيماتها عين بيت الماء وبلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد) وقلقيلية لليوم الرابع على التوالي وعلى مخيم دير البلح (للاسبوع الثاني) ومخيم الشاطىء (لليوم الثالث) ومخيم رفح (الشابورة + يبنا) لليوم الثاني ومخيم الامعري (لليوم الثالث على التوالي). وبذلك فان اكثر من ربع مليون فلسطيني يخضعون لاوامر حظر التجول.

● احتجاز جثة الشهيد ●

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تحتفظ (حتى مساء امس) بجثة الشهيد ابراهيم محمد بدران الذي قتله الجنود يوم امس الاول في قرية دير الغصون.

وشهدت قرية حبلة جنوب قلقيلية مظاهرة طلابية حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات المناهضة للاحتلال. وطافت المظاهرة شوارع القرية، ولم يتدخل الجنود.

● شهيد نابلس ●

وفي مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة استشهد فجر يوم امس (الاثنين) الفتى بدر سعيد قرادة (١٣ عاما) الذي كان ادخل الى المستشفى يوم (١٢/١٠) الجاري مصابا بكسور في الجمجمة وارتجاج في الدماغ نتيجة القائه من سيارة عسكرية، في اليوم نفسه، في شارع جامعة «النجاح» في نابلس ومقابل متجر عطا السامري. ونشر عن اصابته في «الاتحاد» في اليوم التالي لاصابته حيث

□ البقية على ص ٢ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون [illegible] سقوط امطار [illegible] الشمالية والوسطى [illegible]

[illegible]

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر [illegible]

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٨٨/١٢/١٩)

[illegible]



● ربع مليون فلسطيني يرزحون تحت نظام منع التجول. والجيش يتجول.. كما يظهر في هذه الصورة في بيت لحم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

انفلات استيطاني فاشي ضد اهالي قلقيلية وقادة الجيش يهددون وجهاء المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسيطر الغموض على ممارسات المستوطنين في مدينة قلقيلية الخاضعة لحظر التجول لليوم الثاني على التوالي فيما هدد الحكام العسكريون مخاتير المدينة ظهر امس الاثنين بعد استدعائهم لمقر الحكم العسكري باعتقال (١٢٠) شابا من المدينة وان قوات «حرس الحدود» هي التي «ستتولى المهام» بدلا من الجنود في المدينة وان على الاهالي «تحمل النتيجة» حسبما قيل للمخاتير الذين رأوا في هذا التهديد المبطن حملة تنكيل وقمع اكثر قسوة ووحشية.

وكانت مجموعات من المستوطنين تمكنت من دخول المدينة صباح امس و«اعتصمت» قبالة مقر الحكم العسكري بعد ان منعت يوم امس الاول من الدخول من الجهة الشرقية للمدينة.

واورد راديو «صوت اسرائيل» ان الجنود اجلوا المستوطنين الذين طالبوا بالتقاء رئيس الاركان الذي يبدو انه سيلتقيهم حسبما اضاف الراديو.

ويذكر ان مدينة قلقيلية تعرضت عدة مرات لاوامر حظر تجول واعمال مداهمة واسعة النطاق بذريعة قيام شبان برشق سيارات الجنود والمستوطنين بالحجارة.

على صعيد اخر فقد استولى الجنود الليلة قبل الماضية على مدرسة السلام الاعدادية في المدينة وحولوها الى ثكنة عسكرية.

النمسا ترفع مستوى التمثيل الفلسطيني الى رتبة سفير

عرفات: اتمنى ان تنضم اسرائيل الى عملية السلام باشراف الامم المتحدة

* رئيس الوزراء الفرنسي - على اسرائيل ان تعترف باخطائها في العمل الدبلوماسي * بسام ابو شريف: مقررات الجزائر عدلت عمليا الميثاق الفلسطيني *

● فيينا - «و.ص.ف» - رفع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات امس (الاثنين) الى رتبة سفير ممثل المنظمة لدى النمسا، داوود بركات. واعلن عرفات ذلك في تصريح للصحافة في فيينا بعد محادثات اجراها مع المستشار النمساوي فرانتز فرانيتسكي ونائب المستشار وزير الخارجية، الويس موك، الذي اعلن من جهته موافقة النمسا على

□ البقية على ص ٢ □

للمرة الاولى منذ ١٩٥٤:

القمة الصينية - الهندية تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين

● بكين - الوكالات - بدأ رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، والوفد الرفيع المستوى المرافق له، امس الاثنين ١٢/١٩، زيارته الرسمية في جمهورية الصين الشعبية والتي تستغرق خمسة ايام. وهذه هي القمة الاولى بين زعماء البلدين منذ العام ١٩٥٤.

ويجري غاندي سلسلة من المحادثات مع نظيره الصيني، لي بينغ ومع الزعيم الصيني، دينغ سياو بينغ، ورئيس الحزب الشيوعي الصيني، تشاو سي يانغ.

□ البقية على ص ٧ □

في العام الجاري:

٤٥٠ قتيلا في ١٤ الف حادث طرق في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق في اسرائيل منذ بداية العام الجاري عن وقوع ٤٥٠ قتيلا - هذا ما كشفه الاحصاء الرسمي الذي اعدته «دائرة الاحصاء المركزية» ونشرته، مؤخرا.

وحسب «دائرة الاحصاء المركزية»، وقع في اسرائيل في الاشهر الـ ١١ الاولى من العام الجاري (١٩٨٨) ١٤ الف حادث طرق واصيب جراءها ٢١،٢٠٠ شخص.

واشارت نتائج الاحصاء الى ارتفاع عدد المصابين جراء حوادث الطرق بنسبة ٤ في المائة مقارنة بالعام الماضي (١٩٨٧) وزيادة بنسبة ٣ في المائة بعدد الحوادث مقارنة بالعام نفسه.

في قضايا الابعاد

المحامي يطلب الاطلاع على المواد السرية والمحكمة تقرر اطلاع قاض اخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سحب المهددان بالابعاد فتحي حجاج ورزق البياري التماسهما ضد امر ابعادهما خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة العليا يوم امس الاثنين للنظر في الالتماس الذي قدمه ثمانية من الشخصيات في القطاع ضد اوامر ابعادهم عن أرض الوطن.

والملتمسون هم (اضافة للمواطنين السابقين): عبد الله ابو سمهدانة وعطا ابو قرش وسعيد بركة وعبد المنعم ابو عطايا ونبيل طموس وعايش ابو سعدة.

وطالب المحامون اسامة سعدي وحسين ابو حسين ورياض انيس بالاطلاع على «المواد السرية» وكشف بعضها لموكليهم. وتم اصدار قرار بان يطلع قاض اخر على «المواد السرية» وعينت جلسة خاصة لذلك اليوم (الثلاثاء). كما عينت جلسة اخرى لمواصلة النظر في القضية يوم (١٢/٢٧) الجاري.

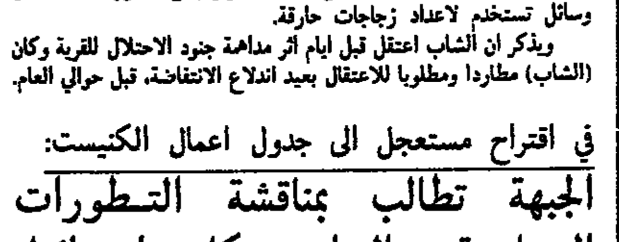
قتل ٨ وجرح ٢٦ مصريا في حريق شب بأحد القطارات

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان ثمانية اشخاص قتلوا محترقين واصيب ٢٦ اخرون بجراح اثر حريق شب بعد ظهر امس (الاثنين) في قطار عند مدينة ايتاي البارود الواقعة في دلتا نهر النيل على بعد ١٣٥ كم شمال القاهرة.

وافاد التحقيق الاولي بان الحريق شب نتيجة انفجار انبوبة غاز في عربة المطعم. واضاف المصدر نفسه ان النيران اشتعلت في ثلاث عربات وان الحصيلة النهائية للضحايا قد تكون اكثر.

وقد شب الحريق في القطار، الذي يعمل على خط الاسكندرية - القاهرة قبيل دخوله محطة ايتاي البارود.

لا.. لا.. لا تعودوا كثيرا الى الوراء. فالصورة حديثة جدا. التقطت هذا الشهر في القدس المحتلة. وهذه هي شرطة بارليف. عفوا. شرطة حكومة الوحدة القومية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



الاحتلال يهدم منزل عائلة شاب بتهمة «تنظيم مسيرة» ضد الاحتلال!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول في قرية كفر زيباد (طولكرم) منزل عائلة الشاب لؤي حسين جميل السعدي الذي تتهمه السلطات بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال ومن بينها «تنظيم مسيرة في مدينة طولكرم يوم (١١/١٥) الماضي واستدعاء فريق تلفزيوني فرنسي لتصوير هذه المسيرة»!

وقالت مصادر عسكرية، حسبما اورد راديو «صوت اسرائيل» انه تم العثور بالقرب من منزل الشاب على ماكينة تصوير وعلى منشورات اضافة الى وسائل تستخدم لاعداد زجاجات حارقة.

ويذكر ان الشاب اعتقل قبل ايام اثر مداهمة جنود الاحتلال للقرية وكان (الشاب) مطاردا ومطلوبا للاعتقال بعيد اندلاع الانتفاضة، قبل حوالي العام.

في اقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست:

الجبهة تطالب بمناقشة التطورات السياسية والزام حكام اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف

... والمساواة في الكنيست، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول التطورات السياسية الاخيرة على خلفية بدء الحوار المباشر بين الولايات المتحدة وبين منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اعقاب ما تضمنه خطاب رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، وتصريحاته حول الاعتراف المباشر باسرائيل ونبذ الارهاب والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وحضور كافة الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها م.ت.ف واسرائيل.

وجاء في الاقتراح: لقد صرح رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في جنيف في ١٤ الجاري بان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف اعترافا واضحا باسرائيل وبحقها في الوجود في امن وسلام الى جانب دولة فلسطين في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وفي اعقاب ذلك قررت الولايات المتحدة بدء المفاوضات المباشرة مع م.ت.ف.

□ البقية على ص ٢ □

يوم السبت القادم:

مظاهرة «سلام الان» في تل ابيب ضد الاحتلال ومن اجل الحوار مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «سلام الآن»، يوم السبت القادم (١٢/٢٤)، مظاهرة جماهيرية في تل ابيب تحت شعار «يجب اجراء الحوار السلمي فورا مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وستنطلق المظاهرة في الساعة السادسة مساء من ساحة متحف تل أبيب (جادة شاؤول هيلخ) وتختتم بمهرجان شعبي خطابي في ساحة «ملوك اسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان حركة «سلام الآن» نشرت في الفترة الاخيرة اعلانات في الصحف دعت فيها حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م. ت. ف. من اجل تحقيق السلام في المنطقة وحثت جميع القوى السلمية على الكفاح المشترك من اجل الضغط على حكام اسرائيل للاستجابة الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

رجل الاقتصاد رقم (١) في اسرائيل:

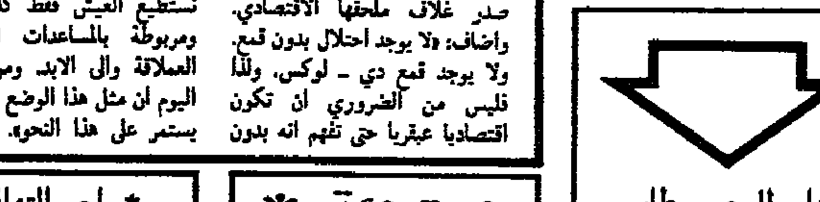
الاحتلال يدمر الاقتصاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بدون السلام لن تقوم لاسرائيل قائمة اقتصادية. ولذلك فانني اؤيد اعادة الاراضي (المحتلة منذ العام ١٩٦٧). فالتمسك بها له تأثير مدمر على الاقتصاد»، بهذه الكلمات الواضحة والحازمة تفوه المدير الرئيسي لشركة «كلال»، اهرون دوفرات، في نهاية الاسبوع.

ودوفرات هذا اعتبرته «يديعوت احرونوت» (٨٨/١٢/١٦) - «رجل الاقتصاد رقم (١) في اسرائيل». ونشرت اقواله في مكان بارز على صدر غلاف ملحقها الاقتصادي.

واضاف: «لا يوجد احتلال بدون قمع. ولا يوجد قمع دي - لوكس. ولذا فليس من الضروري ان تكون اقتصاديا عبقريا حتى تفهم انه بدون السلام ليس باستطاعتنا الصمود طيلة السنين لا اقتصاديا ولا ثقافيا ولا تربويا. ان اعادة المناطق والسلام الذي سيأتي بالمقابل هما الجسر الوحيد الممكن بناؤه فوق الهوة الاخذة في الاتساع بيننا وبين الدول الغربية المتطورة».

وتابع اهرون دوفرات اقواله: «تسألني ماذا يعني السلام بالنسبة لي؟ يعني تخفيض ميزانية الامن، تخفيض ايام الخدمة الاحتياطية في الجيش. حدود مفتوحة مع الجيران واسواقا جبارة في كل الدول العربية. وبجملة واحدة مختصرة اقول: قفزة اقتصادية عظيمة. وماذا يعني انعدام السلام؟ استمرار الاحتلال واتساع الانتفاضة وفقدان الاسواق وصرف اموال ضخمة جدا على الامن وجوا عارما من الاكتئاب العميق الناجم عن الركود الاقتصادي وتهريب العقول المنتجة الى الخارج وازمة متواصلة. ان السلام هو ضرورة ملحة بدونه نستطيع العيش فقط كدولة تابعة ومربوطة بالمساعدات الامريكية العملاقة والى الابد. ومن الواضح اليوم ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا النحو».



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل شحادة في شفاعمرو واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فرج يوسف شحادة

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/١٢/٢٣، الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولص للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

آل مسمار وحاج وشلوفة ودلتيال واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء الى القداس والجناز المشترك في:

ذكرى الاربعين للفقيد الغالي

خنا سعيد مسمار (ابو سامي)

وذكرى السنة لنجله الغالي

جلال حنا مسمار (البطل)

وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢١.

نرجو من الاهل والمعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

* هذا وستقيم جبهة الناصرة الدمقراطية حفل تأبين بعد القداس مباشرة في قاعة بيت الصداقة.

المساعدة السوفييتية للبلدان النامية

*** تستهدف بناء قاعدة قوية لاقتصاد وطني صناعي وزراعي واعداد الكوادر المهنية في مختلف مجالات الاقتصاد الوطني لادارة الاقتصاد والتخطيط المسؤول لتطوره ***

□ تساهم المساعدة المتنوعة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية منذ ما يزيد على نصف قرن، في تكوين وتطور الاقتصاد لهذه البلدان، وعلى التغلب على التركة الاستعمارية والتقدم على دروب التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويؤيد الاتحاد السوفييتي كل التأييد ان تقوم العلاقات بين الدول على مبادىء أساسية مثل احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتساوي التام والنفع المتبادل. فلا يجوز التعاون الدولي انطلاقاً من مصلحة جانب واحد، كما قال ميخائيل غورباتشوف متحدثاً عن طابع اللاتكافؤ في علاقات البلدان المتطورة بتلك النامية فاللازم هو توازن المصالح.

●● في مرآة التاريخ

قال لينين وهو يخطب في مؤتمر «الكومنترن» الثاني: «لا مجال لأية جدالات بشأن كون بروليتاريا البلدان الطليعية قادرة وملزمة بمساعدة جماهير الشغيلة المتخلفة...». وفي اتباع منها للنهج اللينيني في السياسة الدولية، رأت الدولة السوفييتية الفتية، رغم ما كانت تعانيه من مصاعب اقتصادية ان من واجبها تقديم العون للشعوب المتحررة في تطوير اقتصادها.

وفي ٢٦ شباط عام (١٩٢١) وُقعت في موسكو أول معاهدة مع بلد آسيوي وهي المعاهدة السوفييتية ـ الايرانية التي أرست اسس العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدولتين على اساس التساوي في الحقوق والنفع المتبادل وعدم تدخل إحداهما في شؤون الاخرى. وبموجب هذه المعاهدة انتقلت الى ملكية الايرانيين المنشآت الروسية الواقعة في الاراضي الايرانية (الطرق ومباني المرافىء والمستودعات وخطوط التلغراف) بالإضافة الى النفائس والاملاك التي قيّمت بـ (٥٨٢) مليون روبل ذهبي.

وفي اعوام (١٩٢٥ ـ ١٩٣٠) بني، بمساعدة سوفييتية في جمهورية منغوليا الشعبية عدد من المؤسسات المختصة بالمعالجة الاولية للمنتجات الحيوانية. وفي الفترة ذاتها منح الاتحاد السوفييتي تركيا قرضاً طويل الأمد يبلغ (٨) ملايين دولار، مساعداً اياها على بناء معامل نسيج في كل من «قيصري» و«نزيلي». وبني في افغانستان، بمعونة الاتحاد السوفييتي، عدد من مصانع تنظيف القطن وغيرها.

ان حجم تلك المساعدات يبدو اليوم متواضعاً جداً، ولكن اهميتها لم تكن تقدر بثمن في ذلك الحين. فهي كانت اولى أعمال المساعدة الطوعية والنزيهة في تاريخ العلاقات الدولية والتي تقدمها الى بلدان متخلفة اقتصادياً دولة أكثر منها تقدما.

●● ابعاد ما تم بلوغه

ان المعونة الاقتصادية والتقنية السوفييتية للبلدان المتحررة تتم، في الغالب، على قاعدة اتفاقيات تعقد ما بين الحكومات. وقد عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقيات كهذه مع (٧٢) دولة تنتمي حسب تصنيف هيئة الامم المتحدة الى «العالم النامي». وتعكس المسيرة الديناميكية لتطور تعاون الاتحاد السوفييتي والدول المتحررة في ازدياد عدد المنشآت المقامة. فبينما لم يكن عددها في مستهل عام (١٩٦١) يتجاوز الـ (٦٠٠) منشأة فقد ازداد عام (١٩٧٠) ليصل الى (١٤٠٠). ومع بداية عام (١٩٨٧) وصل هذا العدد الى (٣٣) منشأة: أكثر من الفين منها قيد الاستغلال، اي تم انجازها نهائياً.

وفي خلال سنوات (١٩٨١ ـ ١٩٨٥)، وحدها، بُني في الدول الفتية، بمعونة سوفييتية، وبوشر باستغلال قرابة (٥٦٠) منشأة بينها وحدات لتوليد الطاقة ذات قدرة تقارب الـ (٣) ملايين كيلوواط، ومد ما يزيد على (٣٫٨) الف كيلومتر من خطوط الكهرباء، وشيدت مصانع لصهر (٥٫٨) مليون طن من حديد الزهر و(٥٫٨) مليون طن من الصلب، واخرى لانتاج قرابة (٥٫٦) مليون طن من مادة ملتبدة و(٥٫٦) مليون طن من المدلفنات، ولاستخراج (٥٫٢) مليون طن من الفحم و(١٫٥) مليار متر مكعب من الغاز وتكرير (٦٫٢) مليون طن من النفط، ولانتاج (٣٫٣) مليون طن من الاسمنت، وبنيت صوامع ومستودعات حبوب تسع لما يزيد وزنه على (٨٥٠) الف طن الخ.

ويتطور التعاون المثمر الى اقصى حد، بين الاتحاد السوفييتي والبلدان المتحررة في مضماري الصناعة وتوليد الطاقة. فالمنشآت المبنية في هذين الفرعين تساوي ثلاثة ارباع حجم المساعدة المقدمة. وتتميز المؤسسات المبنية بمستوى عالٍ وفاعلية اقتصادية. فهي تغطي، بما تنتجه، قسماً كبيراً من حاجات البلدان الداخلية، كما تجلب لها غير قليل من العملة الصعبة لقاء تصديرها.

فالمنشآت المقامة في الجزائر، مثلاً، بمعونة الاتحاد السوفييتي تلبي حاجة الجزائر للصلب بنسبة (٦٥) بالمئة، وللمدرفلات وفحم الكوك وزجاج النوافذ والزئبق كليا، وللرصاص ومركز الزنك بنسبة (٧٠) بالمئة.

ويقابل الاتحاد السوفييتي سياسة الغرب الاستعمارية الجديدة يبذل المزيد من الجهد لتكوين القطاع العام في اقتصادات الدول الفتية معتبراً اياه حاجزا فعليا امام سياسة النهب التي قارسها الاحتكارات العالمية «فوق ـ القومية» وسياسة التسلط التي تنتهجها الدول الرأسمالية الرئيسية، وأساسا لتكوين الفروع الاقتصادية الرئيسية، وللتغلب على التخلف ولترسيخ الاستقلال الاقتصادي والامن الاقتصادي. ولذا يحظى القطاع العام بالحصة الاساسية من كبرى المنشآت المبنية في الدول المستقلة حديثاً، بمعونة الاتحاد السوفييتي.

غير ان من الظلم أن تلصق بالاتحاد السوفييتي تهمة تجاهل الشركات الخاصة في البلدان النامية، كما يفعل غالبا المختصون بالشؤون السوفييتية في الغرب. فالاتحاد السوفييتي اذ لا يستبعد قط، امكانية مثل هذا التعاون، يبادر الى اقامة علاقات متكافئة ومتبادلة النفع مع القطاع الخاص في هذه البلدان. وتجري، حاليا، معالجة مسائل اكثر من (١٠٠) منشأة الكثير منها في مرحلة التوقيع.

ان بناء عدد كبير من المنشآت الاساسية من حيث اهميتها بمعونة سوفييتية يؤدي، في ما يؤدي اليه، الى زيادة تشغيل السكان زيادة كبيرة في البلدان النامية والى مساعدة هذه البلدان كثيراً على حل مشكلة ملحّة جداً فيها وهي مشكلة البطالة. فالمنشآت المبنية فيها تشغل الان اكثر من (٥٠٠) الف اختصاصي وعامل محلي. أضف الى ذلك ان تشييدها يقضي، عادة، الى ايجاد عدد كبير من الوظائف الشاغرة الاضافية في فروع الاقتصاد المجاورة.

ويقدم الاتحاد السوفييتي معونة كبيرة في اعداد الكوادر الوطنية للبلدان النامية، وذلك في مجال بناء المعاهد الدراسية العليا والتخصصية المتوسطة، ومراكز التدريب المهني والفني، واعداد كوادر العمال المحليين على ايدي الخبراء السوفييت في سياق بناء واستغلال منشآت التعاون، وقبول الطلاب الاجانب للدراسة في المعاهد السوفييتية. وقد بني، خلال سني التعاون بمعونة الاتحاد السوفييتي في (٢٨) بلداً نامياً، وجهز ما يزيد على (٣٠٠) مركز تدريس ومدرسة صناعية ومقر دورات تدريب دائم تم اعداد (٦٠٠) ألف مهني مؤهل فيها. وقد أعدّ، بمعونة الاتحاد السوفييتي، من اجل البلدان النامية وعبر استخدام كافة اشكال التعليم والتدريب قرابة (٢٫٠٠٠٫٠٠٠) اختصاصي وعامل، كان بينهم في عام (١٩٨٦) وحده ما يفوق (١٠٠) الف شخص.

●● شمولية التعاطي والامانة والريعية اساس التعاون

السمة المميزة للمعونة الاقتصادية والتقنية السوفييتية للدول الفتية هي شمولية التعاطي مع الامور. فالمعونة السوفييتية لا تتوجه وجهة فروع معينة دون غيرها، بل نحو انشاء مجمعات اقتصادية متعددة الفروع. ومثلا على ذلك يمكن ايراد مجمعات توليد الطاقة في مصر وسوريا. ففيما عدا السدود ذات البحيرات الاصطناعية الكبيرة والمحطات الكهربائية على نهري النيل والفرات تضم هذه المجمعات شبكات ري وخطوط كهرباء متفرعة، كما تضم في مصر مصانع فروع الاستهلاك الشديد للطاقة مثل مصانع انتاج الالمنيوم. وتعمل المجمعات الفرعية والاقليمية الانتاجية الضخمة المنشأة بمعونة الاتحاد السوفييتي في كل من العراق والجزائر وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وغيرها من البلدان.

ومثال السد العالي في مصر من أسطع الامثلة على اهمية هذه المجمعات، بالنسبة لاقتصاد الدول الفتية. فمن المعروف عامة ان احدى أكثر القضايا حدّة الماثلة امام تطوير مصر اقتصادياً كانت النقص في الاراضي الزراعية. ولقد ساعد انشاء السد على توسيع رقعة الاراضي الصالحة للزرع الى حد كبير.

الا ان اهمية سد أسوان لا تقتصر على فاعليته في مجال الزراعة. فهذا المجمع الضخم بات حلقة لا تتجزأ من شبكة طاقة موحدة تربط، معاً، محطات الكهرباء في شتى مناطق البلاد. وقد انتجت محطة أسوان الكهربائية في غضون سنوات استغلالها قرابة (١٠٠) مليار كيلوواط ساعة من الطاقة الرخيصة.

ولقد أصبح اسوان مركزاً هاما لتنمية البلاد اقتصادياً واجتماعياً. وفي سياق العمل المشترك مع البناة السوفييتيين تعلم الفلاحون المصريون اختصاصات جديدة عليهم مثل اختصاص عامل التركيب او ميكانيكي الالات الزراعية. وكان توزيع المساكن المريحة مجاناً في منطقة السد انجازاً ضخماً للسياسة الاجتماعية المنتهجة على صعيد البلاد.

ومن الشروط الاكيدة للمعونة السوفييتية امانة المنشآت وريعيتها. فاغلبية المؤسسات المبنية بمعونة سوفييتية تعمل باستقرار على مستوى القدرات التصميمية في المشروع مؤمنة بذلك الريعية اللازمة. وبناء خط انابيب الغاز ادرار ـ تين فويه حاسي مسعود في الجزائر مثال على العمل الفعال للمؤسسات السوفييتية وعلى الموقف المسؤول من مسألة تنفيذ الالتزامات التي تأخذها على عاتقها. فقد شارك في مد الخط المذكور الى جانب مؤسسة «تسفيت ميت بروم اكسبورت» (١٨) شركة وطنية جزائرية وتم في سياق مدّ توفير قرابة مليارين من الدنانير وسُلم المشروع في الوقت المحدد. وبالمقابل، لم تستطع الشركة اليابانية «جي ـ جي ـ سي» المعروفة، التي كانت تعمل في أسهل قطاعات الخط المذكور وهو قطاع حاسي مسعود ـ حسي رميل بالاشتراك مع مقاولين اجانب، أن تنفذ المطلوب منها ضمن المهلة الزمنية التي حددها العقد.

وتعمل بفاعلية اقتصادية كبيرة صناعة النفط الحكومية في سوريا التي تم انشاؤها، بالكامل، بمعونة الاتحاد السوفييتي، والتي اتت بربح وصل حتى العام (١٩٨٦) الى ما يزيد على (١٢) مليار دولار. وهذا المبلغ يساوي اكثر من (٦) اضعاف ما أنفق على التنقيب عن النفط واستخراجه منذ عام (١٩٥٨). ويدر سد الفرات أرباحاً تصل الى (١٠٠) مليون دولار سنوياً، وجدير بالذكر ان ما أنفق على بنائه قد غطيّ، حتى الان، سبع مرات.

وتكلف الطاقة الكهربائية التي يعطيها المجمع المبني على السد اقل بـ (١٥) مرة تقريباً مما تكلف تلك التي تعطيها محطات البلاد الحرارية في سوريا.

وتزيد في مصر حصة الربح في قيمة المنتجات المسوقة المصنوعة في منشآت بنيت بمعونة الاتحاد السوفييتي عن (٢٠) بالمئة. وهذا يساوي، تقريبا، ضِعف نسبة الربح في باقي الصناعة الوطنية. ويجلب مجمع الالمنيوم في «نجع حمادي» للبلاد الكثير من العملة الصعبة من خلال تصدير منتجاته الى (٢٥) بلداً من بلدان العالم.

أن الاهلية العالية للاختصاصيين السوفييتيين والتجربة الغنية التي تراكمت عندهم في مجال انشاء المنشآت مماثلة في الاتحاد السوفييتي هما عاملان هامان من عوامل التنفيذ الجيد للالتزامات التي يفرضها العقد وتأمين فاعلية ومردودية المؤسسات المبنية.

●● تأمين المواد الغذائية ـ مهمة في سُلم الاولويات

ان المشكلة الغذائية تبرز في السنوات الاخيرة، اكثر فاكثر، أمام البلدان النامية. ونظراً لاهمية وحدّة هذه المسألة يولي الاتحاد السوفييتي اهتماماً كبيراً لتقديم العون للدول الفتية في هذا الميدان بالذات. ولئن كانت معونة البلدان الغربية مقتصرة كالعادة على توريدات الاغذية، فالاتحاد السوفييتي يشدد، بالاخص، على انشاء قدرة زراعية وطنية في هذه الدول تساعد على ان تؤمن لنفسها بنفسها الاغذية الاساسية.

ومن بين الاتجاهات الرئيسية للمعونة السوفييتية في هذا المجال استصلاح الاراضي الجديدة وانشاء شبكات ري لزرع شتى الزروعات.

والمساحة الاجمالية للاراضي التي يُزمع إعدادها للزراعة المروية والتي تقدم المؤسسات السوفييتية المعونة في استصلاحها للدول الفتية، تقترب من (٥) ملايين هكتار منها مليونان تقريبا قيد الاستثمار. وقد بني اكبر وأضخم منشآت الري بمعونة الاتحاد السوفييتي في كل من سوريا ومصر وفيتنام والعراق وافغانستان. وتنشأ سدود صغيرة ومتوسطة في كل من المغرب وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية. وتنفذ برامج حفر آبار بحثاً عن الماء في الجزائر وغينيا ـ بيساو وموزمبيق وعدد آخر من الدول.

ويجري العمل على قدم وساق لتكثيف الانتاج الزراعي، اي لانشاء وتوسيع مصانع انتاج الأسمدة المعدنية والالات الزراعية المختلفة، واستخدام اساليب الهندسة الزراعية الحديثة، وزرع أصناف من الحبوب وغيرها ذات محاصيل اكبر. وتنتج المصانع المشيدة بمعونة المؤسسات السوفييتية ما يزيد على (١٫٢) مليون طن من الاسمدة الكيماوية. ومن اكبر هذه المصانع مصنع الاسمدة الازوتية في افغانستان ومصنع حامض الكبريت في تركيا.

ويعمل في مدينة الاسكندرية المصرية منذ عام (١٩٧١) مصنع للالات الزراعية قدرته التصميمية (٣٨٫٣) الف طن من المصنوعات المعدنية سنويا. ويلبي المصنع حاجات البلد في انواع عديدة من الالات والادوات الزراعية مما يتيح للبلاد توفير الاموال اللازمة نتيجة لاستيراد معدات كهذه. وبني بالمعونة السوفييتية في اثيوبيا مصنع تجميع الجرارات. ويجمع في بلدان كالهند وباكستان والمكسيك الات زراعية من قطع تأتيها من الاتحاد السوفييتي.

وأنشئت في عدد من البلدان بينها سوريا ومصر والجمهورية العربية اليمنية والهند وافغانستان، بمعونة الاتحاد السوفييتي مزارع بذار واخرى حيوانية بهدف زيادة فاعلية الانتاج الزراعي. وترمي مساعدة الاتحاد السوفييتي في بناء مستودعات ضخمة للحبوب الى حل مشكلة حفظ المادة الغذائية الرئيسية الا وهي الحبوب. وتبلغ سعة المستودعات المبنية، بمعونة سوفييتية ما يقارب وزنه مليوني طن من الحبوب. وهناك تعاون واسع في مجال بناء الثلاجات (البرادات) الصناعية التي تقارب سعتها ما وزنه (١٦) الف طن من الحبوب.

وثمة اتجاه هام في مسيرة حل المشكلة الغذائية في البلدان النامية هو دعمها في مجال تطوير صناعة صيد السمك عبر تزويدها بسفن الصيد وبناء مجمعات معالجة الاسماك فيها.

●● التسليف وتسهيلاته

من بين اتجاهات المساعدة الاقتصادية والتقنية السوفييتية العديدة للدول الفتية يبرز اتجاه، غالباً ما يعمل اقتصاديو الغرب على تشويهه، ونقصد به مسألة منح الاتحاد السوفييتي هذه البلدان معونات مالية.

وجدير بالذكر ان الدولة السوفييتية زادت كثيراً في النصف الاول من العقد الحالي، نظراً لازدياد تردي الوضع المالي للعالم النامي، من حجم تسليفاتها للبلدان النامية. فالحصة التي ترسل اليها حالياً من الدخل الوطني السوفييتي بغية مساعدتها اقتصادياً تساوي اربعة اضعاف نفس المؤشر المتوسط في البلدان الغربية الداخلة ضمن لجنة الاعانة على التنمية.

وفي السنوات الخمس الاخيرة ازداد مبلغ التدفق الصافي من الاموال السوفييتية الى بلدان «العالم الثالث» بضع مرات بالمقارنة مع الخطة الخمسية السابقة. وخلال الفترة نفسها لوحظ انخفاض كبير في «المعونة» الغربية مما يؤدي، عملياً، الى ضرب وزعزعة اقتصاد الدول الفتية.

ومن السمات المميزة للقروض السوفييتية توجهها وجهة بناء المؤسسات المنتجة والتسهيلات التي تمنح في مجال سدادها. وتحتل المركز المهيمن ضمن الحجم الاجمالي للمعونة الإقتصادية السوفييتية القروض التي توظّف في تطوير فروع الانتاج المادي وتمنح مثل هذه القروض عادة لأجل متوسط وطويل، وهو ما يضفي على التعاون استقراراً اضافيا. وتستعاد الاموال المقدمة الى هذه البلدان في اغلبها في صورة بضائع من بين ما تصدره البلدان النامية، عادة، او بصورة منتجات من صنع المؤسسات نفسها المبنية بمعونة سوفييتية. وهذا النظام في تسديد الدين لا يزيد العجز في مجال العملات الصعبة كما انه لا يؤدي الى زيادة دين البلدان النامية الخارجي.

●● افاق التعاون

إن الابعاد الراهنة للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية هي اساس طيب ووطيد للاستمرار في تنمية هذا التعاون. وهناك خطة لتقديم المعونة مستقبلاً للبلدان المتحررة في بناء المنشآت الصناعية والطاقية وفي تطوير المواصلات ومكننة الزراعة وري الاراضي، وللتنقيب الجيولوجي عن احتياطات الخامات والوقود، واعداد الكوادر الوطنية وفي غير ذلك من المجالات. وهذا سيساعد على استخدام الثروات الطبيعية لهذه البلدان في الانتاج بغية زيادة بضائع فيها.

ويعتزم الاتحاد السوفييتي ان يزيد في السنوات العشر المقبلة حجم معونته الاقتصادية والتقنية للدول الفتية (مرتين) بالمقارنة مع السبعينات.

ومما يساعد على التنفيذ الناجح للمهام المطروحة الاتفاقيات المتعددة على مستوى الحكومات. فهذا يوطد اساس المضي في توسيع نطاق التعاون المتبادل النفع. وتقضي هذه الاتفاقيات ببناء ما يزيد على (١٢٠٠) منشأة اقتصادية جديدة.

واذا ما اخذنا حجم صادرات الاتحاد السوفييتي الى شركائه من طواقم المعدات المتكاملة في السنوات المقبلة كان من اكبرهم الجزائر وسوريا وافغانستان واثيوبيا. ولسوف يعار اهتمام كالسابق للتعاون مع البلدان الاقل تطورا.

ومن المزمع ان يتوجه جل المساعدة وجهة تطوير صناعة توليد الطاقة الكهربائية. ويجب ان تشكل القدرات في صناعة توليد الطاقة الحرارية والمائية في البلدان النامية (٥) ملايين كيلوواط في النصف الثاني من الثمانينات. وستكون بمثابة منشآت ضخمة في هذا الفرع المحطات الكهربائية في كل من العراق والجزائر والهند. وسوف تنشأ سلسلة كاملة من منشآت توليد الطاقة في سوريا وانغولا واثيوبيا واليمن الدمقراطية وباكستان وبنغلادش.

وسيجري على حساب القسم الرئيسي من معدات الميتالورجيا التي سيصدرها الاتحاد السوفييتي الى الجزائر ونيجيريا والهند خلال السنوات الخمس المقبلة، توسيع واعادة تجهيز وتحديث المنشآت المشيدة فيها من قبل. وسينهض، الى مستوى أعلى من التطور، التعاون في ميدان استخراج النفط والفحم.

أن الاتحاد السوفييتي يتخذ في السنوات الاخيرة خطوات هامة ضرورية لانهاء سباق التسلح المؤثر تاثيراً مهلكاً على اقتصاد الدول المتحررة. وقد اقترح الاتحاد السوفييتي تأسيس «صندوق تضامن دولي» بغية مساعدة هذه البلدان. ويجب ان تنضم اليه الدول المنتمية الى كلا الحلفين ـ حلف الاطلسي وحلف وارسو، وكل الدول الصناعية المتطورة. ويساند الاتحاد السوفييتي، ايضاً، فكرة انشاء لجنة مختصة بنزع السلاح والتنمية ويقترح عقد مؤتمر دولي، في وقت قريب، لبحث الوضع في هذا المضمار.

كل هذه الاجراءات ترمي الى استخدام جزء من الاموال المتوفرة، نتيجة تقليص النفقات على التسلح، لصالح البلدان المتحررة. فعلى اساس هذه المبادىء يبدي الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى استعداداً كاملا للحوار البناء وللتعاون مع كافة الدول العزيز عليها السلام ومستقبلها الاقتصادي.□

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

● خبراء وعمال من الاتحاد السوفييتي ومصر بعد ان انتهوا من تشييد السد العالي العظيم ● (صورة من الارشيف)

● خبير سوفييتي مع زميله الجزائري في مركز مراقبة مجمع الحديد والصلب في «الحجارة» في جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية ● (صورة من «نوفوستي»)



● السوريان محمد فارس (في يسار الصورة) ومنير حبيب في غرفة التجارب في مركز تدريب رجال الفضاء على اسم يوري غاغارين في الاتحاد السوفييتي ● (صورة من «تاس»)



اعلان حصر ارث

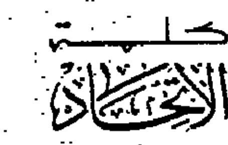
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الرينة المحلي تشعر بوفاة المرحوم امين كامل عثاملة بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٢ وانحصار ارثه الشرعي باولاده: نعامة ورقاع وسميحة واميرة وعفاف وكامل وكاملة وعبد الكريم ومحمد وكمالة ورشدية المتولدين من زوجته حكمية المتوفاة حال حياته عام ١٩٨٣ لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس شعب المحلي، تشعر بوفاة المرحوم احمد رشيد فاعور باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٢/٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته شقيقة محمد فاعور وباولاده منها وهم: صفية ورشيد وفاطمة ووليد ومفيد وفريد وسعيد ومحمود ومحمد وسلوى لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا



حكومة العمى القومي!

□ تم مساء امس الاتفاق نهائيا على تشكيل حكومة «وحدة قومية» برئاسة إسحق شمير وباشتراك «الليكود» و «المعراخ» والاحزاب «الدينية» المتطرفة.

والحقيقة انه على الرغم من «الازمات» ولحظات «التوتر» خلال المفاوضات الليكودية - المعراخية فقد كان واضحا من البداية ان المعراخ سيكون في الحكومة، اولا لان القيادة المعراخية تتفق مع الليكود في القضايا الجوهرية سياسيا وامنيا واقتصاديا، وثانيا لان قيادة المعراخ مستميتة للبقاء في المقاعد الوزارية.

ومهما يحاول بيرس ان يدعي امام قيادة حزبه وامام الرأي العام بأنه لا يريد ترك الحكم لليكود وحده، او انه حقق مطالبه من الليكود، فان الحقيقة الحاسمة هي ان الليكود هو الذي حقق مآربه. فقد اعلن شمير بان «الظرف السياسي العصيب حاليا، يتطلب حكومة وحدة قومية اوسع ما يمكن».

ان الحكومة المشتركة الليكودية - المعراخية تقف بصلف رهيب ضد مبادرة السلام الفلسطينية، ضد الرأي العام العالمي وكل دول العالم. وبالمقابل اتفق الطرفان على اقامة ٨ مستوطنات جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة في السنة الاولى من عمر الحكومة، ويتفق بين المعراخ والليكود على بقية الخطوات الاستيطانية في السنوات التالية.

ان قيادة المعراخ في هذه المرحلة الانعطافية الهامة تثبت ليس فقط انها «ليكود ب» بل تقبل ان تكون تابعة لليكود سياسيا. ولعل هذا هو بداية غروب حزب «العمل» نهائيا كبديل لليمين الليكودي.

لقد «تصارعوا» خلال تسعة واربعين يوما على مكاسب تبدو تافهة ازاء القضية المصيرية المطروحة وهي قضية تصفية الحرب واقامة السلام. فكأننا بقيادة الليكود والمعراخ مثل غلمان يلعبون الورق بينما العمارة تحترق وهم غارقون في اللعبة لاهون عن حقيقة الوضع.

ان القاعدة الواسعة للحكومة الجديدة لن تقلل من ازمة الحكم، بل هي بالذات قد تكون تعبيرا عن شراكة المصير بين القيادة المعراخية والقيادة الليكودية، تعبيرا عن تفاقم ازمة الحكم.

نحن نتوقع صراعا سياسيا وفكريا متزايدا في المعراخ، كما نتوقع هزات وتغييرات في الخارطة السياسية - الحزبية، في اسرائيل. واولا واخيرا فاننا نؤكد مجددا دعوتنا الى اقامة اوسع تحالف لقوى السلام للنضال ضد هذه الحكومة الرافضة للسلام، ومن اجل التعبئة الشعبية للقبول والدعم للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها لتحقيق السلام العادل، على اساس دولتين لشعبين - دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

امامنا مرحلة تحتاج الى تصعيد المعارك السياسية والشعبية والنقابية دفاعا عن السلام والعمل والخبز وحرية التعبير وحرية العمل السياسي.

ويقينا ان المصلحة الموضوعية في الانعطاف ونحو السلام اقوى من الحسابات الليكودية - المعراخية. والعاصفة التغييرية التي تهز عالمنا وتهز منطقتنا سوف تساهم مساهمة مباشرة في إسقاط حكومة العمى «القومي»، هذه...

المبادرة الفلسطينية تواصل انطلاقها

□ اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لقاء مع الصحفيين في القاهرة ان الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف سوف يواصل طرح مبادرته السلمية التاريخية لا خنوعا للاعداء ولا خجلا من الاصدقاء، بل انطلاقا من التمسك المطلق بالحقوق الوطنية العادلة وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطين.

وقال ان الرد الجنوني للاوساط الحاكمة في اسرائيل هو احد البراهين على نجاعة وقوة مبادرة السلام الفلسطينية المبدئية والشجاعة وعجز حكام اسرائيل عن صدها او تقديم جواب سياسي عليها.

ومن ناحية ثانية قال بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية ان الشعب الفلسطيني مستعد للسلام مع اسرائيل وشعب اسرائيل فقط يقرر اي نظام يسود في دولته واية ايديولوجيا تكون الايديولوجيا الرسمية في اسرائيل، تماما كما ان الشعب الفلسطيني هو وحده يقرر ماهية الحكم في دولة فلسطين. وقال ابو شريف ان تبني م.ت.ف رسميا لقرار ١٨١ (٢٩ نوفمبر ١٩٤٧) ولقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ هو فعليا ورسميا «تعديل» للميثاق الوطني الفلسطيني، بل هو تغيير للميثاق تمشيا مع الحاجات الفعلية والحقائق الواقعة في الشرق الاوسط.

وقد اوردت الصحف العبرية امس ان اهالي بيت ساحور في استقبال وفد من حركة «السلام الآن» امس الاول، تصدوا لشاب هتف «بي. ال. أو اسرائيل نو (م.ت.ف. لا لاسرائيل)». وفي الحال انطلق هتاف اخر «بي. ال. او - اوكيوبيشن نو» (م.ت.ف. لا للاحتلال).

ان ارادة الانتفاضة البطلة تتمازج تمازجا تاما ونهائيا في طرح برنامج السلام العادل والثابت والشامل على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

لقد انتهت الى غير رجعة المرحلة التي كانت فيها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتذرع بشعارات متطرفة في الجانب الفلسطيني والعربي، عموما، للهروب من السلام العادل، للهروب من احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

اننا اذ نشعر بالاشمئزاز والغضب الانساني الساطع ازاء التصعيد في اعمال القمع الاحتلالي التي تؤدي الى سقوط الشهداء الفلسطينيين في وتيرة سريعة ومذهلة، نرحب بالتيار الصاعد لقوى السلام، من مختلف الاحزاب والتيارات، الداعي الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها لصنع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. ونثق بأن هذا التحول لصنع السلام الاسرائيلي سوف يتعمق ويزداد، ولن توقفه او تلغيه لا حكومة واسعة ولا حكومة ضيقة. وارادة السلام في نهاية المطاف، سوف تكون اقوى من ارادة الحرب والتوسع والعدوان، وارادة السلام هذه سوف تنتصر حتما.

(«الاتحاد»)

المبادرة التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشق الاجماع القومي الصهيوني

*** بخطاب عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف في ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ بدأت مرحلة جديدة في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني او لنقل في الصراع لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ***

● بقلم: سالم جبران ●

● خلال سنوات طويلة جدا حققت الدعاية الاسرائيلية والصهيونية، عموما، انجازات ثابتة وراسخة في الرأي العام العالمي. ولم يكن هذا بفضل العبقرية الاعلامية الاسرائيلية بقدر ما كان ذلك «بفضل» المواقف الرسمية الفلسطينية والعربية عامة.

وعلينا ان نرى ارتباطا بهذا ان الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل، داخليا، تغذى ايضا، الى حد بعيد، وبشكل مباشر، من المواقف الرسمية العربية والفلسطينية.

احيانا كانت الدعاية الرسمية الفلسطينية والعربية تزعم بان التعاطف الاوروبي مع اسرائيل مرتبط بالكارثة الرهيبة في اوروبا والشعور الجماعي بالذنب، في اوروبا، ازاء ما اقترفته النازية من فظائع ضد اليهود. والسؤال هو: لماذا لم تأخذ الدعاية العربية - في الماضي، هذه الحقيقة بعين الاعتبار؟

اننا عندما ننظر الى الوراء نلاحظ الحقائق التالية التي تعاونت معا لجعل آراء الرأي العام الاوروبي في غير صالح القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما، خلال سنوات طويلة:

* اسرائيل ادعت بأنها تريد السلام وتفتش عنه بالسراج والفتيلة، ولكن العرب لا يريدون السلام بل يريدون تصفية اسرائيل.

* اسرائيل اهتمت اهتماما مستمرا ومنهجيا بالتأثير السياسي والاعلامي على العالم بواسطتها مباشرة، وبواسطة عشرات اجهزة الاعلام الموالية للصهيونية في مختلف الدول.

* بالمقابل، فان الاوساط الرسمية في العالم العربي نفست عداء عاما، قوميا - شوفينيا تجاه اسرائيل لم يكن من الممكن به مخاطبة الرأي العام العالمي. ان الاعلام العربي كله تقريبا كان خطابة عربية فصيحة، فضفاضة ذات ضجيج، قد تناسب الحماس البدائي المحلي ولكنها غير قادرة على مخاطبة الرأي العام العالمي.

وذات مرة كتب الكاتب والمفكر المصري التقدمي لطفي الخولي ان الاعلام العربي هو للتخدير المحلي وليس للاقناع العالمي. لذلك فان اغلبية بيانات المؤسسات العربية الشعبية والرسمية من غير الممكن ترجمتها وتقديمها الى العالم، لأنه لا يقبلها. من هنا فقد كان العالم العربي «يقنع نفسه» ويكاد لا يفكر باقناع العالم.

* والاهم في هذا المجال ان العالم العربي، بما فيه الجانب الفلسطيني لم يطرح حلا عادلا شاملا مقنعا دمقراطيا يكشف للعالم ان الفلسطينيين ليسوا ارهابيين بل ضحايا الارهاب، ليسوا قتلة بل يقتلون على مدار اربعين عاما ويريدون التخلص من القتل، لا يريدون رمي اسرائيل في البحر، بل يريدون ان لا يظلوا مرمين في بحر الصحراء العربية، لا يريدون ان يهدموا بيت الاخرين بل يريدون بناء بيتهم القومي المستقل.

واحيانا - هكذا كان يبدو لنا - كان الاعلام العربي انطلاقا من عنترية بدائية، «يخجل» من الاعتراف بان الفلسطينيين هم الضحايا وكانت «الجعجعة القتالية» تجسد هذا الموقف المغلوط واليائس معا.

وعندما قال محمد حسنين هيكل بأن الانتصارات الاسرائيلية هي بالاساس نتيجة العجز العربي اكثر مما هي نتيجة القوة الاسرائيلية كان هذا ينطبق على كل المجالات في الصراع الاسرائيلي - العربي.

والحق يقال ان اوساطا فلسطينية، ايام الانتداب وبعد النكبة كانت تدرك وتحاول تقديم الطرح الصحيح، ولكن تبعية القيادة الرسمية الفلسطينية للانظمة الحاكمة في العالم العربي كانت تمنع الفلسطينيين من الانطلاق بالموقف الفلسطيني الوطني والواقعي معا.

من هنا، فان قيام م. ت. ف. وتطور نهجها المستقل، ما يسمى اليوم المحافظة على القرار الفلسطيني المستقل، لم يكن تعبيرا عاما فقط عن الوطنية الفلسطينية بل كان شرطا لا بد منه لطرح الموقف الفلسطيني المستقل المعبر عن المصلحة الفلسطينية في السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، بعيدا عن الجعجعة القومجية وبعيدا عن التفريط بتقرير المصير.

وهذه العملية كانت بالغة الصعوبة وبالغة التعقيد اصطدمت بالمعارضة الجنونية من اوساط الرفض الفلسطيني واصطدمت بالمعارضة الجنونية والمسلحة من اوساط الرفض العربية عموما.

ويجب القول اننا عندما نعود بالذاكرة الى الوراء نندهش من عمق وطول التجربة التي مرت بها الممارسة الوطنية الفلسطينية من ١٩٦٥ الى الان. ولكن الحصيلة العامة والتاريخية كانت اولا: تأصيل وتثبيت استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وثانيا: التحرك بثقة بالنفس وشجاعة ومسؤولية وواقعية الى ما وصلت اليه الان منظمة التحرير الفلسطينية من طرح برنامج وطني رسمي شامل ومتكامل وعلني للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ومن التجني على الحقيقة القول ان م. ت. ف. انطلقت في هذا الاتجاه الان فقط، او منذ دورة الجزائر فقط. فمنذ ١٩٧٤ كانت تصدر مختلف الاشارات والمقالات والتصريحات والبيانات في اتجاه اسرائيل الداعية للسلام. كما ان قيادة م. ت. ف. وخصوصا «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني، كانت حريصة طول الوقت على فتح قنوات الحوار مع قوى السلام في اسرائيل.

وخلال سنوات كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل «تحل» المشاكل، بشكل سهل جدا واتوماتيكي، تقريبا بدون الحاجة الى التفكير المجدد. «الفلسطينيون قتلة وارهابيون». «العرب يريدون ان يقتلونا». «النقاش مع العرب ليس على حدود اسرائيل بل على مجرد بقاء اسرائيل». «ليس هناك من هو مستعد للحوار معنا» - هكذا كان الرد الاسرائيلي طول الوقت. وللاسف كان هناك شبه اجماع صهيوني كامل وراء هذه الحجج، نظرا لعدم قدرة الاوساط الصادقة في رغبتها السلام على التقاط الاشارات السلامية «الغامضة» و «غير المباشرة» من الجانب الفلسطيني والجانب العربي.

ويمكن القول ان الانتفاضة البطولية التاريخية في المناطق المحتلة قد دفعت الى الحسم التاريخي الفلسطيني في اتجاهين مترابطين:

● اولا: الحسم النهائي بأن الهدف القومي للشعب الفلسطيني هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، لا اندماج بالاردن ولا فدرالية مع الاردن ولا اتونوميا ولا استمرار الاحتلال بطبيعة الحال.

● ثانيا: الدولة الفلسطينية المستقلة ليست حلما عائما في الضمير القومي بلا حدود، بل دولة على الارض، في المناطق الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، عندما تتحرر، وفي أطار سلام بين اسرائيل وفلسطين.

ولعل الانتفاضة التي تدفع، يوميا، ثمن الاصرار الفلسطيني على الاستقلال دما ومعاناة وعذابا، تملك الحق الفعلي والاخلاقي في ان لا يزايد عليها احد، وفي ان لا يتهمها احد بالاستسلام او «التنازل» او «التفريط». وقد قال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الدورة التاسعة عشرة انه مع عدم موافقته على نداء الانتفاضة لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل الا ان احدا لا يملك الحق في ان يعارض الانتفاضة او يقف في طريقها. والاجماع المهيب في الدورة الـ ١٩ وما بعدها هو الى حد حاسم، بفضل هذه الانتفاضة العملاقة وارادتها الوطنية التي لا صوت يعلو على صوتها حقا وفعلا.

هذا الوضع الجديد الانعطافي، تم تحقيقه بدون شق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولكن بالمقابل، يمكن القول ان مبادرة السلام الفلسطينية التي انطلقت من دورة الانتفاضة في الجزائر ووجدت تطويرا لها خلال زيارة عرفات للسويد واخيرا في الخطاب التاريخي في جنيف وما تلاه شقت وسوف تشق اكثر الاجماع القومي الصهيوني اذ ان كل الذين يريدون السلام حقا في اسرائيل ولم يكونوا في الماضي يرون الشريك الفلسطيني والعربي المستعد للسلام، يخرجون الان، علنا وبشجاعة مطالبين بالتجاوب الاسرائيلي مع يد السلام الفلسطينية الممدودة الى حكومة اسرائيل والى شعب اسرائيل.

وبينما في الماضي كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجماهير العربية، فقط، خارج الاجماع القومي الصهيوني فان الصورة تتحرك بسرعة وتتغير بسرعة الان.

* حركة «السلام الان» تدعو رسميا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها لأن «الحل الاردني» قد مات، ولم يبق الا الحل الاسرائيلي - الفلسطيني.

* حلقة السلام في حزب «العمل» التي تضم شخصيات مركزية هامة، بينها عشرة اعضاء كنيست تعلن صراحة الان ان رفض المبادرة الفلسطينية هو «رفض» غير مقبول على العقل. وان هنالك حاجة لفك الارتباط المشين مع الليكود والصراع معها كان صعبا، للسلام.

* الوزير عيزر فايتسمان يتحدى الاجماع القومي الصهيوني الرسمي ويعلن ان م. ت. ف. بعد هذا التطور التاريخي هي طرف شرعي للسلام ولو كان هو - فايتسمان - رئيسا للحكومة لكان بدأ حالا بالتفاوض مع م. ت. ف.

واعلن الوزير مردخاي غور ايضا، ان م. ت. ف. هو طرف مشروع ومقبول للسلام.

* حركة «راتس» اعلنت، ايضا الترحيب بخطاب عرفات وتطالب حكومة اسرائيل بمفاوضة م. ت. ف. بل هي ذهبت ابعد من هذا فقالت ان المبادرة الفلسطينية الجديدة دفنت كل نتائج الانتخابات البرلمانية وهنالك حاجة الى انتخابات جديدة يكون في مركزها الموقف من م. ت. ف. ومبادرتها الجديدة الشاملة.

* حزب «المباء» ايضا تتطور مواقفه بسرعة في الاتجاه الصحيح، الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها.

ولعل من اهم علامات الصدع العميق والمتزايد في الاجماع القومي الصهيوني هو موقف الكتاب والشعراء والفنانين والمفكرين واساتذة الجامعات. حتى عاموس عوز، الكاتب المعراخي الذي كان حتى الامس القريب عنيفا جدا ضد م. ت. ف، يعلن الان ان الانعطاف لدى م. ت. ف. جعله هو ايضا يحسم. وفي مقال هام يوم الجمعة الماضي في «يديعوت احرونوت» دعا، صراحة، الى المفاوضات مع م. ت. ف. والشاعر دان الماغور الذي لم يطلق في الماضي تصريحا واحدا معلقا بالسياسة يقف الان مثل نبي غاضب منددا بالمؤسسة الحاكمة وقادتها ونهجها محذرا من ان الذين سيعارضون التجاوب الايجابي مع مبادرة م. ت. ف. سوف يجلسون في «اقفاص الزجاج» في محكمة عسيرة حيث سيوقع فيهم عقاب من شعبهم وعقاب من التاريخ.

ان هستيريا اليمين الليكودي واليمين الاكثر تطرفا والاوساط «الدينية» الظلامية المتطرفة هو امر طبيعي اذ انهم يلاحظون ان العاصفة السياسية قد تهدم كل حساباتهم وتضع علامة سؤال كبرى على نهجهم وعلى كل الفلسفة والممارسة السياسية العامة للمؤسسة الحاكمة.

ولكننا بالمقابل نلاحظ ان العاصفة السياسية قد هزت وسوف تهز اكثر في المستقبل القريب والبعيد كل الخارطة السياسية والفكرية والحزبية وقد تحدث انقسامات واتحادات، وقد تقوم تحالفات جديدة، وسيرافق كل هذا بحث شاق ومعقد ايضا في اوساط الشعب الاسرائيلي عن مخرج من الوضع الراهن. ان ثمانين عاما من النزاع القومي الدموي بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمكن ان تنتهي الان بحل سلمي عادل ووافعي ومشرف للطرفين. وهجوم السلام الفلسطيني خلق حقبة جديدة من زاوية الرؤية الفلسطينية وخلق حقبة جديدة من زاوية الرؤية الاسرائيلية الداخلية.

اننا نتابع كل هذا باهتمام وحماس وتفاؤل. ونحن العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل بامكاننا تسريع العمليات التاريخية في الجانب الفلسطيني وبامكاننا تسريع العمليات التاريخية في الجانب الاسرائيلي.

الان اكثر من اي وقت مضى يمكن ان نفهم معنى اصطلاح «جسر للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وعندما تتم هذه التطورات دورتها وتستكمل بعقد راية السلام العادل، باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، يتحقق حلم حياتنا ويتأسس مستقبلنا الامن والمطمئن ومستقبل اجيالنا القادمة.□□

بدون تغيير جذري في السياسة لن يكون هنالك اي مفتاح سحري لانقاذ الاقتصاد من ازمته

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● من الغباء الاعتقاد انه يمكن في ظروف التطور الديناميكي السريع لقضية الحق الفلسطيني المشروع ولوتيرة التدهور الاقتصادي في اسرائيل مواصلة المعركة «لمواجهة» الازمة الاقتصادية بالسلاح القديم وبنفس الاساليب العقيمة الهامشية والفاشلة. ونؤكد ذلك على ضوء الاوهام التي تنشرها الاوساط المتنفذة في حزب المعراخ. فمع الزحف لدخول الائتلاف الحكومي بزعامة شمير الليكودي تعمل هذه الاوساط على نشر وهين قائلين: الاول: ان تسليم مفاتيح وزارة المالية لشمعون بيرس المعراخي سيفتح افاقا جديدة امام القطاع الهستدروتي الذي يسيطر عليه المعراخ للتخلص من ازمته الخانقة وعبء ديونه الثقيلة. والثاني: ان وجود وزير مالية معراخي سيخلق مناخا جديدا للتنسيق مع القيادة الهستدروتية بشكل هارموني لمواجهة الانهيار الاقتصادي وضمان الاستقرار الاقتصادي والهدوء على ساحة الصراع وعلاقات العمل. وكمن يلبس نظارة معمي البصر يطرح قادة المعراخ الخطط الاقتصادية لمواجهة الانهيار الاقتصادي - مثل الخطوط العريضة التي طرحها البروفيسور حاييم بن شاحر امام بيرس، وبرنامج النقاط العشر الذي يطرحه السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار - فهذه البرامج تنطلق من قاعدة التجاهل المتعمد للاسباب الجذرية للازمة والتردي الاقتصادي ومحاولة تخطي مطارق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والانفاق العسكري الهائل وابعاد الاعتراف الدولي الواسع بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتأثير ذلك على ظروف ومسار التطور الاقتصادي في اسرائيل.

على ماذا اذن ترتكز خطة ووجهة نظر قيادة المعراخ لمواجهة الانهيار الاقتصادي؟

■■ بين فكي الواقع والوهم:

ان جميع المعطيات الرسمية ومختلف الاوساط السياسية والاقتصادية الرسمية وغير الرسمية تقر بواقع التدهور الاقتصادي والتطور السريع صوب الانهيار الاقتصادي، خاصة في القطاع الانتاجي المنفي من الاقتصاد. وتقر بان اكثر المظاهر الصارخة لهذا التدهور هو العقم في مجال التنمية الاقتصادية عام ١٩٨٨. فمعطيات الدلائل الاقتصادية الاساسية للتنمية الاقتصادية تشير الى النتائج التالية في عام ١٩٨٨:

* (أ): ان الناتج القومي الاجمالي المحلي راوح في مكانه ولم تحدث اية زيادة في وتيرة نموه بالمقارنة مع العام ١٩٨٧ وكانت نتيجة النمو صفرا. اما الانتاج الصناعي فقد انخفض عام ١٩٨٨ بنسبة حقيقية تبلغ ٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٧.

* (ب) انخفضت التوظيفات الاجمالية في الاقتصاد عام ١٩٨٨ بنسبة حقيقية تبلغ ٦،٨ في المئة بالمقارنة مع عام ١٩٨٧. اي ان الاقتصاد افتقد احد المصادر المركزية، اهم مصدر للتنمية الاقتصادية.

* (ج): صرف سكان اسرائيل على الاستهلاك الفردي عام ١٩٨٨ ما مقداره (٣٦) مليار شيكل وبزيادة تبلغ ٢،٤٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٧. وزيادة نزعة الاستهلاك مقابل تخفيض الادخار في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي يفقد الاقتصاد احد مصادر التنمية الاقتصادية.

* (د): انخفاض الاستهلاك العام (الشعبي) وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ بنسبة حقيقية تبلغ (٩،٥٪). واذا اخذنا بالاعتبار ان الاستهلاك العام الامني ازداد باكثر من مليار شيكل بسبب الانتفاضة تكون النتيجة ان الانخفاض كان بالاساس من نصيب الاستهلاك الجماهيري العام مثل الصحة والتعليم والمواصلات العامة والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي. وتحرير الاموال من ميزانية الانفاق على الاستهلاك العام لم تذهب لزيادة التوظيفات في قطاع الانتاج وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي بل صرفت لتغطية عجز الموازنة الحكومية وللصرف على زيادة (١٤) الف مستخدم اضافي انضموا الى مجال العمل في قطاع الخدمات وفي الجهاز الاداري والقمعي للسلطة.

* (هـ): ازدياد نسبة البطالة من ٥،٦٪ عام ١٩٨٧ الى اكثر من ٧،٦٪ اليوم. ووفقا للمعطيات الرسمية فان المعدل اليومي لعدد العاطلين عن العمل المسجلون رسميا في مكاتب العمل ارتفع بنسبة ٥٦٪ بالمقارنة مع السنة الماضية. واذا كان الرقم المعترف به رسميا هو (١١٠) الاف عاطل عن العمل فالواقع يؤكد ان العدد اكبر بكثير. فاذا اضفنا الى الرقم المذكور (٢١) الف يهودي هاجروا من «جنة اسرائيل» الى الخارج عام ١٩٨٨، وعدد الذين استوعبتهم سياسة القمع الاحتلالي الدموي في المناطق المحتلة وزيادة ايام الخدمة في الاحتياطي (وظف الجيش في المناطق المحتلة ٣،٥ مليون يوم عمل)، اذا اضفنا على ذلك تكون النسبة اكثر من ٩٪ من قوة العمل الاجمالية في الاقتصاد. وحسب بعض المعطيات (انظر «هآرتس» ١٩٨٨/١٢/١٥) فانه بسبب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي قدم (١٥٠) الف اسرائيلي طلبا الى السفارة الامريكية في اسرائيل هذا العام لاخذ تأشيرة هجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. وهذه الحقائق تؤكد ان الاقتصاد فقد بسبب البطالة الواسعة احد العناصر الاساسية للتنمية الاقتصادية.

على ضوء هذا الواقع، ما هو المفتاح السحري الذي يمسك به المعراخ لفتح ابواب التنمية وانقاذ الاقتصاد من كارثة الانهيار الاقتصادي؟ وهل يخرج «المعراخ» بخططه المقترحة عن دائرة السباحة في المستنقع التي رسمتها واختطتها جميع حكومات اسرائيل السابقة والمتعاقبة؟

وفقا لما يطرحه المعراخ وقيادته في الهستدروت نود تأكيد نقطة انطلاق اساسية تعتبرها العمود الفقري لاية سياسة اقتصادية ستنتهجها الحكومة الجديدة. وهذه النقطة هي: ما هو الهدف المركزي الذي تضعه الخطة؟ في سنوات حكومة الوحدة الليكودية المعراخية من ١٩٨٤ - ١٩٨٨ اعتبروا معالجة قضية التضخم المالي الرافعة الاساسية والهدف المركزي لانقاذ الاقتصاد من ازمته. وعالجوا هذه الظاهرة المستعرة عن طريق علاج هامشي موقت كان محوره تأجيج حدة ظواهر اقتصادية اخرى. فتخفيض نسبة التضخم كان على حساب تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات وفي عجز الموازنة الحقيقية. ولهذا، فاننا نعتقد ان نقطة الانطلاق لرسم السياسة الاقتصادية للحكومة الجديدة التي سيقترحها وزير المالية المعراخي لا تخرج عن هذا الاطار مع اختلاف واحد وهو اعتبار ابرز الظواهر الصارخة للازمة - التنمية الاقتصادية - الهدف المركزي للخطة المقبلة والتلويح بيافطتها دعائيا وفي مجال التضليل الجماهيري. وهذا ما تجسمه المقترحات والمشاريع المعروضة.

يؤكد شمعون بيرس زعيم حزب المعراخ انه بعد اطلاعه على الخطة التي عرضها البروفيسور بن شاحر اقتنع بضرورة ان يكون وزيرا للمالية في حكومة برئاسة الليكود («هآرتس» ٨٨/١٢/١٥). ما هي بنود هذه الخطة؟ حسب ما اوردته الصحف اقترح بن شاحر خطة مرحلية لاحداث نجاح سريع زمنيا في مجال التنمية الاقتصادية، وتتألف من الخطوط العريضة التالية: (١): اتخاذ خطوات اقتصادية سريعة في مقدمتها تخفيض سعر صرف الشيكل تخفيضا جديا بهدف احداث تحسن ملموس في وضع الاقتصاد خلال ٤ - ٥ اشهر. (٢): تقليص انتقائي في ميزانيات وزارات الحكومة المختلفة. (٣): اجراء تنسيق بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت لضمان «الهدوء الطبقي» ومنع الاضرابات العمالية!

ان هذه الخطوط العريضة لا تعدو كونها علاجا ترقيعيا مؤقتا لن يكون بوسعه اشفاء الاقتصاد من امراضه السرطانية. فهذه الخطة تتجاهل قواعد اقتصادية اساسية لا بد من اخذها بالاعتبار لانجاز التنمية الاقتصادية، هذا بالاضافة الى النواقص الصارخة في مجال الوسائل الفعلية التي يجب انتهاجها وفي مجال تقييم الوسائل المقترحة ومدى نجاعتها. ولهذا، فاننا نود تأكيد التقييمات التالية:

● اولا: يقترح اجراء تخفيض جدي في سعر صرف الشيكل كوسيلة لدعم فروع الانتاج والتصدير وتحسين وضع الميزان التجاري. ما هو اطار التخفيض الجدي، ١٥٪ - ٢٠٪ او اكثر. فمنذ اشهر يطالب ارباب الصناعة وغيرهم من المسؤولين في ادارة الاقتصاد بتخفيض نسبته ١٥٪ وذلك عندما كان التوقع ان تكون نسبة التضخم للعام ١٩٨٨ ١٥ - ١٦٪ ولكن بعد ان وصلت في شهر كانون الاول الى ١،٦٪ وخلال الثلاثة اشهر الاخيرة نسبة ٢٥٪ سنويا، يتنظر ان تكون نسبة التضخم في العام ١٩٨٨ بين ١٧،٥ - ١٨٪ اي حوالي ٥ اضعاف المعدل الموجود في بلدان اوروبا الغربية. ونسبة ١٥٪ لم تعد كافية لتحسين وضع بضائع التصدير الاسرائيلي في سوق المنافسة العالمية مع البضائع الاجنبية. ولهذا، فان اجراء تخفيض كبير وحتى نسبة ٢٠٪ ستكون نتيجته تحسن طفيف في وضع المنتجين والمصدرين - تخفيض تكلفة الانتاج وزيادة نسبة الارباح، ولكن مقابل ذلك ستنخفض الاجور الحقيقية ومستوى معيشة الكادحين بشكل جدي لانهم لن يتلقوا التعويض الكامل ولا حتى الجزئي عن هذا التخفيض. كما ان هذا التخفيض سيصب الزيت حارا في قنديل جدول الغلاء، اذ سيؤدي الى تأجيج وتيرة التضخم واحتمال وصول معدلها سنويا الى ثلاثة اصفار.

● ثانيا: أن مجرد وضع كلمة «انتقائية» بعد كلمة التقليصات في ميزانية الوزارات الحكومية المختلفة تفقد هذا البند نجاعته الاقتصادية. فهذا يعني اجراء تقليص جدي في ميزانية الخدمات الجماهيرية - الصحة والتعليم والسلطات المحلية وغيرها، مقابل تقليص هامشي ظاهري في ميزانية الامن يعوض مباشرة عن طريق بنود اخرى وباشكال مقنعة. والمقصود من هذه الوسيلة تقليص الانفاق الحكومي على الخدمات الجماهيرية الحيوية وتقليص عدد العاملين فيها وتحميل الجماهير دفع زيادة الاسعار جراء التقليص الحكومي. ووفقا للمقترحات الجديدة التي اعدها قسم الميزانيات في وزارة المالية يتمحور الاقتراح الاساسي حول تقليص جدي بمقدار (١،٥) مليار شيكل في الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٩/ ١٩٩٠ («هآرتس» ١٩٨٨/١٢/١٦). وهذا التقليص المقترح يعاني ليس فقط من عدم الجدية في تقليص الانفاق الحكومي العسكري، بل ايضا، وهذا ما سيواجهه وزير المالية المعراخي، من قيود وتكاليف الائتلاف الحكومي. فوفقا للمعطيات التي نشرها قسم الميزانيات في وزارة المالية فان اتفاقية الليكود مع الاحزاب الفاشية والدينية اليمينية ستكلف خزينة الدولة اكثر من مليار شيكل. فعلى سبيل المثال، في الاتفاق مع حزب «هتحيا» لدخوله الائتلاف الحكومي وعد الليكود باقامة (١٠) مستوطنات في السنة الاولى من عمر الحكومة الجديدة. وتبلغ تكاليف توطين عائلة يهودية في مستوطنة كولونيالية في المناطق المحتلة (١٠٠) الف دولار. وبناء مستوطنة من ٤٠ عائلة ستكلف خزينة الدولة (٤٠) مليون دولار، و ١٠ مستوطنات ٤٠٠ مليون دولار. وحتى لو وافق الليكود على اقتراح المعراخ باقامة ٦ مستوطنات فستكلف خزانة الدولة (٢٤٠) مليون دولار. وهذا يعني ان التقليص المقترح لن يحرر اموالا للتنمية الاقتصادية بل سيقتص من مداخيل الجماهير الشعبية التي ستدفع اكثر مقابل الخدمات لتدفن في التابوت المنتظر للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. كما ان تخصيص مليار شيكل اضافية ثمنا لدخول الاحزاب الدينية المتعصبة واليمينية الائتلاف الحكومي سيزيد من عجز الموازنة الحكومية بشكل كبير وسيؤدي في حالة عدم تجنيد مصادر دخل اضافية الى تأجيج وتيرة التضخم والعودة الى حالة تضخم مالي منفلت العقال.

● ثالثا: تعاني هذه الخطة من منطلق خاطىء، فهي مبنية على تجاهل متعمد للعلاقة العضوية بين السلام والتنمية الاقتصادية. «فيفون» انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتغيير سياسة العربدة العدوانية لا يمكن تحرير مصادر تمويلية هائلة ضرورية للتنمية الاقتصادية. وانطلاقا من مواقفهم السياسية المعادية للسلام العادل يحاول المتنفذون في حزب المعراخ القفز عن هذا المصدر وتجنيد مصادر لعلاج ترقيعي مؤقت من جيوب الجماهير الشعبية وعن المصادر الخارجية كقروض تدفعها الاجيال القادمة والحالية. ومن دواعي سرورنا ان اوساطا جديدة، حتى من بين الاقتصاديين ورجال الاعمال ساعدتها مطارق الانتفاضة والموقف العقلاني لقيادة الشعب العربي الفلسطيني الشرعية (م. ت. ف) في اتخاذ موقف متعقل يرى الرابطة العضوية والمصيرية بين السلام العادل والتنمية. فعلى سبيل المثال، يرى «اهرون دوبرات» المدير الرئيسي للمجمع الاحتكاري الكبير «كلال» ان احد الشروط الاساسية للتنمية وتخطي ازمة القطاع الانتاجي يرتبط بالانسحاب من المناطق المحتلة وتحقيق التسوية العادلة. ففي مقابلة صحفية معه اجرتها صحيفة «حدشوت» الاقتصادية في ١٩٨٨/١٢/١٦ يؤكد دوبرات ما يلي: «بدون السلام لن تقوم قائمة (تنمية) اقتصادية لاسرائيل. انا اؤيد ارجاع المناطق (المحتلة - أ. س.): فمواصلة التمسك بها له تأثير هدام على الاقتصاد. لا يوجد احتلال بدون اضطهاد.. وليس من الضروري ان تكون اقتصاديا شهيرا لتدرك انه مع مرور السنوات لا نستطيع الصمود اقتصاديا وتربويا وثقافيا بدون السلام. فالسلام بالنسبة لي يعني ميزانية امن اقل، اقل ايام في الخدمة الاحتياطية، حدود مفتوحة مع الجيران، اسواق هائلة في كل البلدان العربية - بجملة واحدة: نمو اقتصادي هائل. وغياب السلام يعني بالنسبة لي مواصلة الاحتلال، اتساع نطاق الانتفاضة، خسارة اسواق ومصروفات عسكرية هائلة جدا، مناخ من الكآبة يعمق الاعتدال الاقتصادي ويقذف الى الخارج العقول المنتجة وازمة متواصلة».

وفي هذا الصدد يحذر ايضا داني هلفرين - الملحق الاقتصادي الاسرائيلي الاسبق في واشنطن - حكام اسرائيل من مغبة عدم رؤية المتغيرات على الساحة الدولية - وزيادة الاعتراف الدولي باعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والموقف العقلاني المسؤول لقيادة م. ت. ف. - ويؤكد انه بعد بدء المحادثات بين واشنطن وم. ت. ف. على اسرائيل اخذ هذا بالاعتبار وانه في حالة مواصلة نفس النهج السياسي قد يؤدي ذلك الى ممارسة الضغط على اسرائيل من قبل واشنطن، خاصة في مجال «المساعدة» العسكرية والاقتصادية.

مقابل هذا الموقف العقلاني فان البرنامج الذي يطرحه سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ويفاوض عليه وزير المالية موشي نسيم لا يختلف من حيث الجوهر والبعد عن برنامج البروفيسور بن شاحر. وجاءت بنوده لتكون عاملا مساعدا لتخدير كفاح العاملين وصرف انظارهم عن الاسباب الحقيقية للازمة وتحميلهم قسطا كبيرا من الاعباء والتكاليف. وبرنامج كيسار لا يتطرق ابدا لعسكرة الانتاج والميزانية كسبب جوهري للازمة ولا للسياسة الحكومية الاقتصادية العامل الاساس في تدهور الاقتصاد. وقد ركز في البرنامج على الدور والثمن الذي سيدفعه العاملون لتخفيف وطأة الازمة والمشاركة في «المجهود الوطني» لتحمل المسؤولية. ففي البند الاول من البرنامج يقترح تخفيض الضريبة عن العاملين مقابل موافقتهم على شراء اسهم في المصانع التي يعملون فيها. اي شراء الاسهم غير الدسمة التي لا تعطيهم حق التصويت والمشاركة في اخذ القرار بالنسبة لنشاط المصنع وسياسته الانتاجية. ويقصد من هذا البند تحميل العاملين تكاليف اعباء المصانع المفلسة. اما البند الثاني فيقترح تخفيض الضريبة للمصانع التي تزيد من انتاجيتها. والبند الثالث يقترح اقامة صندوق لمساعدة المصانع يجبى ريعه من جيوب العاملين. اما البند الرابع فيتحدث عن شطب وجدولة الديون المستحقة للبنوك والتي يقدرها عضو الكنيست، عضو اللجنة المالية للكنيست دان تيخون بـ ١٥ مليار شيكل. ففي هذا البند يحاول كيسار انقاذ القطاع الهستدروتي من الانهيار، خاصة وان مجمع «كور» يواجه ازمة خانقة، وتبلغ ديون الكيبوتسات (٦،٢) مليار شيكل و «الموشابيم» (٣) مليار شيكل، وتدفع الكيبوتسات سنويا ما مقداره (٥٥٠) مليون شيكل فائدة بنكية عن ديونها. اما البند السادس فيتحدث عن تحديد السوبسيديا الحكومية بمستوى ٣٠٪. هذا بالاضافة الى بنود الضريبة الكلاسية مثل المحافظة على علاوة الغلاء في وقت تتآمر قيادة الهستدروت مع الحكومة وارباب العمل لنسفها، وكذلك بالنسبة للخدمات الصحية والتعليم التي تواجه الازمة وحافة الانهيار.

ان مدى عمق الازمة وتطورها الدينامي يحتاج الى تغيير جذري في السياسة القائمة. ولن يكون اي مفتاح سحري بأيدي بيرس وحكومته مع الليكود لانقاذ الاقتصاد من ازمته اذا لم يأخذ بالاعتبار اهمية التغيير الجذري. وما يقترح اليوم لا يعدو كونها خططا ترقيعية سيكون مفعولها كمفعول حبة الاسبرين لمريض يعاني من سرطان الدم. فبدون مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، بدون ذلك لا يمكن دب الروح في الشرايين اليابسة للاقتصاد الاسرائيلي. ولهذا، فان المعركة لمواجهة البطالة والركود الاقتصادي يجب ان تنتقل الى ساحات الكفاح الدمقراطي اليهودي العربي في مظاهرات وتظاهرات معركة المصير من اجل التسوية العادلة والسلام العادل الضمانة الوحيدة الاساسية لتأمين لقمة العيش الكريمة وضمان الاحتمالات الواقعية للتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي.

لقاء خاص مع الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا اثناء زيارتها الاخيرة لربوع الاتحاد السوفييتي

* «ان المرأة العربية اليوم تخوض نضالا عنيدا في جميع الاقطار العربية من اجل المساواة في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية.. انظروا الى الدور الذي تلعبه النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة» *

● حاورها: سيرغي كريلوف ●

● جئت لمقابلتها في فندق النقابات السوفييتية في موسكو، فوجدت امامي امرأة جميلة وانيقة المظهر، ترتسم على محياها ابتسامة ترحيب. كان يصعب علي التصديق بانها تقود مجمل الحياة الثقافية في بلادها ولهذا طرح سؤالي الاول نفسه بنفسه:

□ *هل يصعب على المرأة ان تكون وزيرة؟*

ابتسمت محدثتي واجابت قائلة:

■ فيما يتعلق بي لم يحدث ان واجهت عقبات جدية على طريق حياتي، بالرغم من وقوع حدث لا ازال احتفظ به في ذاكرتي. كنت احاول الحصول على وظيفة استاذة في الجامعة وذلك عشية ثورة آذار عام ١٩٦٣، وكنت آنذاك اول امرأة سورية حائزة على درجة الدكتوراة، وتصور انني لم اتمكن من ذلك، فلم اتذمر وبدأت امارس العمل الادبي، وقد كتبت الكثير. انني امارس عملي في هذا المنصب منذ ١٢ عاما، وهذه فترة طويلة جدا، لكنني ألمس باستمرار الدعم الذي يقدمه لي الرأي العام. وبشكل عام فان الوضع في البلاد قد تحسن بشكل ملحوظ. وقد توفرت للمرأة امكانيات فعلية للتطور الشامل ومن اجل المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية في سوريا. ـ

□ *ومع ذلك فان وجود امرأة في منصب وزير في العالم العربي ليس ظاهرة عادية..*

■ انت على حق، ولكن هذا حقيقة واقعة، كما هو الحال بالنسبة لعمل المرأة في شتى المجالات، وكذلك في المدارس والمستشفيات. ان المرأة العربية اليوم تخوض نضالا عنيدا في جميع الاقطار العربية من اجل المساواة في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية. انظروا الى الدور الذي تلعبه النساء الفلسطينيات في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين. انهن سائرات في طليعة النضال ضد المحتلين، ويعانين كل انواع المشقات على قدم المساواة مع الرجال.

ثمة مجالات تقف فيها النساء امام الرجال من حيث النشاط. وهي قبل كل شيء النضال من اجل السلام، ومن غيرنا نحن النساء أقدر هنا على السير في الصفوف الاولى. فالمرأة هي الأم، والزوجة، والاخت. انها تكره كل ما يمكنه قتل اقربائها. ولهذا تصدح الاصوات النسائية بحرارة من على منابر المؤتمرات والندوات المناهضة للحرب. اننا جميعا نبحث عن اكثر الوسائل فعالية للنضال المشترك ضد الخطر النووي والعدوان والعنصرية. ولدينا في هذا المضمار تجربة نضال النساء السوفييتيات، ونحن نقيم معهن وقبل كل شيء مع لجنة النساء السوفييتيات اوثق العلاقات.

□ *انك اسهمت بقسط شخصي كبير في تطوير وتدعيم التعاون السوفييتي السوري عبر المنظمات النسائية وفي مجال الثقافة. وقد تم منحك لقاء هذا النشاط واحدة من الجوائز السوفييتية الرفيعة: وسام صداقة الشعوب. فكيف يتطور التبادل الثقافي وكذلك التعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا الان؟*

■ ان العلاقات الودية مع الاتحاد السوفييتي كانت على الدوام هامة لسوريا، وهي تتسم بتقاليد قديمة ووثيقة. ومن المهم هنا الاشارة الى ان النزعة نحو التعاون مع الجميع بمن فيهم الشعوب العربية هي سمة مميزة للمواطن السوفييتي، وانه على استعداد دائم لمد يد العون والدعم لاصدقائه.

□ *المعذرة، ولكن يجري تفسير هذا التعبير على نحو اخر في غالب الاحيان.*

■ نعم. انهم يستخدمونه في الغرب بالمعنى السلبي، ولكن بالنسبة لي شخصيا، كما هو الحال بالنسبة لكل السوريين فان «يد موسكو» هي يد صديق. وبفضل هذا الدعم تمكن الالاف من مواطنينا الشباب من نيل تحصيل علمي ممتاز، وهناك المئات ممن يتعلمون اليوم في المعاهد السوفييتية والسورية حيث يعمل اساتذة سوفييت. ولهذا لا يسعنا الا ان نحيي «يد موسكو» هذه ونحن على استعداد دائم لان نشد عليها بقوة ومن كل قلوبنا.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

● الدكتورة نجاح العطار (الى اليسار) مع مرغريت باباندريو رئيسة اتحاد نساء اليونان ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المجلس المحلي في كفرياسيف يحوز على قرضه

* ممثل وزارة الداخلية يضطر في محكمة العدل العليا ان يتعهد بدفع (٨) الاف ليرة من اصل القرض لتعبيد الطريق *

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٢ استمعت محكمة العدل العليا الى مناقشة محاميي مجلس كفرياسيف المحلي، الاساتذة حنا نقارة وهاشم شحادة ومحمد الحاج، مع حاكم لواء الشمال السيد ابراهام خلفون، بخصوص امتناع وزارة الداخلية عن دفع القرض المطلوب دفعه للمجلس لتعبيد الشارع الرئيسي، وقدره ١٢ الف ليرة.

وأخرج حاكم اللواء امام الحقائق التي ابرزها المجلس ومحاموه عن عمل المجلس وخدماته للاهلين. فلم يتمكن من تقديم مبرر قانوني للامتناع عن تسليم القرض المذكور، وناقش القضاة السيد خلفون، ممثل وزارة الداخلية، حول موقف وزارته من المجلس المحلي والقرض المذكور، حتى اضطر في الجلسة التي عقدت في ٦٣/١٢/١٧ الى التراجع والتفاهم مع المجلس ومحامييه امام المحكمة على دفع (٨) الاف ليرة من اصل القرض، وذلك على ان يصل ما يجمعه المجلس من الضرائب حتى ١٩٦٤/١/٢٣، (٩) الاف ليرة. وفهم من الجهات المختصة ان قسما كبيرا من هذا المبلغ قد تم جمعه.

ومن المعروف ان وزارة الزراعة كانت قد دفعت القرض المطلوب منها، وقيمته (٢١) الف ليرة، قبل ان تباشر المحكمة النظر في الدعوى المرفوعة ضدها.

وهكذا يضطر المسؤولون في الحكومة الى التراجع والمسارعة الى دفع المطلوب منهم الى المجلس المحلي امام كفاح ادارته الدمقراطية الساهرة على مصالح ابناء البلدة وتأييد جماهير ابناء القرية لها، ذلك التأييد الذي برز في الاعمال النضالية العديدة.

الان فليرد كيد المتآمرين من اعوان السلطات في القرية، الى نحورهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/٢٠)

ماذا تعرف عن الدم؟

● يشكل الدم حوالي ٨٪ من وزن الجسم (٥ ـ ٦ لتر) ويتكون من سائل البلازما والخلايا الدموية: كريات الدم البيضاء، والحمراء والصفائح الدموية.

■ هل قوة الدم هي فصيلته؟

قوة الدم تعبير شعبي، تعني به كمية مادة الهيموجلوبين في الدم. ونقص هذه المادة يسبب فقر الدم (الانيميا) والذي ينتج عادة بسبب سوء التغذية او النزيف او لاسباب اخرى. اذن ان قوة الدم شيء مختلف عن فصيلته.

■ ما هي فصائل الدم؟

تنقسم فصائل الدم الى اربعة انواع هي: O، A، B، AB

وكل فصيلة من الدم تنقسم الى نوعين حسب وجود العامل الرايزيسي (Rh) او عدمه، فمن لديه العامل الرايزيسي يحمل دمه علامة (+Rh موجب) ومن لا يحمله يكون دمه (-Rh سالب).

وفصيلة الدم تتحدد بالوراثة لذلك فهي تبقى نفسها دون تغيير طول العمر.

■ ما هي العلاقة بين فصائل الدم؟

ليست كل فصائل الدم ملائمة لبعضها البعض. فمنها من تعطي لفصائل اخرى ومنها من لا تعطي لغيرها ولكن كل فصيلة يمكنها ان تعطي لنفسها.

* تعطي *

O	←	AB، B، A، O
A	←	AB، A
B	←	AB، B
AB	←	AB

* تأخذ *

O	←	O
A	←	O، A
B	←	O، B
AB	←	O، A، B، AB

كما ان العامل الرايزيسي الموجب لا يعطي الا الموجب، اما السالب فيمكن ان يعطي للموجب والسالب.

■ هل هناك فصيلة دم أفضل من غيرها؟

لا توجد افضلية لفصيلة دم على اخرى، فكلها على حد سواء، ولكن بعض الفصائل توجد بشكل اكثر من غيرها. والفصائل الموجبة (+Rh) بشكل عام اكثر انتشارا من السالبة (-Rh).

■ ما الخطر في اختلاف فصيلة الدم عند الزوجين؟

ليس هناك اي خطر على الزوجين من اختلاف فصيلة الدم عندهما، ولكن هناك احتمال وجود خطر على المولود الثاني اذا كان دم الزوجة (-Rh سالب) ودم الزوج (+Rh موجب) ويجب تجنب هذا الخطر باتباع احتياطات طبية معينة عند الولادة الاولى والولادات التالية. لذلك يفضل عمل فحص للدم قبل الزواج لمعرفة فصيلة دم الزوجين.

■ ما هي أهمية التبرع بالدم؟

التبرع بالدم هو واجب انساني، حيث انه يمكن أن يعطي حياة جديدة لمريض او جريح.

■ هل يضر التبرع بالدم بصحة المتبرع؟

على العكس فالدم يتجدد باستمرار طوال الحياة. لذا فالتبرع يساعد على تنشيط اجهزة الجسم المسؤولة عن انتاج الدم، بحيث يعوض الجسم الكمية المعطاة خلال فترة قصيرة.

■ ما هي شروط اخذ الدم من المتبرع؟

* ان يكون خاليا من الامراض مثل اليرقان، الملاريا، الزهري، السكري، الربو، الايدز.
* أن يزيد الهيموجلوبين في دمه عن ١٣.
* ان لا يقل عمره عن ١٨ سنة وان لا يزيد عن ٥٥ سنة.
* ان يكون قد مضى على آخر مرة اعطى فيها دما ثلاثة اشهر على الاقل.

(المادة مأخوذة عن كتيب كانت أصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي المنبثقة عن وحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت، واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)

حكايات من تراثنا العربي

أصابت امرأة

● إعتلى عمر المنبر يخطب في المهور، فقال: «لا تغالوا مهور النساء» فردت عليه أمرأة من العامة قائلة: ليس ذلك يا عمر! ان الله تعالة يقول «واذا أتيتم احداهن قنطارا».

فأجاب عمر في نفس اللحظة: أصابت امرأة واخطأ عمر.

علشان تجي لازم تزرع

● محمود كنعان ●

يللا يا ابني
يللا نبني
الحجر فوق الحجر
يللا نحصد
يللا نجني
اعطى اثماره الشجر
يللا يا ابني
يللا نبني..
مهما صالوا
مهما جالوا
مهما قالوا
بنبقى هون
الحجر أعطى غلالو
رغم اغلال السجون
رغم القتل
ورغم النهب
رغم الهدم
ورغم الضرب
إبقى صامد
حب شعبك
حب ارضك
يبقى دربك
جوا قلبك
ذكره خالد
يللا يا ابني
يللا نبني..
الشمس شقشق سناها
والكنار زقزق معاها
عما تظهر
عما تكبر
وتزين الفجر بضياها
عما تغني بعيد ميلادها
يللا نبنيلها فضاها
يللا يا ابني
يللا نبني..
الشمس اضحى ضحاها
والقمر تابع خطاها
والجبال وتلك وساها
والظلم مهما غسلها
للعزيمة ما ثناها
يللا يا ابني
يللا نبني..
شمس دولة فلسطين
أصبحت واقع عين
هزت العالم باثره
اثبتت انها اليقين
يللا يا ابني
يللا غني
رغم تاريخنا الحزين
كل نقطة دم سالت
جلجلت ونصوتها قالت
بدنا نزرع
علشان يقلع
من بعدنا جيل البنين
كل روح شهيد بتقول
لازم تكمل مساري
مهما طال الليل يطول
مصيره يتحقق نهاري
درب الكفاح صعبة ومريرة
لاجل يتحقق مصيري
مشي شمسي في مداري
واوعى يتوقف قطاري
بالعمل مش بالتمني
علشان تحصد
وعلشان تجني
لازم تزرع
لازم تعرق
لازم تبني
يللا يا ابني
يللا نبني..

(مجد الكروم)



● عادل امام ـ بريشة: فوزي احد مشهور ـ الكويت ●

(عن «صباح الخير» المصرية)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

دخلَ ابو علقمة النحويُّ التميريُّ على أعينَ الطبيب فقال له: أمتعَ الله بكَ، إني أكلت من لحوم هذه الجوازل فطَسِئْتُ طَسْأة، فأصابني وجعٌ بين الوابلةِ الى دأيةِ العنقِ فلم يزل ينمي حتى خالطَ الخلبَ، وألمتْ له الشراسيف فهل عندك دواء؟ قال أعين: خذ حرقفاً وسلقفاً وشرقفاً فزهزقه وزقزقه واغسله بماءِ روثٍ واشربه بماء الماءِ. فقال ابو علقمة: أعدْ ويحك عليّ، فإني لم أفهم عنك. قال له أعين الطبيب: لعنَ اللهُ أقلنا إفهاما لصاحبه. ويحكَ، وهل فهمت عنك شيئا مما قلت؟

(معجم الادباء)

اشارات:

الجوزل: فرخ الحمام قبل ان ينبت ريشه
طسأ: أتخم من الشبع او من الدسم. الدأية: الفقرة في الظهر
الخلب: لحمة رقيقة تصل بين الاضلاع. الشراسيف: الغضاريف العالقة بالاضلاع، وهي الأطراف التي تشرف على البطن.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ٨٨/١٢/٢٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي «جنود»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ ـ «كول بوتيك»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٤٠ ـ «مباط شني»
٢٢،٢٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «تضليل الحرب»
٢٣،١٥ ـ لقاء مع الرسام يوسي شتيرن
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

تعازينا الحارة

الى العزيز توفيق الصلح والى عموم آل الصلح بوفاة المأسوف على شبابه «فؤاد شفيق الصلح» له الرحمة ولكم حسن العزاء.

فتحي شيبطة ـ الطيرة

■ احر التعازي ■

الى آل سيف بوفاة فقيدهم «شاكر سيف». له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع يافا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ٥٩٦٠ تغيير خارطة هيكلية رقم ١١١٣.

المساحات المشمولة في الخارطة تغيير شوارع رقم ٣، ٤، ٥ واماكنهم بلوك ١٨٧٩٠ قسائم رقم ١، ٣، ٤ ـ ابو سنان.

اهم تعليمات الخارطة: تعديل وتغيير شوارع.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

لا يقبل الاعتراض ولا يبحث الا اذا كان خطيا ومتضمنا اسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح لدعم اسباب الاعتراض.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

لماذا تضيء النجوم؟!

نيوترينو وسطوع النجوم

● بقلم: يوري اوتشاييف (مرشح في العلوم التقنية) ●

● منذ غابر الازمان تساءل الناس، لماذا تضيء النجوم؟ وكان اجيال من العلماء تحاول الاجابة عن هذا السؤال. وتولدت فكرة مفاجئة لدى مؤلف هذه المقالة.

انطلاقا من النماذج الموجودة لبنية الكون يمكن القول ان الفراغ الكوني يملأه «غاز النيوتريني»، يبلغ كثافته مليار جزيئة في متر مكعب. في مثل هذا الغاز تتحرك النيوترينو عفويا مثل جزيئات الغاز العادي، لكن النيوترينو تخترق كل الاجسام بدون صعوبات عمليا. ومع ذلك يبقى جزء من جزيئات النيوترينو في الاجسام التي تخترقها ـ على سبيل المثال ـ في النجوم. ونتيجة ذلك تتولد الطاقة الحرارية التي تساوي كتلتها لكتلة النيوترينو المبتلعة المضروبة في سرعة الضوء المربعة. ترى أفلا تكفي هذه الطاقة لتسخين مادة النجوم حتى «تشتعل» وتضيء؟

بينت الحسابات التي تمت على اساس هذا الميكانيزم ان سطوع النجم يتناسب طرديا مع كثافة تيار جزيئات النيوترينو، وكثافة مادة النجم، ومعامل امتصاص هذه الجزيئات بالنجم، ونسبة انتظام توزع كتلة النجم، وكذلك مع نصف قطر النجم المرفوع الى القوة الرابعة. ويقول النموذج ان انصاف قطر النجوم الواقعة في ما يسمى بالتتابع الرئيسي لمخطط هيرتشبرونغ ـ ريسل، تقع في التناسب الطردي مع حرارة سطحها المربعة، بينما تقع سطوع النجوم في التناسب الطردي مع حرارة سطحها المرفوعة الى القوة الثامنة. ان التناسب الاخير اتفق تقريبا مع اوضاع النجوم الواقعة في التتابع الرئيسي، الامر الذي يمكن النظر اليه كأحد البراهين على صحة فرضيتنا.

ما زال مشكلة كبيرة في علم فيزياء الفلك، تحديد وزن (كتلة) النجوم. وقد وصف الاكاديمي شكلوفسكي عالم فيزياء الفلك السوفييتي المشهور هذا الوضع قائلا: «لم يوجد ولا يوجد في علم الفلك اسلوب لتحديد كتلة نجم منفرد تحديدا مستقلا مباشرا.. الامر الذي يعتبر نقصا جديا لعلم الكون لدينا. لو وجد مثل هذا الاسلوب لكان تقدم معارفنا اسرع كثيرا. اما اليوم فيدرك علماء الفلك ان النجوم الساطعة الى نفس الدرجة وذات نفس اللون هي نجوم متساوية الكتل. ولا تقدر الكتلة بدقة مقبولة الا في حالة المنظومات الثنائية النجم».

اذا كان لفرضيتنا ما يبررها، يمكن القول ان كتل (اوزان) نجوم التتابع الرئيسي (الفردية والمزدوجة منها) تتحدد عبر نصف قطرها المرفوع الى قوة اربع على ثلاث. وقد اتفق هذا التناسب النظري ويمقدار ٩٠ ـ ٩٥٪ مع معطيات التجارب، مما اكد امكانية تقدير كتل النجوم الواقعة في التتابع الرئيسي استنادا الى سطوعها ولونها بصرف النظر عن كون النجم فرديا ام مزدوجا. ومن جهة اخرى يدل هذا الظرف مرة اخرى على صحة فرضيتنا.

هذا وان التسخين بالنيوترينو لا يستبعد مشاركة «المصادر» التقليدية في هذه العملية، بما في ذلك طاقة حقل الجاذبية والاندماج النوحراري وهلمجرا. ومثل هذه العملية لا تتطلب استهلاك مادة النجوم خلافا لما يجري اثناء عملية الاندماج النوحراري. ولذا فان زمن حياة النجوم قد يصبح في الحقيقة اطول كثيرا من المفترض الان.

لقد يبرز هنا السؤال الطبيعي التالي: ما هي كتلة جزيئات النيوترينو التي «تبتلعها» الشمس من اجل ان تضيء بنفس السطوع الذي تضيء به الان؟ يجب ان تبلغ هذه الكتلة ٤،٥ مليون طن في الثانية، وهذا لا يشكل سوى ٢×١٠^-٢١ من كتلة الشمس. ويعتبر معامل الامتصاص عند ذلك منخفضا جدا، اذ لا يبقى في جسم الشمس سوى ١ ـ ٢ جزيئات النيوترينو كم، كل مليون منها يخترق جسم الشمس.

ان فرضيتنا كاملة بما فيه الكفاية بالنسبة لنجوم التتابع الرئيسي التي تمتاز بأحجام قريبة. اما سطوع النجوم الاخرى فلا يمكن تفسيره بهذه الفرضية الا على مستوى النوعية دون الوصف الكمي المفصل.

وتكمن جاذبية هذه الفرضية في انها تتيح فرصة تعليل الشدة الاستثنائية لسطوع الكفازارات وانخفاض سطوع الاقزام البيضاء. اما سطوع النجوم الحمراء الضخمة والفائقة الضخمة فيمكن تفسيره كنتيجة العمل المشترك، تقوم به طاقة الجاذبية التي تكمش النجم وكذلك تيار جزيئات النيوترينو.

اذا وجدت الفرضية تأكيدا لها سيضطر العلماء الى اعادة النظر في عملية تطور النجوم «وستظهر» في الكون صورة عجيبة لتعامل الاجسام، حيث تتحرك جزيئات النيوترينو الى النجوم وتشتعل هذه الاخيرة وتعيش وتتولد فيها جزيئات النيوترينو الجديدة لتذهب بدورها الى الكون من اجل «اشعال» النجوم الاخرى. وتستمر هذه العملية ابدا..

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي»)

احر التعازي

الى آل حاوي بوفاة فقيدهم «كريم حاوي» له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع يافا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية «افيكي هيركون»

اعلان بخصوص الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية.

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وافقت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم إ ق/٢٠٠٣».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: اجزاء بلوكات ٥٤٩٤، ٥٤٩٥، ٥٤٩٨.

اهم تعليمات تغيير الخارطة: تغيير هدف منطقة زراعية (في ارض صخرية) لمنطقة سكن، سكن للتنظيم في المستقبل، ابنية شعبية، ومنطقة شعبية تستجيب لتعليمات الاضافة بشأن استعمالات مسموحة وتحديد بناء للمناطق.

اعلان عن ايداع الخارطة مع الرسم التخطيطي المرفق بها نشر في حقيبة الاعلانات رقم ٣٤٧٩ سنة ١٩٨٧ صفحة ٢٣٩٦ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٧/٨/١٢ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/٨/١٢ باللغة العبرية وفي صحيفة صباحية اخرى باللغة العربية «الاتحاد» بتاريخ ٨٧/٨/٢٣.

تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي وافقت عليه اللجنة اللوائية، مع الرسم التخطيطي المرفق بها، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «افيكي هيركون» وكل معني يمكنه الاطلاع على التغيير بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

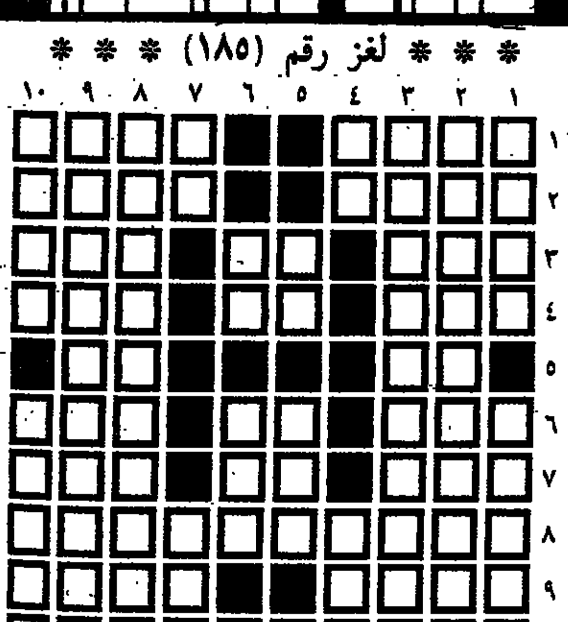
الدنيا تضحك وانت...

□ **نكتة أمريكية**

● *هو: أرجوك، يا عزيزتي، قولي لي انني الاول في حياتك؟*
هي: بالطبع، يا عزيزي، واني اتساءل ما بال كل الرجال يطرحون السؤال نفسه دائما؟!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٥) * * *



● اعداد: حازم وجيه سويد ـ البقيعة ●

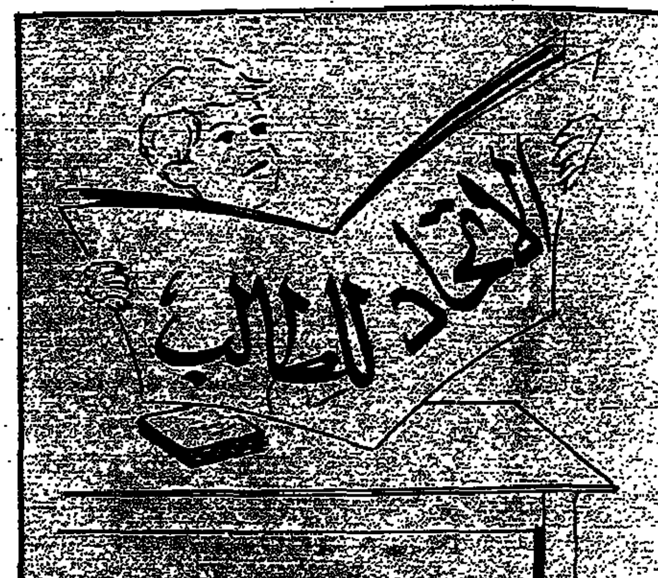
افقي:
١ ـ سخرية ـ عاصمة اشتراكية
٢ ـ موت ـ من الثمار
٣ ـ صلح ـ علم مذكر ـ جاء
٤ ـ من الحشرات ـ جمع ـ من الطيور الجارحة
٥ ـ خاصتك ـ إنتفض
٦ ـ أحمي ـ من الزهور ـ جاب
٧ ـ احد آلهة الكفار ـ متماثلان ـ يعشق (معكوسة)
٨ ـ ويكت + جبال بسورية
٩ ـ أحصد ـ ساقي
١٠ ـ مصيدة ـ مدينة فلسطينية محتلة

عمودي:
١ ـ تسكب ـ أغنية لعبد الحليم حافظ
٢ ـ تعال + مسمى + كوكب
٣ ـ كاتب مصري
٤ ـ أداة استفهام (معكوسة) ـ وقت
٥ ـ ندى ـ ولّى
٦ ـ ضمير منفصل ـ ظهر
٧ ـ ترعرع (معكوسة) ـ صغير الكلب (معكوسة)
٨ ـ قرية عربية + الاسم الاول لاديب لبناني كبير
٩ ـ متماثلان + تشتما + مشتعل
١٠ ـ زحمة ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

* * * لغز رقم (١٨٤) * * *

أفقي:
١ ـ آب ـ طه حسين
٢ ـ مي ـ واشنطن
٣ ـ ود ـ برج + أفل
٤ ـ نر ـ آبار
٥ ـ رن
٦ ـ واو
٧ ـ فلسطين
٨ ـ حل ـ فخار
٩ ـ محمد بكري + ي

عمودي:
١ ـ آمون ـ فحم
٢ ـ بيدر ـ لمح
٣ ـ سلم
٤ ـ طوباس
٥ ـ هارب
٦ ـ ح + شجار ـ نفك
٧ ـ سين + أونو ـ خر
٨ ـ يطف ـ اي
٩ ـ تنل ـ ري



□□□ نافذة على الادب العالمي ● بقلم: نزيه قسيس ●

الملحمة اللاتفية لاتشبليسيس او «قاتل الدب»

يحتوي أدب كل امة على إعمال ادبية أصبحت مع التاريخ جزءا أساسيا من وجود تلك الامة ووعيها، وفي الادب اللاتفي يوجد عمل كهذا وهو الملحمة البطولية «لاتشبليسيس» او «قاتل الدب» للشاعر اندريس بامبارس.

لقد ظهرت ملحمة «قاتل الدب» مع فجر الادب اللاتفي المكتوب عندما استجمعت الطبقة المثقفة قواها الروحانية وبلغت في كفاحها ضد سلطة اصحاب الاراضي الجرمانيين وطبقة رجال الدين. ان افضل الممثلين لطبقة المثقفين التقدميين الذين اعتمدوا على الشعب في خلق ودراسة ثقافتهم اخذوا في تقوية شعور الكرامة القومية والمساواة مع الامم الاخرى وبطرق شتى حثوا شعبهم على التحرر من السيطرة الجرمانية.

أحد ممثلي هذه الطبقة المثقفة كان الشاعر «أندريس بامبارس» فقد خلق ملحمة مبنية على الاساطير، الحكايات والاغاني التي تتحدث عن اعمال الشعب البطولية، حبه للحرية وثقته بامكانية تحرره من السيطرة الاجنبية.

● قصة الملحمة:

لقد جعل بامبارس مشهد الاحداث هذه الملحمة بشخصياتها وحكاياتها الخيالية والصور الاسطورية في القرن الثالث عشر عندما قام الصليبيون باخضاع «لاتفيا» بالسيف والنار. وعلى هذه الخلفية اصبحت الشخصيات والاساطير في هذه الملحمة ذات دلالة عميقة ورموزاً عامة لكفاح الشعب من اجل الحرية. وكما قال «بامبارس» نفسه:

«في وقت كهذا فان الشخصيات تصبح عامة والشعب يصبح صورة والشخصيات الايجابية للحكايات تصبح ابطالا شعبية: تحارب، فتموت او تحقق انتصارات تصبح سوابق لمقاتلي المستقبل».

ومثل كتاب آخرين لملحمات قديمة فقد خلق «بامبارس» صورة واسعة سحرية للحياة والاحداث. بطل الملحمة «لاتشبليسيس» «قاتل الدب» هو مدافع عن حرية وطنه، يحارب غزاة اجانب ومخلوقات الظلام والشر - شياطين وساحرات. الالهة تراقب اعماله البطولية باهتمام «من قبة السماء الزرقاء».

● مكانتها القومية:

لقد اصبحت ملحمة «قاتل الدب» رمزا لحب الحرية والبطولة وعدالة الشعب. لقد اصبحت شخصية البطل وصورته جزءا أساسيا في حياة الشعب ولعبت دوراً مهما في اوقات السلام وخلال الحرب العالمية الثانية عندما قامت كل البلاد تدافع عن الحرية والمثل العليا للانسانية. لقد اصبحت ملحمة «قاتل الدب» كنزاً قوميا وموضوع كبرياء وطني وقد حققت صفات الخلود لدى اللاتفيين.

الروائي الفلسطيني - يحيى يخلف

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ يحيى يخلف صوت فلسطيني فريد في الادب الفلسطيني في الشتات والمنافي القسرية، يعبق برائحة الزيتون والميرامية والزعتر. ولد في «سمخ» الوادعة في الضفة الغربية وهاجر فيها بعد مع الذين هاجروا الى مدينة رام الله. وهناك شب وترعرع وتعلم في مدارسها ثم التحق بدار المعلمين وبعد نيله الشهادة سافر الى بيروت لاكمال دراسته الجامعية في الادب العربي. ثم عمل معلما في جنوب السعودية في أوائل الستينات.

شارك يحيى في اقامة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وعمل على توطيد وحدة الكتاب الفلسطينيين اثناء الانشقاق بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الغزو البربري للبنان.

التحق يحيى، اثناء الغزو الاسرائيلي، في صفوف المقاتلين في البقاع الى أن توقفت الحرب وخرج المقاتلون من بيروت، وكتب خلال ذلك عدة قصص ميدانية تصور تجربة المقاتل الفلسطيني الذي سطر ملحمة البطولة والصمود.

ويحدثنا يحيى يخلف عن الظروف والقوانين التي تحكمت بتوجه القصة والرواية الفلسطينية، قائلا: «ارتبطت مسألة انتعاش الثقافة الوطنية الفلسطينية، بالظروف التي مرت بها القصة، ففي مراحل النكوص والهزيمة تراجعت ثقافتنا الوطنية وفقدت تماسكها وساد في بقاياها الندب والبكاء او الخطابة الجوفاء. وفي هذا الزمن انتعشت هذه الثقافة وعادت لها الروح. في زمن النكبة كانوا يكتبون عن «الارملة» التي من فلسطين وكانوا يرصفون عشرات القصائد الروائية ويقحمون في ابياتها اسم «حيفا» او «يافا» اقحاما اما في زمننا فقد اكتسبت مضامين الكتاب والشعراء تجربة غنية وتطوز كبير تحت شمس الثورة جيل من الادباء والشعراء والباحثين.

وفي بداية الستينات ارتمى اتجاه كبير في الثقافة العربية في احضان الوجودية والعتب والسخط والعدمية والافرازات الناتجة عن تعقيدات الحضارة الغربية المنهارة. لقد كان ذلك تعبيراً عن انكسار جيل وخيبة امله. لقد كنت تقرأ قصة حوادثها في بيروت فتحسب ان مكان القصة نيويورك او لندن. كانت مفردات تلك الفترة تدور حول السأم والضجر والقلق والحزن والضياع. وتأثر عدد كبير من الكتاب الفلسطينيين بهذه الاتجاهات. كان سارتر هو «صرعة» المثقفين كذلك البيركامي وكولن ولسون وجون اوزبورن وفرانز كافكا. وقد قلد معظم كتاب تلك الفترة هؤلاء بمن في ذلك عدد كبير من الكتاب الفلسطينيين الذين تمكنوا من الاستمرار واثبات الوجود فيما بعد.

وكان غسان كنفاني احد القلائل الذين لم يغطسوا في تلك المقلاة. ولقد مثلت بدايات غسان كنفاني الوتائر الاولى لحركة الشعب الفلسطيني في مرحلة الارهاصات الثورية وكانت قصصه الاولى وروايته (رجال في الشمس) «تبشيراً بمرحلة الثورة الثقافية».

وليحيى يخلف مجموعة من القصص والروايات وهي «المهرة، نجران تحت الصفر، نورما ورجل الثلج، تفاح المجانين، ساق القصب وتلك المرأة الوردة».

ومن خلال قراءتنا لقصصه يتجلى لنا كرهه الشديد للملكيات الخاصة ورفضه للضعفاء والانذال والمتطفلين والانهزاميين وحبه للرجال الصادقين القادرين على الصمود والتحدي وصنع الانتصارات وايمانه بالكفاح الشعبي الديمقراطي الواعي المعادي لكل مظاهر القهر والعسف والغبن الاجتماعي. يتناول يحيى يخلف في مجموعة «نورما ورجل الثلج» التي تضم بين دفتيها ثماني قصص التفاصيل الدقيقة والاحداث اليومية للحرب الطائفية الدامية في لبنان ويعبر عن التناقض القائم مما بين الانظمة الرجعية العربية والمقاومة الفلسطينية. كما يصور الواقع المر الذي تعيشه الطبقة العاملة المسحوقة في ظل هذه الاحداث ويبرز دورها الثوري الهام في تعميق وحدة كل الشرفاء والمكافحين ضد الاستعمار وفي سبيل حرية وتقدم ووحدة لبنان.

وفي رواية «تفاح المجانين» يتحدث يحيى عن نكبة الشعب الفلسطيني وما واكب ذلك من رحيل وتشرد عن ارض الوطن.

اما في «نجران تحت الصفر» التي كتبها سنة ١٩٧٥ فيعكس الصراع بين القوى الوطنية التقدمية والقوى الرجعية المهترئة. وذلك من خلال تصويره لحياة عدد من الاشخاص الذين يعيشون في مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية زمن الثورة اليمنية ومن خلال مجريات الاحداث وتطوراتها يتعرف القراء على شخصيات الرواية.

وفي مقال له بعنوان «انهم يواصلون الابداع» يشيد بدور كتابنا وشعرائنا الفلسطينيين العاملين على الجبهة الثقافية المعرفية امثال سميح القاسم وسالم جبران وتوفيق زياد واميل حبيبي ومحمد علي طه وسلمان ناطور ومحمد نفاع وانطوان شلحت.. فيقول:

«نحن الذين نعيش في المنافي او مواقع الشتات لا نملك بساطة وطيبة إدباء الارض المحتلة ولا نملك بالتالي كثيرا من الخصائص التي ميزت ابداعهم وتركت ملامحها على مسلكهم الشخصي وجمال روحهم الفلسطينية الصافية. انني اقدم لهم بطاقة حب وتحية ووفاء وادعو ان يزور قلوبهم الفرح دائما رغم حواجز قوانين الطوارىء، التي تحول دون ذلك لانه يتعين على الفرح حسب قوانين الطوارىء، ان يحصل على اذن زيارة قبل ان يطرق ابواب قلوبهم.

لقد كان قلبي يعود طفلاً في كل مرة اقابل فيها احدهم، تختفي من على صفحته تجاعيد زمن الانقسام والتفتت وتعود لي الثقة بالنفس واعود ممتلئا بالتفاؤل والامل».

وفي موضع آخر يقول: «ان ادباء الارض المحتلة يكرسون كل جهودهم وطاقتهم الابداعية من اجل الصراع.. انهم ينخرطون في الصراع اليومي ضد هذا التناقض الرئيسي يتحدون قوانين الطوارىء، ويواجهون الرقابة العسكرية ويعيدون الاعتبار الى دور الكلمة ومقامها في النضال والكفاح التحرري ويضعون ثقافة ثورية تولد من خلال الصراع. اليس من حق الكاتب الفلسطيني الذي يعيش في الشتات والمنافي ان يكون في الموقع ذاته وان يكرس الجهد الاساسي والطاقة الابداعية في الصراع ضد التناقض الاساسي».

ويبقى ان نقول بان يحيى يخلف روائي مبدع اثبت نفسه على خريطة الادب الفلسطيني بقضايا الشعب وهو يواصل العطاء والابداع والكفاح من اجل غد مشرق وسعيد لكل المظلومين والمسحوقين في اصقاع الارض.

(مصمص، المثلث)

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية:

اتحادات ارباب العمل

● بقلم: يوسف صباغ ●

● تهدف اتحادات ارباب العمل الى ان تكون «المدافع عن المشغلين» امام اتحاد العمال والى تمثيل مصالح المشغلين امام الحكومة. وتهدف أيضا الى تقديم المساعدات لاعضاء اتحاد ارباب العمل في مواضيع مختلفة مثل: تسويق منتوجاتهم، تسهيل القروض، التزويد بالمواد الخام المطلوبة الخ. لقد نشأ اتحاد ارباب العمل ليكون قوة امام قوة الهستدروت خاصة وان الهستدروت العامة هي قوة موحدة بينما ارباب العمل كل تنظيم يكون ضعيفا بمفرده.

أ - اتحاد ارباب الصناعة: اقيم اتحاد ارباب الصناعة قبل قيام الدولة بهدف تطوير الصناعة في البلاد والدفاع عن مصالح اصحاب الصناعة وتشجيعهم. ويحق لكل صاحب مصنع ان ينتسب الى هذا الاتحاد بعد ان توافق عليه لجنة العضوية التابعة للاتحاد. يتكون الاتحاد من:

١ - الاجتماع العام للاتحاد - يقوم بانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية ويوافق الاجتماع على الخطوط الاساسية للاتحاد.

٢ - اللجنة التنفيذية - ينتخبها الاجتماع العام للاتحاد وتشمل الفروع الصناعية المختلفة وتقوم بدورها بانتخاب رئيس الاتحاد.

تعمل في اطار الاتحاد عدة دوائر منها: الدائرة الاقتصادية ودائرة لشؤون العمل. ودوائر فرعية تشمل فروع: الغذاء، النسيج، المعادن وفروع عام لباقي الصناعات. يساعد بنك الصناعة اعضاء الاتحاد من ناحية تقديم القروض.

أهم اعمال الاتحاد:

١ - الدفاع عن اصحاب الصناعة امام الهستدروت والحكومة.
٢ - تقديم القروض لتطوير الصناعة.
٣ - تأمين مصالح أصحاب الصناعة في مواضيع الجمارك، والاستيراد والتصدير والاضرابات.
٤ - اجراء المفاوضات مع الحكومة والهستدروت عند توقيع اتفاقيات العمل. وخاصة عند دفع علاوة غلاء المعيشة.
٥ - حل النزاعات بين اعضاء الاتحاد.

ب - اتحاد التجار العام: اقيم في سنوات الثلاثين من هذا القرن يشمل التجار وبعضهم يشغل عمالا اجيرين اما هدف الاتحاد فهو ان يحافظ على مصالح اعضاء الاتحاد وتمثيل اعضاء الاتحاد امام الحكومة وامام هيئات اخرى، تنظم اعمال التجارة مثل ايام العمل وتوقيت فتح واقفال الحوانيت ويعلن الاتحاد عن بدء مبيعات نهاية الموسم.

ينتخب الاجتماع العام للتجار مجلس لاتحاد التجار الذي يناقش مشاكل التجارة على نطاق الدولة وينتخب المجلس لجنة تنفيذية وتنتخب اللجنة التنفيذية ادارة عامة لكل الدولة. يقف على رأس الادارة سكرتير عام. يقسم الاتحاد العام للتجار الى فروع حسب نوع العمل في كل فرع.

ج - اتحاد المزارعين: أقيم في سنوات العشرينات من ناحية مهنية واقتصادية ويمثل الاتحاد اعضاءه في شؤون الضرائب والمواصلات وتسويق المنتوجات وكل مشكلة تواجهه. ويعمل الاتحاد من خلال تنظيمات مهنية مختصة مثل مزارعي القطن، مزارعي الخضار، مربي الدواجن، والابقار الخ..

كما تساعد الاتحاد شركات تعالج شؤون تسويق المنتوج واعطاء القروض والتأمين والتقليات - يلعب الاتحاد دوراً هاما في فرع الحمضيات ويضم الاتحاد عشرات المستوطنات والموشابات.

د - اتحاد اصحاب المهن والحرف: يشمل اصحاب الحرف والصناعة الخفيفة في فروع الانتاج والخدمات. مثل فرع التجارة، الحدادة، حلاقة الشعر الخ...

هـ - مركز المقاولين: يشمل مقاولين لتنفيذ اعمال البناء، والمشاريع المختلفة ووظيفته مساعدة الاعضاء في التأمين، تزويد مواد البناء، امتلاك الاراضي الخ...

توجد اتحادات اخرى مثل اتحاد اصحاب الفنادق.

□ من أعلام الشعر العربي □

الشاعر المهجري حسني غراب او «العندليب الحنون» (١٨٩٩ - ١٩٥٠)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* حياته:

ولد حسني غراب في مدينة حمص السورية في العشرين من شهر اب ١٨٩٩. وفي مسقط رأسه تلقى علومه فاتقن لغة الام، اللغة العربية ذلك البحر الذي يكمن الدر في احشائه، ولكنه كغيره من شباب سوريا ولبنان وفلسطين في تلك الفترة خلبه وهج البلاد الجديدة، وظن انه بهجرته يستطيع التغلب على مشاق الحياة في وطنه، فهاجر في العام ١٩٢٠ الى البرازيل في امريكا الجنوبية مع رفيقه نصر سمعان.

وفي سان باولو مارس التجارة، وفتح حانوتاً صغيراً ليعتاش منه. فانصرف لكتابة الادب والشعر والتحرير في ساعات فراغه او المناسبات ولذا لم يكتب الشعر الوفير، كما كان شأن غيره من شعراء المهجر. ويقول محمد عبد المنعم خفاجي عن هذا القليل «ولكن في هذا القليل الذي تركه لنا ثروة طيبة تعطي صورة عن مدى تفكيره ورسوخ قدمه في صناعة القريض».

اما الشاعر والاديب المهجري شكر الله الجر فيقول عنه في مجلة الاديب اللبنانية الصادرة في حزيران ١٩٦٦ «حسني غراب لؤلؤة من ذلك العقد المنفرط على شواطىء الاتلانتيك، ولد في تلك الرقعة المباركة «حمص» مدينة ديك الجن، التي انطلق من اعشاشها بلابل البيان لتغرد أغاريدها في شمال الارض وجنوبها».

اما عمر ابو ريشة الشاعر فقال عنه «انه أصفى شعراء المهجر ديباجة» وقد أطلق عليه جورج صيدح لقب «العندليب الحنون» وقد مال الى الشعر السياسي استجابة لعاطفته الوطنية، وحنينه الى وطنه الاصلي. غير انه توفي في البرازيل في العام ١٩٥٠ بعيداً عن وطنه الام، دون ان يترك كتابا واحدا مطبوعا. وقد اقامت العصبة الاندلسية حفلاً لذكراه، وكان عضوا فيها في حياته.

* شعره:

لقد سقنا في سياق حديثنا عنه اراء الشعراء والكتاب فيه وفي شعره، ونضيف هنا الى ان حسني غراب اتخذ من المناسبات وسيلة للتعبير والانطلاق حول مواضيع سياسية ووطنية كالقضية الفلسطينية. وشعره من ناحية المبنى كتب على الاوزان التقليدية كغيره من شعراء المهجر الجنوبي.

ومن نماذج شعره في قضية العرب الاولى فلسطين:

صبراً فلسطين صبراً وارتجي فرجا ... لا بد من مجلب نأتي به رجب
والحرب آتيه والسيف منتدب ... لحل ما عجزت عن حله الكتب
فلينفقوا في سبيل النصر ما كنزوا ... من المسالك حتى ينفد الذهب
فما فلسطين بالخرص الذي ولا ... مكانها غنم يرعى ويحتلب
دون العرين أباة كالليوث فهم ... بالسمر والبيض في حد الوغى لعب
لا يركبون لغير النصر ان ركبوا ... أو يغضبون لغير الحق ان غضبوا
قوم اذا سئلوا أعراضهم بخلوا ... بها وان سئلوا أرواحهم وهبوا

اما شعره المرتبط بحنينه وحبه لوطنه الام سوريا فيقول فيه:

وطن لو خير الحسن لما ... اختار الاه من الدنيا مقر
يشتهي كل غريب قربه ... وقضاء الله يأبى والقدر

وفي قصيدة أخرى يتحدث مباشرة عن مسقط رأسه حمص يقول:

أبعد حمص لنا دمع يراق على ... منازل اترنا من حادث هلع
دار نحن اليها كلما ذكرت ... كأنما هي من أكبادنا قطع
وملعب للصبا نأسى لفرقته ... كأنه من سواد العين منتزع

هذا وتناولت اشعاره مواضيع أخرى مثل البخل والمولد النبوي والرثاء وغيرها.

*** المراجع:

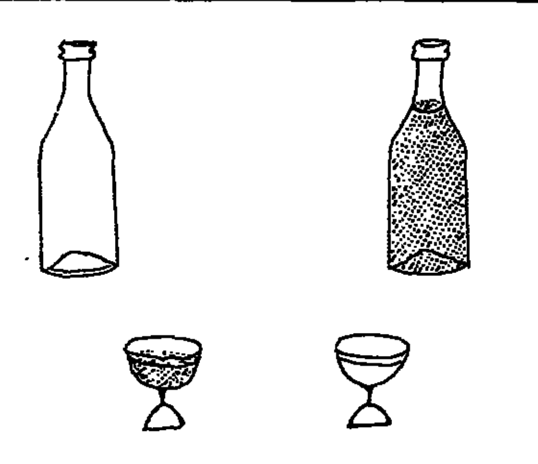
١ - محمد عبد المنعم خفاجي - قصة الادب المهجري - الطبعه الثانه ١٩٧٣، منشورات دار الكتاب اللبناني - بيروت.
٢ - شكر الله الجر - حسني غراب، مجلة الاديب اللبنانية عدد حزيران ١٩٦٦
٣ - جورج صيدح - أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الامريكية. الطبعه الثانه مزيده ومنقحة بيروت. ١٩٥٧.

تنمية الذكاء للاطفال في سن ٥ - ٧ سنوات

● السنوات الاولى من حياة الطفل هي من السنوات الهامة من نواح عديدة لا أريد التطرق اليها، ومن ضمن الامور التي يجب الاهتمام بها في تربية الطفل تنمية ذكائه في سن مبكرة لان ذلك ممكن وبناء. فايجاد التشابه والمختلف في الاشكال مثلا يعود الطفل على دقة الملاحظة والتمييز، والانتباه الى نوع التعليمات المعطاة والسير حسبها، عامل مهم من عوامل الدقة في حياة الطفل. ونحاول في اعداد الاتحاد للطالب ان نعطي امثلة في مجالات مختلفة هدفها تنمية ذكاء اطفالنا.

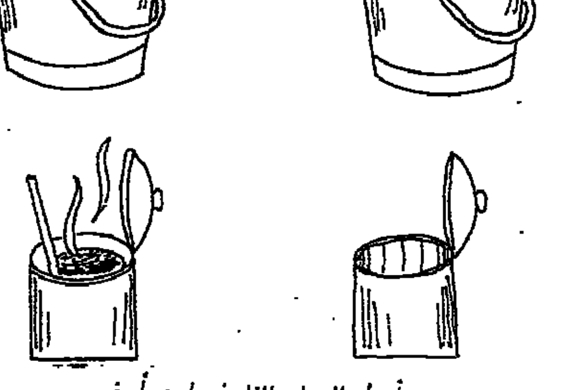
(النماذج مأخوذة عن كراس لتسيبورا كحبي)

جد الشكل المشابه للاشكال الموجودة في الهامش



أحط بدائرة الوعاء المليء بلون اخضر





أحط الوعاء الفارغ بلون أصفر

● تعازينا الحارة ●

الى الزميل رشيد الصلح بوفاة اخيه المأسوف عليه فؤاد الصلح. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

عمال مطبعة «الاتحاد» - قسم الروتاتسيا

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى آل صفية بوفاة المرحومة فاطمة حسين صفية (ام علي).

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف - ابو سنان

* قصة للأطفال *

السمكة الصغيرة

● بقلم: اولغا غولوبيفا ●

● جاءت ناتاشا لتقضي الصيف مع جدتها في القرية. كان اليوم حاراً، فانطلقت على الفور الى الجدول، الذي كان يصدر خريرا مرحا وهو يتدفق فوق القاع الصخري قليل الغور، كأنما يدعو المرء للالقاء بنفسه في مياهه الباردة. والقت ناتاشا بحذائيها جانبا، وجرت على امتداد الشاطىء. كانت سحب بيضاء تسبح فوق راسها بينما كانت الزنابير الملونة تلعب في مرح وسعادة بين اعشاب السعد الكثيفة. يا للروعة!

ورأت بالقرب من شجرة صفصاف كثيفة الاغصان، ولداً معه صنارة، ففكرت «الا أصيد سمكة لقطة جدتي؟ لا شك في ان الجدة ستمتدحني». جرت الى الولد، ورجته قائلا:

- أعطني الصنارة لأصطاد سمكة!

- حالا، فقط سأضع طعماً، فانك من المدينة، وربما كنت تخافين الديدان.

- ما انت لم تحسن التخمين! انا لا أخشاها! ففي المدينة ديدان كثيرة جداً، وبعد الامطار الغزيرة تزحف من بين الاعشاب الى الاسفلت.

اختارت ناتاشا دودة من البرطمان، وبشيء من الجهد وضعتها في الشص، والقت به في الماء.. مرت دقائق انتظار طويلة، وجذبت ناتاشا خيط الصنارة، واعادت القاءه في الماء عدة مرات، ولكن بلا فائدة، فان الغمازة لم تتحرك. وتعبت من الوقوف، فاضطرت ان تجلس القرفصاء، وتمسك الصنارة بكلتا يديها. لم تفكر بتاتاً بان صيد سمكة هو امر على هذه الدرجة من الصعوبة.. وودت لو تتخلى عن هذا العمل، لكنها لم تشأ ان تتراجع في حضور الولد. واخذت ناتاشا تنظر بعناد الى المياه المترقرقة، وقد غامت عيناها قليلاً.

وفجأة اهتزت الغمازة، وغاصت بحدة في الماء.

قفزت ناتاشا بلا وعي وجذبت الصنارة بكل قوتها.

شق خيط الصنارة الهواء، وهو يئز، والتمع في نهايته شيء فضي ووقع على الارض.

- لقد صدتها! - ترددت في المكان صيحة مفعمة بالسعادة.

وجثت ناتاشا على ركبتيها محاولة ان تطبق بيديها على السمكة التي كانت تتخبط على الحشائش، ثم نهضت وهي تتأملها.. كانت السمكة بحجم كفها، تغطي جسمها خطوط عريضة خضراء، وتحيط بعينيها دوائر حمراء.

قالت ناتاشا باعتزاز وعيناها تلمعان: - سأحملها الى قطة الجدة!

لكن بريق السعادة سرعان ما انطفأ في عينيها فقد تصورت كيف ستهجم القطة على السمكة وهي تهز بتهم، وخلال دقيقة لن يبقى من هذه السمكة الحية الجميلة الا مجرد ذكريات.

- لا، - عدلت ناتاشا عن فكرتها، - من الافضل ان اضعها في برطمان، فلتظل حية.

لكن الولد أعلن بثقة: - انها ستموت على كل حال.

- ولماذا؟ انني سوف اطعمها، واغير الماء باستمرار.

- لقد جربت عدة مرات. كل السمكات هلكت. يبدو انها بحاجة الى ظروف خاصة.

نظرت اليه ناتاشا طويلا بارتياب، وفجأة صاحت:

- لكنها عندي سوف تعيش!

وأطبقت يدها على السمكة، وجرت الى البيت بأقصى سرعة، مدركة ان من الصعب على السمكة أن تبقى طويلا بدون ماء. ونظرت اليها لتتأكد مما اذا كانت حالها على ما يرام. كانت السمكة ذابلة منهكة، تفتح فمها وتغلقه بصعوبة، وقد وقع عدد من حراشفها اللامعة، والتصق بيد ناتاشا. وفزعت البنت، وفكرت: «انها تختنق».

ومرة أخرى هتفت ناتاشا بغضب وحدة:

- لا. لن تموت.

واندفعت نحو الماء، ووضعت يدها فيه، وقد ارضتها قليلا، وقالت للسمكة مهدئة: «الآن ستلتقطين انفاسك، وتستردين عافيتك، ثم نواصل الجري».

ثم خطر لها انها اذا اطبقت كفيها وجعلت السمكة بينهما فسيكون هذا انسب لها. وهكذا فعلت. وبعد فترة القت نظرة بعين واحدة خلال الشق الذي بين كفيها، لكنها لم ترَ الا ظهر السمكة القاتم اللون. وفتحت كفيها اكثر فلاحظت بسعادة ان السمكة تحسنت حالها. وارخت كفيها اكثر حتى تستطيع السمكة ان تحرك زعانفها بحرية.. والآن اصبحت ترى السمكة بكل جمالها وهي تحرك بسلاسة زعانفها الحمراء، وحراشفها الفضية الضاربة الى الخضرة تلمع تحت اشعة الشمس.

واستغرقت ناتاشا في النظر الى السمكة مستمتعة بجمالها، وبدلا من أن تطبق كفيها فتحتها حتى النهاية جاعلة منها نقطة انطلاق للسمكة.

ظلت السمكة في مكانها، غير مصدقة بعد بتحررها ثم سبحت بهدوء بعيداً عن اليدين. وفجأة غاصت بسرعة في اعماق الماء واختفت تحت الاعشاب المائية.

نهضت ناتاشا وهي تقول:

- مع السلامة أيتها السمكة الصغيرة!

وابتسمت، ومضت الى البيت.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» عدد ١٠/٨٨ ص٣٢)

معلومات عامة

* حل أسئلة المعلومات العامة:

١ - ب. ٢ - جـ. ٣ - د. ٤ - أ. ٥ - ب. ٦ - أ. ٧ - أ. ٨ - ب. ٩ - أ. ١٠ - جـ

* أسئلة العدد:

١ - جبال الانديز تقع

أ - أمريكا الجنوبية. ب - نيبال. جـ - مركز افريقيا. د - الاسكا.

٢ - كوقيديدس

أ - فيلسوف يوناني. ب - مؤرخ يوناني. جـ - بطل اسطوري. د - مؤلف تراجيديا يوناني.

٣ - أب الالهة في الميثولوجيا اليونانية

بوسيدون. ب - اغممنون. جـ - اوديبوس. د - زيوس.

٤ - بأي الاحداث التاريخية يرتبط اسم «دانتون»

أ - الاحتلال النازي لفرنسا. ب - الثورة الروسية. جـ - الثورة الفرنسية. د - استقلال الولايات المتحدة.

٥ - يوجين اونيل

أ ممثل سينمائي. ب - من زعماء الجنوب في الحرب الاهلية الامريكية. جـ - اسم جريدة. د - مسرحي.

٦ - قريات جات موجودة في

أ - خليج حيفا. ب - الجليل الاعلى. جـ - النقب. د - وادي العربة.

٧ - قسطنطين ستنيسلافسكي

أ - حائز على جائزة نوبل للسلام. ب - عازف كمان. جـ - مدرب ممثلين. د - بطل العالم السابق في الشطرنج.

٨ - مَنْ من الاسماء الاتية كان نحاتاً

أ - ادوارد جريج. ب - وينسنت فان كوخ. جـ - اوغست رودن. د - ساندرو بوتتشلي.

٩ - الفريديس - قرية عربية تقع

أ - على طريق حيفا - تل ابيب. ب - الجليل الاعلى. جـ - المثلث. د - منطقة العفولة.

١٠ - استشهاد عز الدين القسام

أ - ١٩٣٤. ب - ١٩٣٥. جـ - ١٩٣٦. د - ١٩٣٧.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

٦٠ اصابة في الكبد بسبب المجاري في بيت جن

الوزارة: السبب تدفق المجاري في الشوارع ● المجلس المحلي: هددنا فوعدونا بحلها في اول السنة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكتشفت، في الاسابيع الاخيرة، اكثر من (٦٠) اصابة بمرض الكبد وحالات عديدة من مرض «الصفري» جراء مشكلة المجاري في قرية بيت جن.

وقال الدكتور اللواني شهاب شهاب: «يجري كل شهر فحص المياه في القرية ويظهر في بعض الفحوصات تلوث ولكنه ليس خطيرا. والمياه الان نقية. ولكن المشكلة ان القرية مليئة بآبار المجاري. ولا يوجد تصريف لهذه المياه. ولكن الضرر هو من الوضع الصحي المزري في القرية جراء توقف مياه المجاري في الشوارع. والوضع الصحي في المدارس غير مرض وهناك روضات لا يوجد فيها مكان لقضاء الحاجة وبدون مراحيض. وبشكل عام البيئة غير محافظ عليها. وقد توجهنا الى المجلس المحلي بشكل رسمي لحل المشكلة».

واتصلنا مع السيد شفيق اسعد، رئيس مجلس محلي بيت جن، لمعرفة رده فقال: «كما هو معلوم فلقد نفذنا القسم الاكبر من المشروع داخل القرية وهناك مشكلة البرك الخارجية والتي عارضتها بشدة سلطة حماية الطبيعة. واخيرا اقترحوا علينا ان يصرفوا المياه باتجاه كرمئيل فقلنا اننا لسنا على استعداد للانتظار اكثر. وهددناهم اذا لم يسمحوا لنا ببناء البرك فاننا ستوجهها على الوادي وليتدبروا هم الامر. وقبل اسبوعين جرى لقاء مع مساعد الوزير ارنس وحاكم لواء الشمال قلعجي وتم الاتفاق على بناء البرك كما هو مقرر. فاتصلنا بالمسؤولين في المشروع القطري ووعدوا بأنه حتى (٨٩/١/١) ستكون البرامج جاهزة للتنفيذ وسيعلنون عن مناقصة. وبودي التأكيد ان الوضع المالي صعب واذا لم نحصل على ميزانيات كافية ومساعدات لا نستطيع انجاز المشروع كما هو مقرر خلال اشهر. ونحن نضغط لكي يساعدوا ويعطوا الميزانيات الكافية».

واكد السيد اسعد ان مشروع المجاري هو في رأس سلم الاولويات وطالب السلطات بتخصيص ميزانيات خاصة وخاصة للقرى التي تفتقر الى المشاريع الحيوية

غدا الاربعاء المحكمة العليا تبحث طلب تعيين مأموري انتخابات لقرى المكر وجديدة وكفر ياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم تبليغ مجلسي محلي المكر وجديدة المحليين هاشم خطيب بتعيين جلسة المحكمة العليا للنظر في الالتماس الذي تقدم به باسم المجلسين لتعيين مأموري انتخابات للقريتين واجراء الانتخابات فيهما مع السلطات المحلية الاخرى كما هو مقرر حتى الان في (٨٩/٢/٢٨)، وذلك يوم غد الاربعاء (٨٨/١٢/٢١).

وتجدر الاشارة ايضا الى ان المحكمة كانت قد عينت موعد النظر في طلب مجلس محلي كفر ياسيف بهذا الشأن يوم غد ايضا.

زال خطر الجفاف والمحل..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة الارصاد الجوية، امس الاثنين، ان ٨٥٪ من حاجة البلاد الى مياه الامطار قد غطيت حتى الان. وان خطر الجفاف والمحل قد زال عن البلاد هذه السنة.
هذا وكانت منطقة اعالي جبال الجليل والجولان قد شهدت امس وامس الاول عواصف ثلجية. وفي الصورة يظهر جانب من جبل الشيخ المحتل كما نشرتها «يديعوت احرونوت».

مياه الامطار تخرب عدة بيوت عربية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تدفقت مياه الأمطار، خلال اليومين الماضيين، الى عدد من البيوت العربية في حي وادي النسناس في حيفا وألحقت الأضرار بها.

وتنحدر مياه الأمطار الى هذه البيوت من موقف للسيارات يقع في الجهة الشمالية للمتحف البلدي في شارع «شبتاي ليفي»، الذي يتحول الى بركة واسعة فور هطول الأمطار، وترتفع فيه المياه الى أكثر من نصف متر.

ولا تجد المياه منفذا لها الا في التدفق من فوق السور، الذي بنته البلدية قبل خمس سنوات تقريبا أو من خلال التصدعات فيه.

أما البيوت التي لحقت بها الأضرار فهي بيوت موسى أشقر وإيلين سليم جزيني وعائلة ابو خضرة.

ويقول الشاب أنطون أشقر، الذي دخلت المياه الى بيت عائلته: اتصلت، خلال اليومين الماضيين بالبلدية وأبلغت المسؤولين هناك بفيضان المياه الى البيت. وطلبت منهم اتخاذ الإجراءات الفورية لحسر المياه ومنع دخولها الى البيوت المجاورة للكراج. ووعد المسؤولون بالإهتمام بالأمر. ويؤكد الشاب ان هذه ليست المرة الأولى التي يلحق بعائلته الضرر جراء تدفق المياه الى بيت عائلته والبيوت المجاورة. فإن الأمر يتكرر من عام لآخر. وقبل بضع سنوات سقط السور المحيط بموقف السيارات تحت ضغط المياه وتدفقت المياه الى داخل البيوت.

وتجدر الإشارة الى ان تصميم الموقف لا يسمح بتصريف المياه التي تنحدر من أعالي الكرمل.

المركز الدولي للسلام في تل ابيب يدعو حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف

● تل ابيب - لمراسل خاص - قرر المركز الدولي للسلام في تل ابيب في اجتماع ادارته، امس الاثنين ١٢/١٩، القرارات التالية: الترحيب والمباركة بقرار الادارة الامريكية بفتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ومناشدة حكومة اسرائيل بالاعلان رسميا، هي ايضا، عن استعدادها بدء المحادثات مع م.ت.ف. كما اشادت ادارة المركز بجهود رؤساء المركز الدولي للسلام في الولايات المتحدة التي عملت على دفع خطوات السلام الى الامام.

شواقل مزيفة في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم بنك اسرائيل، يوم الاحد (١٢/١٨)، شكوى الى الشرطة تتعلق بوجود كميات من الشواقل المزورة في الاسواق وصل بعضها الى البنك نفسه، مؤخرا.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاثنين)، ان كميات من الشواقل بقيمة ٢٠ و ٥٠ شيكل وجدت في الاسواق مزيفة. وان عملية التزييف تمت باسلوب قديم عن طريق التصوير.

اليوم، تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب في حل مجمع «كور» الهستدروتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم، في طلب البنك الامريكي «بانكرس ترامست» لحل مجمع «كور» الهستدروتي، حيال عجزه عن تسديد ديونه المستحقة للبنك الامريكي والتي على اثرها أعد المجمع خطة «اشفاء» واسعة النطاق تشمل فصل تسعة الاف عامل من المجمع خلال سنتين وتصفية وبيع عدة مصانع تابعة للمجمع.

وحصل المجمع، امس، على التزام مالي من وزارة المالية بقيمة ٥٠ مليون دولار كضمان لمواجهة طلب الحل في حالة اصرار البنك الامريكي على طلبه اضافة الى الدعم الذي تقدمه البنوك الاسرائيلية للمجمع وموقف الحارس القضائي الرسمي المحامي ابراهام بلوم الذي يعارض الحل ايضا.

هذا ولم يتضح حتى يوم امس، موقف بقية البنوك الاجنبية الدائنة للمجمع ان كانت ستنضم الى طلب الحل ام ستعارضه. وتبذل ادارة المجمع مساعي محمومة لاقناعهم بنجاعة خطة «الاشفاء» ومنعهم من الانضمام لطلب الحل.

انجاز التحضيرات الاخيرة لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص - انجزت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي خلال الاسبوع الماضي جملة من التحضيرات النهائية للمؤتمر الذي سيعقد يوم الجمعة القادم (٨٨/١٢/٢٣) في قاعة خشبيون، في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة في الساعة التاسعة صباحا.

فقد وجهت اللجنة التحضيرية الدعوات للمشاركة في المؤتمر الى السلطات المحلية العربية والى معاهد الرياضة في البلاد والى الاتحادات الرياضية ولمعلمي الرياضة في المدارس العربية والى مديري المدارس العربية ولكل التنظيمات الرياضية وللصحف والاذاعة والتلفزيون. كما وجهت الدعوة الى رئيس الدولة ووزير المعارف واعضاء الكنيست العرب.

وكذلك اصدرت اللجنة الملصقات وجرى تعليقها وانمت مراجعة ومناقشة المحاضرات التي ستقدم في المؤتمر. وانتخبت لجنة اعلام. واجرت مناقشة التواصي التي ستقدمها اللجنة التحضيرية الى المؤتمر والترتيبات الداخلية للمؤتمر واقرتها.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر يعقد تحت اشراف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبدعمها.

غدا، مظاهرة اهالي كابول في القدس احتجاجا على حرمانهم من انتخاب مجلس

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - انجزت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول التحضيرات للمظاهرة الاحتجاجية امام مكتب وزير الداخلية في القدس، التي ستجري يوم غد الاربعاء ١٢/٢١.

وقامت اللجنة بالاتصال مع بعض الكتل البرلمانية وفي مقدمتها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل دعوتها للاعراب عن تضامنها مع الهدف الذي يطالب به اغلبية اهالي كابول وهو تعيين مأمور انتخابات في القرية واجراء الانتخابات فيها في الموعد المقرر لجميع السلطات المحلية في البلاد.

وتدعو اللجنة الاهالي للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية حيث سيتم السفر من القرية في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء. تبدأ المظاهرة الإحتجاجية امام مكتب وزير الداخلية من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

عصابة من اليهود المتدينين تخطف الاطفال من العائلات المختلطة

*** الحجة لهذه الجريمة العنصرية: جعل الاطفال يهود * خطف فتاة يهودية متزوجة من عربي وابعادها الى الولايات المتحدة كي تلد هناك ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «معريف»، مؤخرا، عن وجود عصابة يهودية في اسرائيل تقوم بخطف الاطفال والنساء اليهوديات بسبب زواجهن من عرب وذلك في محاولة لمنع الزواج المختلط.

ويتورط في هذه القضية اعضاء عصابة اسرائيلية من المتدينين من بني براك اذ يقومون بخطف الاطفال وابعادهم الى الولايات المتحدة عند عائلات يهودية «متدينة».

وتم الكشف عن هذه العصابة في اعقاب خطف فتاة اسرائيلية (١٨ عاما) متزوجة من شاب عربي من غزة (زواج مدني)، وهي حامل في شهرها الثامن، وابعادها الى الولايات المتحدة عند عائلة يهودية متدينة.

وبعد الشكوى التي قدمها مراسل «معريف» في الولايات المتحدة الى شرطة بولطيمور بشأن عملية الخطف نجحت الشرطة في ايجاد الفتاة الاسرائيلية حيث كانت عند عائلة يهودية متدينة تعيش في الولايات المتحدة تحمل اسم «مانتشل». وذكرت الصحيفة أن الفتاة المخطوفة موجودة الآن في نيويورك.

وقالت الفتاة ان العصابة اليهودية الاسرائيلية قامت بخطفها لابعادها عن زوجها العربي. وتبين فيما بعد أن المقصود بعملية الخطف انتظار الفتاة حتى تلد مولودها ومن ثم خطفه وارجاع الفتاة الى اسرائيل حيث سيبقى المولود في الولايات المتحدة عند عائلة يهودية «متدينة».

وتجدر الاشارة الى ان الراب ابراهام شلوسبرغ وزوجته متورطان في عملية الخطف الاخيرة اذ كانت زوجة الراب، راحل، قد ادعت في مكالمة هاتفية مع مراسل «معريف» ان الفتاة المخطوفة «سعيدة جدا وتعيش عند عائلة يهودية» وذلك دون ان تعرف على نفسها في المكالمة واكتفت بالقول انها «راحل».

وكان مراسل «معريف» قد اتصل بزوجة الراب شلوسبرغ في اعقاب اتصاله برقم الهاتف الذي كانت الفتاة المخطوفة اتصلت به في البداية (بيت عائلة مانتشل)، حيث اعطته «السيدة مانتشل» رقم هاتف زوجة الراب ليسأل عن الفتاة المخطوفة مدعية انها لا تعرف شيئا عن الموضوع.

ويذكر ان حركة حقوق المواطن والمخابرات الامريكية «اف. بي. اي» وعضو الكنيست يوسي سريد كانوا تدخلوا في موضوع الخطف بعد ان قدم زوج الفتاة العربي شكوى الى حركة حقوق المواطن عن طريق محاميه حول الموضوع مطالبا باعادة زوجته الحامل الى البلاد.

مدير المصنع للعاملات المفصولات:

«اعملن مومسات !!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح مدير مصنع «لماعن احي» في بلدة نتيفوت، لانتاج الملابس الدينية، لعاملات مصنعه بعد ان اعلن انه سوف يتم اغلاق المصنع، العمل مومسات «لان ذلك مربح اكثر من العمل في المصنع».

واعلنت العاملات انهن سوف يتقدمن بشكوى رسمية الى قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وكان مدير المصنع قد اعلن في اجتماع عام للعاملين، عقد في نهاية الاسبوع، عن اغلاق المصنع وفصل جميع عماله البالغ عددهم ١٥٧ عاملا وعاملة نتيجة الخسائر المتراكمة التي بلغت ١٠ ملايين شاقل.

اللجنة الحكومية الخاصة:

نسبة البطالة في البلاد وصلت الى ٧،٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الحكومية الخاصة لمعالجة ازمة البطالة في البلاد، برئاسة مدير عام وزارة التجارة والصناعة يورام بيلزوفسكي، امس الاول، توصياتها الى الحكومة.

وذكرت اللجنة في تقريرها ان السنة الحالية شهدت ركودا خطيرا في كل قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة تقلص الاستهلاك المحلي والطلبيات من خارج البلاد. وكانت النتيجة الحتمية لهذا الركود تعمق ازمة البطالة التي وصلت، حسب تقرير هذه اللجنة، الى ٧،٢٪ من قوة العمل في البلاد.

وقدمت اللجنة عدة توصيات الى الحكومة من اجل وقف عملية التدهور السريع نحو تعمق وتجذر البطالة في البلاد. ومن هذه التوصيات:

● تحسين سوق العمل عن طريق تحسين تبادل المعلومات بين المصانع حول اماكن العمل. زيادة وتحسين نوعية اللقاءات بين ادارات المصانع ومكاتب التشغيل لايجاد اماكن عمل. واجراء احصاء عام لمعرفة عدد العمال الاجانب الذين يعملون في البلاد.

● تقديم المساعدة المالية للمصانع التي تعاني من ازمة مالية مؤقتة من اجل الحد من عمليات فصل جديدة.

● منح محفزات مالية مباشرة للعاملين في مجال الصناعة.

● اجراء تعديل على قانون الحد الادنى للاجور من اجل التسهيل على المصانع الاستمرار في دفع رواتب العاملين في المستقبل، وكذلك اجراء تعديل على قانون مخصصات البطالة من اجل ان تكون هناك مرونة في انتقال عمال من مصانع تعاني من ازمات الى مصانع منتعشة ماليا.

وفي هذه الاثناء تستمر عمليات اغلاق المصانع وقذف عمالها الى سوق البطالة. ففي منطقة الخضيرة تقدم خلال الاسبوع الماضي ١٦٠٠ شخص بطلبات عمل الى مكتب التشغيل في المدينة معظمهم من مصانع الراب ابراهام شبيرا ومصنع الياتس وورشات عمل صغيرة.

الكنيست تبحث جريمة حرق المسجد في ابطن

توفيق زياد: القضية الاساسية هي السياسة العنصرية الحكومية التي تشجع العنصريين

*** الكنيست بحثت الموضوع بناء على اقتراحات من الجبهة ومبام وشاس * تقرر احالة الموضوع على لجنة الداخلية * «ليكشف النقاب عن المجرمين» * بارليف: «لدينا خيوط..»**

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق زياد، في سياق نقاشه في الكنيست، امس (الاثنين)، الشرطة بالكشف سريعا عن المجرمين الذين اقترفوا جريمة حرق المسجد في قرية ابطن وتقديمهم للمحاكمة.

وكانت الكنيست ناقشت، امس، جريمة احراق المسجد في قرية ابطن في اعقاب الاقتراحات الثلاثة بهذا الخصوص التي قدمها، مؤخرا، اعضاء الكنيست توفيق زياد (الجبهة) وحسين فارس (مبام) واريه جلنيل «شاس» الى جدول اعمالها.

وهاجم زياد سياسة الحكومة العنصرية مؤكدا ان «المشكلة الاساسية ليست جريمة حرق المسجد في ابطن فقط وانما سياسة الحكومة العنصرية التي تنتهجها ضد المواطنين العرب وضد سكان المناطق المحتلة. فهذه السياسة تشجع العنصريين على تنفيذ الاعتداءات بل والجرائم ضد العرب بمختلف الاشكال».

واضاف زياد: «في الفترة الاخيرة وقعت سلسلة حوادث هي محصلة هذه السياسة العنصرية». واعاد زياد حوادث حرق الكنيسة في عكا وهدم المسجد في عرب الكمانة وجريمة هدم ١٥ بيتا في الطيبة واستفزازات «الوحدة الخاصة» المتكررة ضد المواطنين العرب «التي تهدف استفزاز المواطنين العرب لا غير».

وتطرق زياد في نقاشه الى جرائم الاحتلال اليومية في المناطق المحتلة والى مذبحة نابلس حيث قتلت قوات الاحتلال، بدم بارد، ستة شبان. واكد ان هذه الجرائم تشجع العنصريين على ارتكاب الجرائم ضد العرب، هنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وهاجم النائب زياد الدعوة العنصرية لتنفيذ «الترانسفير» ضد العرب. وقال: «دعوة «الترانسفير» ضد العرب لا تصدر عن عضوي كنيست فقط (موليدت) وانما هي تيار فكري قطري يكمن انتشاره في السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة».

وعلى الصعيد نفسه وجه النائب زياد انتقادا شديدا ضد وزارة الداخلية التي سمحت لنفسها باتهام سكان قرية ابطن بتنفيذ جريمة حرق المسجد بذريعة ان «الحرق كان يهدف اثارة المشاعر في القرية».

ومن جهة اخرى استنكر زياد عملية احراق الكنيس في حيفا. واكد ان الجماهير العربية تقف ضد انتهاك الحرمات المقدسة وضد العمليات الاجرامية، اي كان مصدرها.

وهاجم زياد سياسة الحكومة الرفضية المتعنتة وتجاهلها لليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» - اسرائيل وفلسطين في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). واكد ان «كل الفرص متاحة، اليوم، لتحقيق السلام الا ان السياسة الاسرائيلية الرفضية المتعنتة تمنع احلال السلام في المنطقة ووقف سفك الدماء».

ومن جهة اخرى شارك في النقاش النائب حسين فارس (مبام) الذي انتقد عمل الشرطة واسلوب معالجتها في الكشف عن المجرمين. واكد فارس في سياق نقاشه على حسن الجوار الذي يجمع بين سكان قرية ابطن العرب وبين السكان اليهود في المنطقة وقال: لن يتضرر هذا التعايش جراء الجريمة «التي قام بها اناس متطرفون».

واستنكر عضو الكنيست اريه جلنيل (شاس) جريمة احراق المسجد في ابطن بشكل خاص وعمليات انتهاك الحرمات المقدسة بشكل عام.

كذلك استنكر وزير الشرطة حاييم بارليف، في رده على الاقتراحات، جريمة حرق المسجد. وقال ان «الشرطة لديها اطراف خيوط قد تؤدي الى الكشف عن الجناة». واقترح احالة الموضوع على لجنة الداخلية القادمة لتبحثه. اما عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) فاقترح اسقاط الاقتراحات عن جدول اعمال الكنيست وقررت الكنيست احالته على لجنة الداخلية في الكنيست.

قداس وجناز الاربعين

طنوس مقلشة واولاده وجميع آل مقلشة وتوما في الناصرة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحومة

نادية اسعد مقلشة
(ام حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٤، الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دائرة العمل البلدي

تلفت انتباه قيادات الفروع الى اهم المواعيد المتعلقة بتنفيذ الاجراءات التحضيرية لانتخابات السلطات المحلية في ١٩٨٩/٢/٢٨. وهي مقتبسة عن كتاب «احكام الانتخابات للسلطات المحلية» الصادر مؤخرا عن وزارة الداخلية. وهي كالتالي:

الاجراء	الموعد
١- جلسة السلطة المحلية لتثبيت اسماء وعدد اعضائها ووكلائها	٨٨/١٢/٢٥
٢- تقديم اسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات الى رئيس المجلس	٨٨/١٢/٢٥
٣- نشر اعلان عن موعد تقديم قوائم	٨٨/١٢/٢٦
٤- انتخاب لجنة انتخابات	٨٨/١٢/٣٠
٥- توزيع نماذج قوائم المرشحين	٨٨/١٢/٣٠
٦- تبليغ للوزير عن انتخاب لجنة الانتخابات	٨٩/١/١
٧- تقديم قوائم المرشحين	٢٥و٨٩/١/٢٦
٨- تبليغ عن نواقص في القوائم	٨٩/٢/٢
٩- تصحيح النواقص في القوائم	٨٩/٢/٥
١٠- التبليغ عن المصادقة على القوائم او رفضها	٨٩/٢/٨
١١- تسليم سجلات ناخبين الى وكلاء قوائم المرشحين	٨٩/٢/١٢
١٢- التبليغ عن شكل بطاقات الاقتراع	٨٩/٢/١٤
١٣- تعيين لجان الصناديق	٨٩/٢/١٤
١٤- ابلاغ مأمور الانتخابات عن الترابط بين القوائم	٨٩/٢/١٩
١٥- نشر اعلان عن الانتخابات	٨٩/٢/٢٢
١٦- تزويد مأمور الانتخابات ببطاقات الاقتراع	٨٩/٢/٢٦
١٧- تزويد لجان الصناديق بالمواد اللازمة	٨٩/٢/٢٧
١٨- يوم الانتخابات	٨٩/٢/٢٨
١٩- الجولة الثانية للرئاسة اذا اقتضت الضرورة ذلك	٨٩/٣/١٤

اضراب الاطباء اليوم في المستشفيات الحكومية:
صفد ونهاريا والخضيرة وروتشيلد ورمبام والمزرعة والطيرة وشاعر منشه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتجدد اليوم، الاجراءات النضالية التي يقوم بها اطباء المستشفيات الحكومية، بعد ان عادوا الى العمل، امس، كبادرة حسن نية من جهتهم تجاه وزارة المالية للبدء معهم في مفاوضات حول مطالبهم بمساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي.

ويتعطل العمل اليوم، في جميع المستشفيات الحكومية في شمالي البلاد، «زيف» في صفد ومستشفى نهاريا و«روتشيلد» و«رمبام» في حيفا و«هليل يافة» في الخضيرة وكذلك مستشفيات الامراض النفسية «المزرعة» و«طيرة الكرمل» و«شاعر منشه».

هذا وفي اعقاب «تعنت وزارة المالية في رفضها الاستجابة لمطالبهم اعد الاطباء برنامجا يوميا، ينص على اجراء التشويشات في المستشفيات الحكومية حسب مناطق البلاد.

وفي هذه الاثناء، يواصل مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية، اجراءاتهم النضالية، للاسباب نفسها.

ويشمل اضراب مستخدمي المختبرات، اليوم، المستشفيات الحكومية في شمالي البلاد. ويجري العمل فيها حسب انظمة الطوارىء وايام السبوت.

غدا الاربعاء
مظاهرة تطالب باقالة العنصري الترانسفيري زئيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعتزم العشرات من رجال الفكر والادب والعلوم والطلاب والمربون، القيام، غدا الاربعاء، بتظاهرة احتجاج امام «متحف اسرائيل» ضد مدير المتحف الداعية العنصري والمعادي للدمقراطية الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وقد بادر الى هذه التظاهرة الكاتب دان الماغور، الذي اصدر بيانا خاصا وزعه بين اصدقائه ومعارفه دعاهم فيه الى رفع اصواتهم ضد هذا العنصري الذي يقف على راس مؤسسة تربوية جماهيرية في البلاد.

وكان الماغور، قد نشر في الاسبوع الماضي، قصائد احتجاجية، دان فيها لا مبالاة المجتمع الاسرائيلي تجاه ما يجري في المناطق المحتلة.

هذا وانضم الى دان الماغور، مدير معهد «بتسلئيل» للفنون في تل ابيب، البروفسور ران شحوري. وعدد اخر من معلمي المعهد.

باشتراك «هبيما» ومنظمة فناني اسرائيل وغيرها
مسرحيات وعروض فنية وموسيقية يرصد ريعها لاغاثة منكوبي الزلزال في ارمينيا

● تل ابيب - لمراسلنا - أبرقت رابطة الصداقة السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الأجنبية، الاسبوع الماضي، الى حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية تشكرها على مشاركة الأخيرة الشعب السوفييتي والشعب الأرمني بشكل خاص في نكبتها جراء الزلزال واستعدادها للمساهمة في مساعدة المنكوبين.

وطلبت رابطة الصداقة السوفييتية من حركة الصداقة الإسرائيلية الاهتمام بإرسال أجهزة لإجراء عمليات جراحية لجرحى الزلزال. وبعد فحص الأمر تبين ان شراء مثل هذه الأجهزة تكلف حوالي ٥٠٠ ألف دولار.

ويذكر ان التبرعات تنهال على حساب الصندوق الاسرائيلي لدعم ضحايا الزلزال في أرمينيا، الذي فتحته البعثة القنصلية السوفييتية وسفارة فنلندا في اسرائيل في بنك ليئومي ورقمه ٤٠٥/٣٥/١٤ (٨٠٠).

هذا وتوجهت حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية الى عدة منظمات ومؤسسات وشخصيات، التي أعربت جميعها عن استعدادها لمساعدة المنكوبين. ومن المؤسسات والمنظمات التي ابدت استعدادها للتجند لهذا العمل الإنساني الكنيسة الأرمنية ومنظمة فناني اسرائيل وبلدية تل ابيب - يافا.

وبمبادرة الهيئات المذكورة سيقام في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت ٣٠ الجاري في قصر الثقافة في تل ابيب عرض يشترك فيه نخبة من الفنانين الاسرائيليين ويرصد ريع العرض للصندوق. وأعلن مسرح «هبيما»، من جانبه، انه سيقدم ثلاثة عروض ويرصد ريع أحدها للهدف نفسه. وفي الرابع والعشرين من الشهر الحالي يقدم عازفون شبان عرضا في كفار شمارياهو يخصص ريعه لأرمينيا، فيما تدرس الفرقة الهارمونية امكانية تقديم عرض خاص.

هذا وأعلن الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشينكو، الذي قطع زيارته لاسرائيل، في قصر الثقافة في تل أبيب عن تبرعه بمبلغ ٢٠٠٠ دولار لمساعدة منكوبي الزلزال. وكان هذا المبلغ قد تسلمه من صحيفة «معريب» كسلفية لقاء نشر ديوان له. وتبرعت «معريب» بمبلغ ١٠٠٠ دولار.

وترغب حركة الصداقة في الإعلان أن من يرغب بالتبرع عليه الإتصال برقم التلفون: ٢٩٢٧٩٣ - ٠٣ او ارسال التبرعات الى صندوق بريد ٢٩٤٨٠ في تل ابيب.

اجتماع شعبي في ترشيحا احتفاء باعلان استقلال الدولة الفلسطينية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الجبهة عقد في قرية ترشيحا اجتماع شعبي في نادي السلام، يوم امس الاول الاحد (١٢/١٨)، احتفاء باعلان اقامة الدولة الفلسطينية وبمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني وهي اكثر شبابا واشد اصرارا على تحقيق الهدف المنشود: كنس الاحتلال.

افتتح الاجتماع د. تسنيم بشارة، عضو سكرتارية الجبهة في ترشيحا، فاكد في كلمته على اهمية ودور الانتفاضة في الانجازات الفلسطينية اليوم وفي المعركة من اجل التسوية العادلة.

وقدم د. احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، كلمة سياسية استهلها بالحديث عن تأثيرات الانتفاضة على الاصعدة المحلية والدولية والعربية مؤكدا ان الانتفاضة بتضحياتها نسجت شعاع بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وخلقت ظروفا جديدة وجدية من اجل انجاز التسوية العادلة.

وتحدث د. سعد عن الفرز الجديد على الساحة الاسرائيلية بفعل مطارق الانتفاضة، فاليوم تبرز الى جانب الجبهة قوى سلام اكثر عقلانية وواقعية تدعو الى التفاوض مع م.ت.ف.

الجبهة تطالب سكرتيرة «نعمات» قطريا بشجب تصريحات نائب رئيس بلدية عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت سلوى موسي وهيفاء ضاهر، ممثلتا الجبهة في مجلس «نعمات» في عكا برسالة الى السيدة ماشا لوبلسكي، سكرتيرة «نعمات» في اسرائيل حول برنامج مرشح الليكود لرياسة بلدية عكا، دافيد بارليف العنصري والذي دعا فيه الى تنفيذ «الترانسفير» ضد المواطنين العرب في عكا.

وجاء في الرسالة: «اننا نرى في تصريحات نائب رئيس البلدية العنصرية محاولة لتخريب التعايش المشترك وعلاقات حسن الجوار السائدة بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة».

وطالبتا في رسالتهما «نعمات» بشجب هذا البرنامج ووضع الموضوع على برنامج اعمال مجلس «نعمات» في جلسته القادمة.

واكدتا ان المواطنين العرب في المدينة سيواصلون النضال من اجل التعايش المشترك.

البلدية تقبل عرض الشركة السويسرية لإصلاح «الكرمليت» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وافقت لجنة العطاءات والعروض في بلدية حيفا، الأسبوع الماضي، على وجهة نظر الإستشارة الدولية بشأن تفضيل عرض الشركة السويسرية لإصلاح القطار الأرضي «الكرمليت» في حيفا، على العرض الذي كانت تقدمت به شركة فرنسية. ووضعت بذلك حدا للمناقصة الدولية التي أعلنت عنها بلدية حيفا قرابة السنة. وأصبح من الممكن الآن بدء المفاوضات مع ممثلي الشركة السويسرية بشأن تنفيذ أعمال الإصلاح.

ويشمل اقتراح الشركة السويسرية إجراء تغييرات جذرية في الكرمليت واستبدال كل التجهيزات الموجودة فيها بتجهيزات جديدة واصلاح النفق الذي تسير فيه بحيث يجري تجنب دخول المياه إليه واستبدال عربات القطار وجهاز التشغيل والمحطات.

وستتراوح تكاليف هذا المشروع بين ١٧ و ٢٠ مليون دولار. وستمول البلدية هذا المشروع عن طريق أخذ قروض من البنوك بمساعدة الشركة السويسرية على ان تسدد البلدية هذه القروض من دخل الكرمليت بعد اصلاحها خلال عامين.

انتحار موظف سابق كبير في سلطة السجون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم احد الموظفين السابقين الكبار في سلطة السجون، منشه شترتسر، على الانتحار، امس الاول، بعد خدمة في سلطة السجون استمرت عشر سنوات.

وكان شترتسر، قد قدم استقالته في العام الماضي، احتجاجا على عدم ترقيته في منصبه. وقد مارس عدة مناصب منها مدير سجن «تل موند» ومعسكر «معسياهو» ومنسق عمليات سلطة السجون للمعتقلين في المناطق المحتلة. وقد عين في هذا المنصب بعد ان انهى تعليمه في «كلية الامن القومي».

وكان قد قدم استقالته بعد ان اتضح له انه لن يعين كرئيس لسلطة السجون. ويذكر المقربون منه انه كان ضابطا ممتازا الا ان «شخصيته مثيرة للجدل وطموحاته كانت اكثر من ان تلبيها سلطة السجون».

المعراخ يبيع والليكود

■ تتمة من صفحة١ ■

طاقمي «المعراخ» و «الليكود». اجتماع رباعي في ديوان رئيس الوزراء ضم يتسحاق شمير وموشيه آرنس (ليكود) وشمعون بيرس ويتسحاق رابين (معراخ). وتباحث الطرفان في الخطوط العريضة للحكومة الموسعة القادمة والشروط التي يطرحها «الليكود» و «المعراخ» من اجل تشكيل مثل هذه الحكومة.

وتم في ساعات بعد ظهر امس (الاثنين) الاتفاق على برنامج الحكومة القادمة وفي مقدمتها اقامة ٨ مستوطنات في المناطق المحتلة في العام الاول من تشكيل الحكومة على ان يبحث الجانبان، مرة اخرى، امكانية اقامة مستوطنات اخرى في السنوات الثلاث المتبقية من فترة الحكومة في اطار طاقم خاص يشكل بعد مرور السنة الاولى على الحكومة.

كذلك وافق قادة «الليكود» على اعطاء ممثل «المعراخ» رئاسة لجنة المالية البرلمانية بالاضافة الى منح شمعون بيرس وزارة المالية. وكانت مسألة رئاسة لجنة المالية البرلمانية نقطة خلاف بين «الليكود» و «المعراخ» لا سيما وان قادة «الليكود» يتخوفون من امكانية سيطرة «المعراخ» على كل المرافق المالية والاقتصادية في البلاد في مثل هذه الحالة بالاضافة الى الوعد الذي قطعه قادة «الليكود» لـ «اغودات يسرائيل» بمنح ممثل عنها رئاسة اللجنة.

وحسب الاتفاق سيحصل «الليكود» و «المعراخ» على عدد الحقائب الوزارية نفسه في الحكومة الموسعة. وسيحصل «المعراخ» و «الليكود» على ثماني حقائب وزارية لكل منها بالاضافة الى منصبي وزيرين بدون وزارة لكل منهما. كذلك تم الاتفاق على اجراء انتخابات جديدة في حال انسحاب احد الحزبين الكبيرين من الحكومة وعدم اقامة حكومة مقلصة.

اما بخصوص الميزانيات الباهظة التي وعد «الليكود» بتحويلها الى الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة فقد تم الاتفاق بين «الليكود» و «المعراخ» على عدم تحويل هذه المبالغ للاحزاب الصغيرة والانتظار الى بحث للموضوع عند بحث الميزانية الجديدة الامر الذي يعني ان وزير المالية القادم، شمعون بيرس، سيكون صاحب الشأن في القرار حول تحويل هذه المبالغ.

واثار الاتفاق بين ممثلي «الليكود» و «المعراخ» حفيظة الاحزاب الدينية وفي مقدمتها حزب «المفدال». اذ تنص مسودة الاتفاق على منح يتسحاق نافون (معراخ) وزارة المعارف والثقافة بينما كان «الليكود» قد اتفق مع «المفدال» على منح ممثل عنه هذه الوزارة. وهدد زعماء «المفدال»، امس (الاثنين)، بعدم المشاركة في الحكومة الموسعة في اعقاب نقض «الليكود» لوعوده وابقاء وزارة المعارف والثقافة بايدي «المعراخ».

واجتمع امس قادة «المفدال» مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير حيث اعلمهم الاخير ببنود الاتفاق مع «المعراخ». ومن المتوقع ان يقرر حزب «المفدال» في اجتماع مركز الحزب، اليوم (الثلاثاء)، بشأن القرار النهائي الذي سيتخذه الحزب فيما يتعلق بالمشاركة في الحكومة بدون وزارة المعارف والثقافة.

اما حركة «هتحيا» الفاشية فقد زعمت، امس، انها عاقدة العزم على المشاركة في الحكومة الموسعة على الرغم من عدم الاستجابة الى جميع مطالبها وفي مقدمتها اقامة ٤٠ مستوطنة في المناطق المحتلة، حسب ما تم الاتفاق بينها وبين «الليكود» بهذا المجال.

واعلن قادة «اغودات يسرائيل»، امس، انهم سيختارون مقاعد المعارضة فيما اذا تم تشكيل الحكومة الموسعة ـ كما جاء على لسان قادة الحزب. وهاجم قادة «اغودات يسرائيل» يتسحاق شمير بسبب نقضه الاتفاق بين الجانبين «وعدم احترامه للراب مناحم بوروش ولمجلس كبار حكماء التوراة الذي قرر المشاركة في حكومة بقيادة «الليكود»».

ومن المتوقع ان يصادق اعضاء مركز الليكود في الاجتماع الذي سيعقده، اليوم (الثلاثاء)، على مسودة الاتفاق الذي تم بين الجانبين. وفي حال المصادقة على ذلك ايضا في مركز حزب العمل سيوقع يتسحاق شمير وشمعون بيرس على اتفاق الائتلاف، في وقت لاحق.

وسيحصل شمعون بيرس في الحكومة القادمة على وزارة المالية ومنصب القائم باعمال رئيس الحكومة بينما سيحصل يتسحاق رابين على وزارة «الامن» ويتسحاق نافون على وزارة المعارف والثقافة. اما موشيه آرنس فسيكون وزيرا للخارجية بينما سيبقى دافيد ليفي في وزارة الاسكان بالاضافة الى اشغاله منصب نائب رئيس الحكومة واريك شارون في وزارة الصناعة والتجارة ويتسحاق موداعي سيحصل على وزارة الاقتصاد.

ويمكن تلخيص الحقائب الوزارية على النحو التالي: * وزارة الصحة ـ اورا نمير * وزارة القضاء ـ دان مريدور او روني ميلو * الزراعة ـ ابراهام كاتس ـ عوز او يعقوب تسور * الشرطة ـ حاييم بارليف * العلوم ـ غدعون بات * الطاقة ـ موشيه شاحل * الاتصال ـ غاد يعقوبي * العمل والرفاه ـ موشيه كتساب او ممثل عن «اغودات يسرائيل» * عيزر فايتسمان وموشيه نيسيم ـ وزيرين بدون وزارة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان وزارتي الداخلية والاستيعاب سيمنحان الى «شاس». اما «المفدال» فستحصل على وزارة الاديان ومنصب وزير بدون وزارة.

الاجتماع السنوي للجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي:

جميع الدوائر الحكومية والهيئات المختصة تصامت حيال مطالبتنا المتكررة بتحسين خدمات الصحة في الوسط العربي

● اللجنة تبنت قضية الاطباء العرب المتخرجين من جامعات اجنبية الذين فرض عليهم امتحان قبول جديد لممارسة مهنتهم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي اجتماعها السنوي في قاعة بلدية شفاعمرو. وناقشت فيه بيان السكرتارية التلخيصي. ووضعت برنامج عمل للسنة القادمة يتضمن الاستمرار في اجراء الاتصالات مع الدوائر الحكومية وفي حملة الاغاثة الطبية لمساعدة ابناء شعبنا المنتفضين على الاحتلال.

ومما جاء في تقرير السكرتارية: «لقد اقيمت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي بناء على قرار تبناه المؤتمرون في مؤتمر الصحة الاول في الوسط العربي قبل سنتين ونصف السنة وانيطت بها مهمة تنفيذ باقي القرارات والتوصيات التي تبناها المؤتمر».

واكدت السكرتارية في تقريرها انها عقدت، خلال السنتين الاخيرتين، (١٦) اجتماعا لها معظمها في بلدية شفاعمرو. وانها اجرت الاتصالات العديدة مع وزارة الصحة كقيمة ومسؤولة اولى عن الوضع الصحي والخدمات الصحية وبعد عدة رسائل متوالية وتفعيل الضغوط عن طريق اعضاء الكنيست والتوجه للجنة الخدمات الاجتماعية فيها. وقالت السكرتارية ايضا انه «جرى لقاء مع وزيرة الصحة كانت نتيجته فاشلة واستمرت في عدم اعترافها باطار عملنا كليا».

وعرضت اللجنة المطالب العينية التي لاحقتها واهمها: «تعيين لجنة رسمية لفحص التفاوت في الخدمات والوضع الصحي بين الوسط العربي واليهودي. ووضع برنامج مع اهداف معينة واطار زمني محدد لمحو هذه الفوارق وحل مشكلة مستشفيات الناصرة وعلاقتها بكوبات حوليم. والعمل على زيادة قبول طلاب الطب محليا وفسح المجال امام الاطباء العرب المتخرجين للاختصاص والتوظيف».

وحول الطلب الاخير اكدت السكرتارية ان الجواب الرسمي الوحيد جاء من مساعد وزيرة الصحة والقائل ان وزيرة الصحة «عينت د. باسم صعب مستشارا لها لشؤون الوسط العربي وعلينا مراجعته بكل امورنا. ورفضنا رسميا التعامل معه، وبدون اطلاع السكرتارية قامت وزيرة الصحة لاحقا بتعيين لجنة داخلية برئاسة د. ناحوم أجوز، مدير مستشفى روتشيلد حاليا، لفحص الخدمات المقدمة للوسط العربي كما اوصى مدير عام وزارة الصحة سكرتارية اللجنة بالاتصال مع الدكتور أجوز للتشاور معه. وتوجهنا له بكتاب رسمي وتذكير. وبعد الوعد بالنظر في هذا الطلب اعلمنا تلفونيا ان اللجنة انهت عملها وقدمت التقرير لوزيرة الصحة. وانها اكتفت بجمع معلومات ولم تلتق باحد وفي نفس الاتجاه طالبنا مدير عام وزارة الصحة ـ اكدت السكرتارية في بيانها ـ باشراك السكرتارية في اطار اللجنة التي عينها من اجل وضع خطة صحية لاسرائيل لسنة الالفين في نطاق نشاطات المكتب الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية. ولم نستلم ردا ملائما على طلبنا هذا رغم ارسال تذكير».

واتصلت السكرتارية مع سكرتير عام الهستدروت ومدير كوبات حوليم عدة مرات. وكان الاتصال في البداية انجع، اذ اعترفا بوجود فوارق في مستوى خدمات كوبات حوليم بين العرب واليهود. وتعينت لجنة داخلية برئاسة السيد نواف مصالحة بهدف دراسة الامر واقتراح برنامج والتزمت اللجنة بالتنسيق مع السكرتارية ووضع تقرير في موعد اقصاه (٨٨/١/١) «ولكن حتى الآن لم نر هذا التقرير رغم الاتصالات المستمرة. وارسلنا رسالة الى سكرتير الهستدروت ومدير كوبات حوليم للتنبيه لعدم فعالية اللجنة التي عينت. وللان لم نستلم اي رد. والمحصلة الوحيدة لهذه اللجنة كانت دراسة صدرت في كتيب صغير من قبل وزارة الصحة تحت عنوان: «فعاليات الجهاز الصحي في الوسط العربي» كدعاية انتخابية».

واضافت السكرتارية في بيانها انها استغلت تعيين لجنة التحقيق الرسمية لبحث مشاكل الجهاز الصحي ووجهت لها رسالة ارفقت بها المراسلات مع وزارة الصحة ومواد عينية اخرى منها كتاب وقائع مؤتمر الصحة الاول. وطالبت بدعوة ممثلين عنها للادلاء بشهاداتهم ولكن لا حياة لمن تنادي.

وقامت جمعية «الجليل» للابحاث والخدمات الصحية باجراء مسح كامل للخدمات الصحية في جميع قرى الجليل والمواد قيد التدوين والدراسة.

والتقت سكرتارية اللجنة، وبناء على توجه من سكرتارية لجنة اصدقاء مستشفى الناصرة، مندوبا عنها وسمعت منه عن مشاكل المستشفيات وضائقتها المالية نتيجة لتنكر كوبات حوليم لحقوق اعضائها في الناصرة وقراها. واشترك بعض اعضاء السكرتارية في اللقاء الجماهيري الذي عقد يوم (٨٨/٥/٧) في الناصرة وانبثقت عنه لجنة خاصة اشترك فيها ممثل عن السكرتارية. وهذه اللجنة تابعت نشاطها المكثف حتى وصلت الى حل زمني مقبول. ولكنه زمني فقط ولا يعطي المستشفيات حقها في منطقة خاصة بها اسوة بباقي المستشفيات في البلاد.

وعينت اللجنة لجنة مصغرة لدراسة وثيقة تسلمتها من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط وموضوعها «الخدمات الصحية للعرب في اسرائيل» وللرد عليها.

ومن ابرز النشاطات كانت ملاحقة اللجنة للمسؤولين لحل مشكلة المجاري في الوسط العربي خاصة بعد تفشي مرض «البوليو». واشارت اللجنة الى التقصير الحكومي في حلها. وارسلت بيانا الى رؤساء السلطات المحلية لاطلاعهم على خطورة الوضع ووضع مشاريع المجاري في رأس سلم الاولويات. وعقدت اللجنة مؤتمرا صحفيا حول هذا الموضوع.

واخيرا تبنت اللجنة قضية الاطباء العرب المتخرجين من جامعات اجنبية والذين فرض عليهم تقديم امتحان قبول جديد لممارسة مهنتهم.

مجلس مجد الكروم يقرر اقامة روضة للمعوقين في منطقة الشاغور

● المجلس يستنكر جريمة احراق مسجد ابطن وتصريحات نائب رئيس بلدية عكا ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس محلي مجد الكروم جلسة طارئة، يوم امس الاول الاحد للتداول حول عدد من آخر المستجدات.

وقرر المجلس، في نهاية الجلسة، استنكار برنامج نائب رئيس بلدية عكا الليكودي دافيد بارليف، الذي دعا الى تهويد مدينة عكا وتنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب في المدينة. وقرر ارسال الرسائل الاحتجاجية الى رئيس بلدية عكا ومجلس عمال عكا بهذا الخصوص.

واستنكر المجلس ايضا جريمة حرق مسجد قرية ابطن ودعا الى الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

وقرر المجلس ايضا اقامة روضة للمعوقين في منطقة الشاغور بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية والمجالس المحلية في المنطقة وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة المكر الابتدائية (ب)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت، مؤخرا، لجنة اباء جديدة في المدرسة الابتدائية (ب) في قرية المكر.

وتألفت قيادة اللجنة من التالية اسماؤهم: د. وليد اسدي، رئيسا والسيدة حسنية حمدو، نائبة للرئيس والسيد خالد حمدو، سكرتيرا والسيد شحادة خليل امينا للصندوق.

ولقد اوكلت مهمة الصلة مع الهيئة التدريسية والمجلس المحلي الى السادة: خالد حمدو وخليل دسوقي وكمال عكر.

للمرة الاولى منذ ١٩٥٤:

■ تتمة من صفحة١ ■

واقيم لرئيس وزراء الهند والوفد المرافق له بعد وصوله الى بكين حفل استقبال رسمي في قصر الشعب في ساحة «تيان ان مين» الرحبة وسط العاصمة الصينية.

وكان غاندي ادلى بتصريح للصحفيين قبيل مغادرته دلهي متوجها الى بكين اكد فيه ان اجتماعات القمة الصينية ـ الهندية ستتركز على مناقشة القضايا الدولية والاقليمية الكبرى اضافة الى مناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واشار غاندي الى ان المشاكل المعقدة والقديمة لا تزال عالقة في العلاقات بين الصين والهند. واكد ان الطرفين، الهند والصين، يبديان اليوم الارادة السياسية في تسويتها. واعرب عن الامل في اقامة علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين خاصة في ظروف الوضع الدولي الراهن الذي يساعد على اجراء المباحثات الرامية الى حل القضايا المختلف عليها.

وقال نانفار سينغ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الهند في تصريحه للصحفيين انه من المتوقع خلال الزيارة توقيع ثلاث اتفاقيات على الاقل حول التعاون في مجالات العلم والتكنولوجيا والطيران المدني والثقافة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم سعيد احمد بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فتحية وبأولاده: علي ولوتدو وعادل وسوريا ونجية وضياء المتولدين له من زوجته غزالة المتوفاة حال حياته عام ١٩٦٢ لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين اسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، قد صادقت على تصريح وزير الداخلية على تغيير الخارطة الهيكلية المسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم دهـ/١١٠/ج».

المساحات المشمولة بتغيير الخارطة: حوض ٤٣٧٢ القسائم ١ ـ ٢٠، ١٠ ـ ٢٣، ٤٤، ٥٠، ٧٢، ٧٦، قسم من القسائم ٧٣، ٦٩، ٢١، حوض ٤٣٣٨، قسم من القسيمة ٢٦ حوض ٤٣٤٦ قسم من القسيمة ١ حوض جديد ٥٨٢١، قسائم مؤقتة ٨٧، ٩١ ـ ١٠٠، ١٠٤، ١٦١، ١٧٩، ١٨٠ بين الشارعين «هرتسل» و «علياء شنياه».

اهم تعليمات تغيير الخارطة: تغيير تخصيص الاراضي وتحديد البناء.

الاعلان عن ايداع الخارطة بالاضافة الى التخطيط المرفق بها اعلن بمجلد النشرات رقم ٣٤٣٩ سنة ١٩٨٧ صفحة ١٣٥٧ وفي جريدة صباحية «شاعر» بتاريخ ٨٧/٢/١٧ وفي جريدة مسائية «معاريف» بتاريخ ٨٧/٢/١٧ باللغة العبرية وبجريدة صباحية اخرى باللغة العربية هي «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٧.

اودع تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي صودق عليه من قبل اللجنة اللوائية بالاضافة للتخطيط المرفق به في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة، يحق لكل معني الاطلاع عليه بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة امام الجمهور.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اعلان تعديل حصر ارث
رقم ٨٨/٣٥٩ الى ٨٨/٥٦٢

بناء على الطلب المقدم من ورثة المرحوم محمد علي صفية من كفر ياسيف لتعديل حصر ارث المرحوم محمد الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ ان ورثة المرحوم بعد التعديل هما ولداه: علي وحسين ويأحفاده من ابنه المرحوم سليم وهم: روحي واحمد وعفيف وزياد وروحية وعطاف وعواطف واخلاص لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا انه حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تم في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، تقديم طلب تسهيل بناء في ملف رقم ٢ ـ ٥٦٨/٨٧ بواسطة السيد محمد احمد اسماعيل في بسمة طبعون بلوك ١٠٣٦٨ قسيمة ٢.

ماهية التسهيل: بناء مرتجع الى الجنوب في الزاوية الشرقية بمقدار ٢,٥م بدلا من ٣ امتار كالمطلوب.

كل من له علاقة يمكنه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سليع

رئيس اللجنة

سألني: من اين انت؟ ثم شدني من صدري وضربني بقبضاته حتى كسر اسناني..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الشاب صالح محمد محمود غميض في الثامنة عشرة من عمره. من سكان الناصرة عاطل عن العمل منذ ان ترك عمله في مخبز في العفولة كان صاحبه «يستعبده»، كما يقول، اذ «مقابل الف شيكل في الشهر كان يفرض علي العمل ١٣ ساعة متواصلة».

يوم امس الاثنين، جاء صالح غميض الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة يحمل الشكوى التالية: «في يوم الثلاثاء ٨٨/١٢/١٣ نزلت الى حيفا ابحث عن عمل. لم اجد مع انني صرفت عدة ساعات بذلك. في الخامسة مساء هممت العودة الى الناصرة. ركبت الباص. ونزلت على مقربة من ساحة الحناطير قرب باصات الناصرة. اردت ان اقطع الشارع فوقفت بجانبي سيارة بيضاء خصوصية مدنية ويجلس فيها اربعة شبان. أوقفني احدهم وسأل احدى المارة: هل تعرفينني. فأجابت: لا. فسألني وهو ما زال في السيارة: من اين انت. قلت: من الناصرة. فامسك بي من ملابسي عند صدري وقال: هات الهوية. فقلت له ومن انت حتى اعطيك الهوية. ثم ضربني بلكمة قوية في وجهي وفتح باب السيارة. فاعدت له الضربة واغلقت الباب على يده وهربت. فلحقوا بي. بعد فترة طويلة من المطاردة وصلت الى منطقة الهادار واختبأت في سيارة عربية كانت واقفة. فامسكوا بي. وبدأوا في ضربي بشكل جنوني حتى كسروا لي اسناني واورموا عيني وتسببوا في جروح في فمي. ثم ساقوني الى مركز الشرطة في طريق الناصرة وقام احدهم بدق رأسي في البوابة الحديدية. الامر الذي اثار حفيظة احد مرافقيه فقال له: هل انت مجنون. واخذوني الى غرفة وعادوا الى ضربي بالايدي والارجل. وفهمت انني في قسم ملاحقة السموم والمخدرات من الشرطة. اذ قال احدهم في مكالمة هاتفية: «يتكلم شمعون من قسم الشرطة السرية لشؤون المخدرات». وبعد هذه المكالمة سألني: على اي شيء اعتقلت في السنة الماضية. فقلت له: لم اعتقل ابدا. وفي هذه الاثناء اجرى شخص اخر اتصالا هاتفيا ثم قال: يبدو ان هذا ليس هو. ثم طلبوا مني ان اخلع ملابسي. فقال احدهم: لا. لا توجد علامة في رجله. ثم امروني بأن اوقع على ورقة: رفضت. فضربوني مرة اخرى حتى اضطررت الى التوقيع وفقط عندئذ اطلقوا سراحي. وكانت الساعة ٩,٣٠ مساء».

ـ وماذا فعلت بعدئذ؟

ـ توجهت الى البيت. وفي اليوم التالي الى الطبيب. وجئت الى «الاتحاد» فقلتم لي ان اتقدم بشكوى للشرطة. فتوجهت الى شرطة حيفا في شارع الاستقلال (عتصمأوت) فاحالوني الى المكان الذي ضربت فيه. فذهبت. وهناك سألني الشرطي: ماذا تريد؟ قلت له. فأجاب: نحن لا نضرب احدا بدون سبب. فحكيت له قصتي. فقال: ومن الذي ضربك. هل تجد هنا احدا منهم. فنظرت حولي وقلت له: لا. فقال: لا يعمل في هذا المكان احد سوانا. ثم قال شخص اخر: ما لك والمتاعب. فاذا شكوت اليوم سوف ينتقمون منك اينما يجدونك. وهذا في غير صالحك. ثم حاول ان يعرف من الذي دفعني الى تقديم شكوى. وعندما ابلغتهم انني مصر على تقديم شكوى وجهوني الى محطة شرطة اخرى. فذهبت ووجدت الموظفين قد انهوا عملهم. فعدت في اليوم التالي وقدمت شكوى الى مسؤول شكاوى الجمهور في الشرطة. وفتح ملف هناك رقم ٣٧١.

واوضح الشاب صالح غميض انه شاب بعيد عن المشاكل. وان كل همه هو ان يعمل لكي يستطيع المساعدة في اعالة العائلة. فوالده مريض. وهو عاطل عن العمل. واحيل الى العمل في الاحراش لاربع ساعات بسبب وضعه.

هذا وقد تعذر علينا الحصول على تعليق الناطق بلسان شرطة حيفا.

رياضة

□ اسعد تلحمي □

اليوم لقاء منتخب اسرائيل ـ استون فيلا

● يلعب منتخب اسرائيل بكرة القدم في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية امام فريق استون فيلا، من فرق الدرجة الاولى في انجلترا وذلك في استاد كريات اليعزر في حيفا.

وتأتي المباراة ضمن تحضيرات المنتخب لتصفيات كأس العالم التي سيلعبها في اذار المقبل. ومن المنتظر ان يلعب المنتخب مباراة ودية أخرى في الرابع من كانون الثاني المقبل في استاد رمات غان الدولي امام بطل اوروبا، منتخب هولندا.

دربي الكرمل في عسفيا

● بات مؤكدا ان يجري دربي الكرمل بين مكابي عسفيا ومعين دالية الكرمل، يوم السبت القادم في ملعب عسفيا بعد ان سويت جميع الترتيبات مع الشرطة.

من جهة اخرى علمنا ان فريق مكابي عسفيا سيلعب بتركيبه الاقوى ويضم صانع الالعاب العائد عودد بالوش والمهاجم مروان هلون، بعد ان شفي من الاصابة التي لازمته منذ بداية الموسم.

نتائج مهرجان الملاكمة في الناصرة

● جرى يوم الجمعة الماضي (٨٨/١٢/١٦) مهرجان كبير في الملاكمة في مدينة الناصرة برعاية البلدية وبتنظيم فريق الكفوف الذهبية. وشاركت في المهرجان فرق الكفوف الذهبية من عكا وحيفا وطبعون وكفر ياسيف. واسفرت المباريات عن النتائج التالية:

تعادل محمود شيابنة (عكا) مع فريد طويل (الناصرة)

فاز مجدي كنانة (الناصرة) على ادهم شحادة (كفر ياسيف)

تعادل احمد اسدي (عكا) مع ابراهيم ملحم (الناصرة)

تعادل ظريف ماضي (عكا) مع حازم ابو احمد (الناصرة)

فاز محمد سلامة (الناصرة) على دافيد بن بيبيون (حيفا)

فاز بوبي بيسموت (طبعون) على عوني عفيفي (الناصرة)

تعادل رؤوف شيابنة (عكا) مع نظيررر امارة (الناصرة)

فاز محمد حاصدية (عكا) على منذر طويل (الناصرة)

تعادل كامل كنانة (الناصرة) مع اياد خطيب (الناصرة)

وشملت الامسية ايضا مبارزة في انزال الايدي شارك فيها بطل اسرائيل شاي بن شاحر. ووزعت الاعلام على المشاركين.

اخاء الناصرة يستضيف مكابي نتانيا

● يجري فريق مكابي اخاء الناصرة، متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الاولى يوم الاربعاء القادم (٨٨/١٢/٢٨) مباراة ودية امام فريق الدرجة الممتازة مكابي نتانيا مع امل حضور جمهور غفير يدر على صندوق الفريق دخلا يخرجه من ازمته المالية.

وكانت الادارة النصراوية اتصلت مع مكابي حيفا ليشارك في المباراة الا ان الادارة الحيفاوية اشترطت حضور الفريق الحيفاوي بدفع مبلغ ٨٠٠٠ شيكل وهذا ما لم يوافق عليه النصراويون.

افتتاح قاعة لكرة الطائرة في مجد الكروم

● افتتحت مساء السبت الماضي القاعة الرياضية في مجد الكروم لكرة الطائرة بمباراة بين فريق الفتيات المجدلاوي وفريق عيمق حيفر. وتتسع القاعة لحوالي ٧٠٠ متفرج وطولها ٣٣م وعرضها ١٨م.

فوز السعودية بكأس امم آسيا

● الدوحة ـ و.ص.ف ـ عن جدارة واستحقاق احرز منتخب المملكة العربية السعودية كأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم امس الاول، الاحد في الدوحة.

وانتظر المنتخب ركلات الترجيح لكي يفوز على نظيره الكوري الجنوبي ٣/٤ بعدما بقيت شباك منتخبي القمة عذراء في الدقائق الـ ١٢٠ من الوقتين الاصلي والاضافي.

الكأس بقيت عربية

وهكذا لم يخالف المنتخب السعودي توقعات النقاد التي رشحته للفوز بالكأس للمرة الثانية على التوالي قبل ان تبدأ المباريات في الثاني من كانون الاول الحالي وبقيت الكأس عربية. واذا ما خاض السعوديون مباريات الدور الاول ومباراة نصف النهائي من دون تألق كبير فان الوضع كان مختلفا في لقاء الحسم اذ ارتقى البطل الى مستوى الحدث بعدما صب عصارة استعداده وجهده وحماسه في اللقاء الكبير الذي شهده اكثر من ٢٢ الف متفرج.

وقد تحولت الدوحة الى واحة خضراء بعد الفوز الكبير. الاف من الاعلام السعودية الخضراء خفقت في سماء الملعب ثم في شوارع الدوحة حملها نحو ١٢ الف من انصار المنتخب البطل. واذا ما كان هناك نجم اول للمباراة فهو من دون شك الجمهور السعودي الكبير الذي اثبت بدوره انه يستحق كأس العالم في فئته. وأكد الجمهور تمسكه بشحذ همم لاعبيه حتى عندما ابتعد عنهم قليلا في احداث ركلات الترجيح التي حرقت اعصاب الجميع من دون استثناء.

خاض المنتخبان الشوط الاول بحذر شديد فتقاسما احداثه. واذا كانت الفرص السعودية اكثر فانها انعدمت من الخطورة تماما. وفي المرة الوحيدة التي ارتكب فيها خط الدفاع السعودي خطأ عن طريق محمد عبد الجواد هز سونغ كيم اعصاب الجميع في الدقيقة ١٢ اذ تلاعب باكثر من مدافع ثم سدد كرة ارضية زاحفة وفق الحارس الدعيع في التقاطها ببراعة.

وقد كان الجميع يتوقعون ان يتخلى منتخب كوريا بالذات عن حذره في الدقائق الـ ٢٠ او الـ ١٥ الاخيرة من الشوط الثاني على اعتبار ان حذر المنتخب حامل اللقب يكون اشد عادة. غير ان كارلوس البرتو الخبير كسر القاعدة ووضع بين الشوطين الخطة التي تكفل لفريقه ان يتسلم زمام المبادرة.

وهكذا دانت السيطرة للسعوديين في الشوط الثاني فلعبوا كرة حديثة وشاملة. وعندما بدأ النعيمة وجميل وعبد الجواد يشكلون خطا مساندا للهجوم ولا يكتفي بالتوقع داخل منطقة جزائه احتار الكوريون في من يخضعونه للرقابة الفردية. وهنا ارتكب مدربهم خطأ كبيرا عندما لم يبادر الى تحويل الدفاع رجل لرجل الى دفاع المنطقة. وهكذا فان النعيمة وعبد الجواد وجميل سددوا كرات خطيرة كثيرة اضافة الى كرات ماجد والثنيان والمصيبيح والمطلق والمريفي.

غير ان السيطرة لم تترجم الى اهداف لعدم الدقة في التسديد او لتألق حارس المرمى الكوري بيونغ دوك شو.

ولم يتبدل هذا الواقع في الشوطين الاضافيين برغم التعديل الذي اجراه كارلوس البرتو عندما اخرج سعد الدوسري ويوسف الثنيان ودفع بمحيسن الجمعان ويوسف جازع مكانيهما الى ان اطلق الحكم الفرنسي المتخصص بقيادة المباريات النهائية في المناسبات الكبرى صفارة نهاية المباراة.

هذا وفازت ايران بالمركز الثالث بعد فوزها بركلات الترجيح ٣ : صفر بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي.

* تهنئة حارة *

الى ابن الاخ رفعت محمد يوسف بمناسبة افتتاح «ستوديو الانوار» للتصوير، نتمنى له عملا ناجحا.

احمد يوسف والعائلة ـ عين ماهل

القائد الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة خاصة لصحيفة «الطريق الجديد» التونسية:

تصاعد الانتفاضة المستمرة ومشروع السلام الفلسطيني حققا انجازات سياسية ودبلوماسية ضخمة للقضية الفلسطينية

* الدور الكبير للشعوب العربية الشقيقة وقواها الوطنية والتقدمية هو ما جعل حكومات الدول الشقيقة توظف طاقاتها السياسية والدبلوماسية دعما لاهداف شعبنا. ومن حقنا ان نطمح الى زيادة هذا الدعم الاخوي *

● سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني غير غريب على قراء «الطريق الجديد». فقد اجرت معه الجريدة عدة حوارات سابقة وكانت تصريحاته دوما مساعدة على القاء المزيد من الاضواء على تطورات المواقف والاحداث داخل الساحة الفلسطينية.

ومن موقعه داخل اللجنة التنفيذية وداخل المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني يقوم الرفيق النجاب «ابو فراس» بدور بارز في المعركة التي تخوضها القيادة الفلسطينية سياسيا ودبلوماسيا عربيا ودوليا من اجل فرض استرجاع الحق الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية...

وقد برز هذا الدور بشكل خاص في المجلس الوطني الفلسطيني الاخير. وقد انتهزنا فرصة عودة ابي فراس الى تونس بعد مشاركته مع الوفد الفلسطيني بجنيف وزيارته اثر ذلك لبعض البلدان الاشتراكية لنجري معه الحديث التالي:

■ *كيف تقيم التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية وخاصة انعقاد الجمعية العامة بجنيف والقرارات التي اتخذتها وانطلاق الحوار الفلسطيني الامريكي بتونس اثر ذلك؟ وكيف ترى اهم مهمات المرحلة المقبلة؟*

■ يشهد الصراع من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط وجوهره القضية الفلسطينية تطورا وامتدادا وانتقالا نوعيا. وقد بدأت معطيات الانتفاضة وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتحرك العربي والدولي تعطي ثمارها على جبهة المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي والموقف الامريكي. وفي هذا الاطار يمكن ان نقيم ما جرى في جنيف حيث ان القرار الاداري الامريكي لم يمنع منظمة التحرير الفلسطينية من ان تسمع صوت السلام الفلسطيني للمجتمع الدولي. وقد قيمت اوسع القوى العالمية تقييما عاليا الخطاب الذي القاه الاخ ياسر عرفات في جنيف وعبرت عن مساندتها للمبادرة الفلسطينية للتسوية السياسية التي تم طرحها في هذا الخطاب. كما ان القرارات التي صدرت عن دورة الامم المتحدة بجنيف بشان الموضوع الفلسطيني قد بينت مجددا شبه الاجماع الدولي على مساندة حقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بدولته وان طريق التسوية هو المؤتمر الدولي الفعال. في اطار هذه المعطيات يمكن فهم الخطوة الامريكية بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية كما يمكن تقييم هذه الخطوة تقييما موضوعيا ورسم اسلوب التعامل معها. لقد كانت السياسة الامريكية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني عقبة كبيرة على طريق التسوية العادلة واقرار هذه الحقوق. فقد قدمت امريكا دائما الدعم المالي والعسكري والحماية السياسية الكاملة لنهج حكام اسرائيل الذين لا يحترمون اية شرعية دولية. كما كانت السياسة الامريكية دائما عقبة في وجه عقد المؤتمر الدولي وعطلت على الدوام الجهود التي بذلت للاقتراب من هذا المؤتمر وعرقلت مبادرات السلام الفلسطينية والعربية والدولية بما في ذلك قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. كما حالت دون تقديم اية حماية دولية للشعب الفلسطيني وبخاصة منذ انطلاق الانتفاضة لحمايته من الحرب الوحشية التي يشنها الجيش الاسرائيلي ضده. ولقد ثبت للقاصي والداني فشل هذه السياسة الامريكية وكشف زيف كل الادعاءات الامريكية ومزاعمها في الدفاع عن حقوق الانسان. وشهدت ساحة الامم المتحدة بنيويورك وفي غضون اقل من اسبوع موقفين المفارقة بينهما كبيرة وواضحة امام العالم باسره: فقد صوتت كل الامم المتحدة ضد القرار الامريكي الذي منع اعطاء التأشيرة لياسر عرفات وبهذا ادانت موقف الحكومة الامريكية بالاجماع، وبالمقابل استمع العالم باهتمام واحترام كبيرين للخطاب التاريخي الذي القاه ميخائيل غورباتشوف من على منبر الامم المتحدة وطرح فيه افكارا وتصورات ومشاريع بناءة من اجل حماية البشرية وضمان سلامها وامنها ولمعالجة اكبر قضاياها تعقيدا. ان هذه المقارنة بين الموقفين ليست لصالح الولايات المتحدة على الاطلاق. وهذا يعني ان مجموع هذه التطورات السياسية هي التي دفعت الولايات المتحدة الى بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لا شك ان هذه الخطوة الاولى ايجابية، اقول خطوة اولى ويجب ان تسير على طريق تغيير السياسة السابقة لتنسجم مع ارادة الاجماع الدولي ولاجبار حكام اسرائيل على القبول بالمؤتمر الدولي وبتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وقضيته المركزية القضية الفلسطينية بما يضمن قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وبما يضمن حق الفلسطينيين في العودة وبما يضمن السلام والامن لجميع دول المنطقة بما فيها بالطبع الدولة الفلسطينية المستقلة واسرائيل. وبهذا يمكن للسياسة الامريكية ان تسهم في وضع حد لاطفاء اخطر بؤرة من بؤر التوتر التي تهدد السلام العالمي.

ولذلك نحن نعتبر ان مقياس جدية الخطوة الامريكية في التحاور مع منظمة التحرير هو في اقلاعها عن سياستها السابقة في رفع حمايتها عن الجرائم التي يرتكبها حكام اسرائيل وفي عملها الجاد من اجل عقد المؤتمر الدولي الفعال وذلك بالاسهام النشط في الجهود المبذولة من اجل تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الضفة والقدس والقطاع على طريق التسوية الشاملة للنزاع. ومن جانبنا كمنظمة تحرير فاننا سنبذل كل جهد ممكن عبر الحوار مع الحكومة الامريكية من اجل تطوير هذه الخطوة في الاتجاه الصحيح المشار اليه اعلاه. ولن نسمح لانفسنا بان نشارك في مسرحية يكون الهدف منها هو احياء الاوهام او تبييض صفحة السياسة الامريكية او الانزلاق الى مشاريع التصفية التي روجت لها المبادرات الامريكية المتلاحقة منذ كامب ديفيد الى خطة شولتز الاخيرة.

■ *ما هي حسب رأيك الشروط الكفيلة بفرض هذه التوجهات وتطوير المعطيات الحالية للتقدم نحو انجاز المؤتمر الدولي واجبار حكام اسرائيل على الاقرار بهذا الواقع الجديد؟*

ان الضمانات لدفع عملية الحوار الفلسطيني الامريكي في الاتجاه الصحيح قائمة في الالتزام من جانبنا بذات السياسة وبالاستناد الى ذات القوى التي دفعت الولايات المتحدة الى اتخاذ خطوتها الاخيرة. ونعني بذلك الاستناد بقوة الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة والى مشروع السلام الفلسطيني الذي جسدته هذه القرارات وكذلك الى تواصل الانتفاضة وعطائها والى التضامن العربي ورفع وتيرته واستخدامه بما فيه من طاقات سياسية ودبلوماسية واقتصادية في التحرك العربي على الصعيد العالمي وخاصة على صعيد اوروبا الغربية والولايات المتحدة نفسها.

كما نشير بالتقدير الى الدور الكبير الذي تمارسه الشعوب العربية الشقيقة وقواها الوطنية والتقدمية في مساندة الانتفاضة وفي دعم قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ونهج القيادة الفلسطينية، هذا الدعم الشعبي الذي ترى اثاره الواضحة على تقدم مواقف الدول العربية الشقيقة وحفز هذه الدول لتوظيف طاقاتها جميعا اكثر فاكثر لنصرة شعبنا واهدافه العادلة.

فهذا النضال العادل الذي يخوضه شعبنا هو جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب العربية الشقيقة من اجل حماية منجزاتها الوطنية واستقلالها الوطني وتعزيز مكاسبها السياسية والدمقراطية وجهدها من اجل تطوير بلدانها على طريق الدمقراطية والتقدم والحياة الكريمة.

ان الادارة الامريكية تأخذ في الحسبان غضب الشعوب العربية المشروع ضد سياسة امريكا ومصالحها في المنطقة وهي كبيرة.

كما ستواصل القيادة الفلسطينية تعزيز تعاونها وتنسيقها مع الاتحاد السوفييتي الذي يضع كل ثقله مع مبادرة السلام الفلسطينية وكذلك سنواصل تحركنا مع الدول الاشتراكية الاخرى ومع دول عدم الانحياز والقمة الاسلامية والافريقية وغيرها.. سنحاول الاستفادة من الخطوة الامريكية الاخيرة في العمل على تطوير مواقف دول اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية لجهة الاعتراف بالدولة الفلسطينية ولجهة دعم مبادرة السلام الفلسطينية والدفع لعقد المؤتمر الدولي.. ولا شك ان التطورات السياسية الايجابية الاخيرة ستساعدنا في عملنا المتواصل مع القوى السياسية الاسرائيلية ذات التوجه الواقعي التي ترى بان الطريق الوحيد للسلام هو الاعتراف بالاستقلال الوطني الفلسطيني وحقوق الشعب الفلسطيني الاخرى وبالمؤتمر الدولي طريقا لبلوغ هذا السلام. هكذا نرى بان الخطوة الامريكية ليست نهاية المطاف وانما هي بداية لمهمات جديدة وعمل اوسع على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية معا.

ان النضالات التي تحققت تؤكد مجددا على صحة النهج الذي تتبعه القيادة الوطنية الفلسطينية وعلى صواب النهج الذي تسير فيه الانتفاضة الامر الذي يتطلب مواصلة هذا النهج بالذات وليس اي نهج اخر.

■ *وهل سيقع الاعلان قريبا عن تشكيل الحكومة المؤقتة؟*

اللجنة التنفيذية تدرس جميع هذه المستجدات السياسية وتدرس معها الخطوات التنظيمية التي عليها ان تتخذها لتسهيل تحركها اللاحق. ونحن ندرس موضوع الحكومة المؤقتة بهذا المفهوم الان..

(«الطريق الجديد» التونسية (1988/12/21)

● سليمان النجاب (الاول من اليسار) ضمن وفد م.ت.ف (ياسر عرفات وياسر عبد ربه) الذي اجرى، الاسبوع الاخير، محادثات رسمية مع قادة جمهورية المانيا الدمقراطية وفي مقدمتهم هونيكر (الاول عن اليمين) ●

محامو القطاع يرغمون «الادارة المدنية» على التراجع

□ اجراءات تعسفية اضافية ضد الجهاز القضائي في القطاع □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعى رئيس «الادارة المدنية» في قطاع غزة، امس الاول، ١٢ محاميا من كبار محامي قطاع غزة بهدف حملهم على وقف الاضراب الذي اعلنوه قبل حوالي عام (منذ بدء الانتفاضة) وامتنعوا فيه عن تمثيل المعتقلين الامنيين والمدنيين، احتجاجا على القيود الكثيرة التي وضعتها سلطات الاحتلال.

ودار بين الطرفين نقاش حاد اصر خلاله المحامون على مطلبهم الاساسي المتمثل في تمكين طاقم من مئة محام (اختارته نقابة المحامين في القطاع) من زيارة كل السجون ومعسكرات الاعتقال لالتقاء المعتقلين ومن الدفاع عنهم مجانا.

ووافق رئيس «الادارة المدنية» على التصريح للمحامين بالدفاع عن المعتقلين مجانا لمدة شهر. لكنه اجل مسألة البت في مسألة الفريق الذي يضم مئة محام وفي مسألة زيارة المعتقلات ومواصلة الدفاع عن المعتقلين مجانا.

ومن جهة ثانية اصدر رئيس «الادارة المدنية»، امس الاول، امرا باحالة ثلاثة وكلاء نيابة على التقاعد المبكر وهم: سليمان جادالله (من دير البلح) ومحمد خرق الله وعبدالله ابو خدلة (من رفح). وذلك على الرغم من انهما لم يتجاوزا الخامسة والاربعين من العمر.

كما اصدر رئيس «الادارة المدنية» امرا بفصل وكيلة النيابة نادرة الشرفا من العمل وباحالة وكيلة النيابة انعام النشاصي على اذن غير مدفوع الاجرة لمدة ستة شهور. (وكلاهما من مدينة غزة). وتهدف هذه الاجراءات الى الضغط على الجهاز القضائي المدني في القطاع لوقف اضرابه المستمر منذ حوالي سنة.

اهالي المصاب اسماعيل حسونة يناشدون الرأي العام

□ رصاصة «دمدم» كانت فتتت عظام كوعه □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه ذوو الشاب الجريح اسماعيل حسونة (من دير البلح)، امس، نداء عبر جريدة «الاتحاد» الى المؤسسات الوطنية والرأي العام من اجل العمل على انقاذ ابنهم.

واوضحوا ان اسماعيل كان اصيب، يوم ١٢/١٨، برصاصة دمدم في كوعه ونقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. وتمكن الاطباء، بجهود جبارة، من ترقيع لحم الكوع الممزق لكن عظم الكوع، بما في ذلك المفصل، تفتت كليا. وعليه فانه بحاجة الى زرع كوع بلاستيكي. ومثل هذه العملية متعذرة في مستشفيات القطاع، وربما في المستشفيات الاسرائيلية ايضا.

اعادة فتح ١٨ مدرسة في القطاع، في الفترة القريبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، اعادة فتح ١٨ مدرسة في مختلف انحاء القطاع خلال الفترة القريبة، بعد ان كانت اغلقتها جميعا قبل اكثر من شهرين.

وستفتح عشر مدارس في الفترة بين ١٢/٢٢ (امس) و ١٢/٢٥ فيما ستفتح ثماني مدارس في وقت لاحق.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار يظل محدود الضمان، علما بان سلطات الاحتلال عاودت، مؤخرا، اغلاق العديد من المدارس بعد فتحها بايام بعد ان تظاهر طلابها.

تحطيم عظام بالجملة في حي الصبرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات كبيرة من الجيش، الليلة قبل الماضية، حي الصبرة في مدينة غزة واخرجت الاهالي (١٦ - ٤٠ عاما) الى الشوارع واعتدت عليهم بالضرب الوحشي.

ووقعت اشتباكات عنيفة، وجها لوجه، وكانت تسمع الهتافات الوطنية في جميع الانحاء، حتى الواحدة بعد منتصف الليل. كما سمعت صفارات سيارات الاسعاف في شوارع الحي وهي تنقل المصابين. وعلم ان عددا كبيرا من المواطنين اصيبوا بتورمات وجروح قطعية وكسور. وعرف منهم رفيق محمد طعيمة (٣٤ عاما) الذي اصيب بكسر في الساق. ولم تتوفر تفاصيل اضافية بسبب الاشتباكات التي وقعت في الحي منذ ساعات صباح امس وحتى المساء.

عملية جراحية للطفل الذي أحرقه الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجريت، امس الاول، عملية جراحية في مستشفى «الشفاء» في غزة للطفل محمد بريخ (٩ سنوات) وتكللت بالنجاح. وكان جنود الاحتلال القوه، يوم ١٢/١١، على اطار مشتعل في مدينة خانيونس. فأصيب بحروق شديدة في الساقين وسائر انحاء الجسم.

من بيان اللجنة المركزية لحزب «توده» الايراني

جرائم فظيعة جديدة في سجن الجمهورية الاسلامية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد»، مؤخرا، بيانا صادرا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني (توده) تلقي فيه الضوء على الجرائم الفظيعة الجديدة التي يرتكبها نظام الايات في طهران بحق الشيوعيين وسائر الوطنيين الايرانيين. وننشر فيما يلي مقاطع واسعة من هذا البيان:

ايها الناس الطيبون، يا ابناء وطننا!

تناشدكم ان ترفعوا اصواتكم مستنكرين الانتهاكات والفظائع التي يرتكبها النظام الجهنمي في غياهب السجون. فالاخبار الفظيعة تتواتر في التسرب الى خارج السجن الاسلامي الجمهوري، عن انه جرت في السنوات الاخيرة موجة متواصلة من الاعدامات. وصل عددها في مختلف السجون الى المئات.

وقد تلقينا خلال الايام الاخيرة، العديد من التقارير من عائلات السجناء السياسيين ومن اعضاء الحزب ومؤيديه من داخل ايران ومن خارجه، عن اعدام عدد كبير من السجناء بمن فيهم اعضاء حزب «توده». وحسب التقارير التي تلقيناها فان الرفاق الواردة اسماؤهم ادناه قد اعدموا وسلمت ملابسهم وممتلكاتهم الشخصية الى عائلاتهم: ● الرفيق مانو شهربيهازاده عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب «توده» الايراني. وذلك بتهمة عضوية اللجنة المركزية ● الرفيق اسماعيل ذو القدر عضو المكتب السياسي للحزب ● الرفيق دانيش شاريات بناهي عضو اللجنة المركزية ● الرفيق رأفت محمد زاده (المعروف بـ خجار) عضو اللجنة المركزية ● الرفيق صابر محمد زاده عضو اللجنة المركزية ● الرفيق عاصف راز مديدة عضو اللجنة المركزية ● الرفيق قاريبورز صالحي عضو مرشح للجنة المركزية ● الرفيق محسن بيجديلي، ضابط عسكري سجن ١٥ سنة سابقا لاعماله الوطنية ● الرفيق مهركاد فارجاد ازار عضو بارز في الكادر الحزبي ● الرفيق حسين غالامبور عضو مرشح للجنة المركزية ● الرفيق مهدي هوسيناك رئيس اللجنة الحزبية المنطقية، وكان حكم سابقا بالسجن لمدة عشرين عاما ● الرفيق حسن جلالي، عامل وعضو اللجنة التنفيذية «لباسون»، النقابة العمالية في طهران والضواحي ● الرفيق جلالي جاجيك عضو حزب توده ● الرفيق محمد رزا راجيليفار، عضو الحزب.

اننا لا نعرف بعد الحجم الحقيقي للاحداث الكارثية التي تجري خلف جدران السجون. فالتقارير التي تلقيناها تؤكد حقيقة ان معظم كادر الحزب قد اعدم، وان عددهم تجاوز كثيرا ما ذكر اعلاه. فالتقارير من داخل ايران تؤكد اعدامات بالجملة تجري باستمرار، كما تؤكد انه ما لم تقم معركة دولية من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين وبشكل مكثف، فان النظام سيغدو اكثر شراسة وشرا.

ولقد قيل لعائلات السجناء السياسيين التي لم يسمح لها بزيارة احبائها، وبشكل غامض: «اذا اراد الله فسيبقون على قيد الحياة وسيمكنكم زيارتهم». وفي الحالات النادرة التي سمحت فيها الزيارة، نقلت العائلات اخبارا فظيعة عن السجون، ويجتاح هذه العائلات شعور عميق بالخوف، والقلق يثقل قلوبهم حول مصير السجناء السياسيين في البلاد. وتتوقع هذه العائلات في كل ثانية سماع اخبار غير سارة. وتدور اشاعات بأن النظام يريد ان «يتخلص» من السجناء السياسيين، وعلى هذا الاساس، يعتقد بأن كل السجناء السياسيين المحتجزين في مدينة همدان قد اعدموا، وان من بين هؤلاء اعضاء ومؤيدين لمختلف الاحزاب والمنظمات السياسية، بما فيها منظمة «مجاهدون» الايرانية ومؤيدي مهدي هاشمي، وبعضهم من رجال الدين.

ان النظام الجمهوري الاسلامي ينشر دائما ارقاما مزيفة عن اعداد الذين اعدموا. ولم ينشر الاسماء مطلقا، كما لم ينشر عن اجراء محاكماتهم، وفي معظم الحالات. فالقضاة المتدينون بمحاكماتهم الاسلامية يقمعون «الفاشيين» بقسوة ووحشية، ويجري اعدام السجناء خلال الفترة التي يجري فيها تأجيل الزيارات.

ولقد لاحظت سلطات السجن، للحقيقة، انها في خضم عملية «التنظيف»، التي تشير الى الحقيقة المؤلمة، بأن النظام المجرم «الحكم الديني الفردي المطلق» الذي هزم في الحرب، يرى نفسه في وضع متقلقل، وهذا هو السبب الاساسي في محاولته تصفية معظم معارضيه الجديين، وبهذا ينتقم من الشعب.

ان حزب «توده» الايراني يناشد الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان، «أمنستي»، والاجسام الدولية والقوى الانسانية في العالم كله، ان تناضل بقواها كلها لانقاذ ارواح السجناء السياسيين والافراد الذين سجنوا بسبب آرائهم.

ومرة اخرى، تدعو كل الاحزاب والمنظمات السياسية في ايران ان تكرس كل الجهود من اجل انقاذ حياة هؤلاء الوطنيين، وان يكون هذا العمل هو مهمتهم الملحة والعاجلة. اننا، وبالتحديد، نشدد على ضرورة وحدة القوى السياسية، مع حقيقة وجود خلافات كبيرة في الاراء، ولكن هناك مصلحة مشتركة لكل هذه القوى في انقاذ حياة ابناء وبنات وطننا، تماما كانقاذ السجناء السياسيين انفسهم. هذه القوى التي وعت، رغم الاتجاهات السياسية المختلفة، ضرورة النضال المشترك ضد العدو المشترك.

(٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨)

هزة ارضية في آسيا الوسطى السوفييتية تؤدي الى اضرار مادية

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان هزة ارضية ضربت، صباح امس الاول الاربعاء، جنوب قيرغيزيا في آسيا الوسطى السوفييتية ادت، حسب المعلومات الاولية، الى اضرار مادية الا انها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

ووصلت قوة الهزة التي وقعت في نقطة تمركزها الى ٦ درجات. بمقياس ميركالي (الذي يبلغ ١٢ درجة).

واشارت الوكالة الى تضرر المباني في ضاحية شماللدي ساي قرب مركز الهزة.

- وشعر سكان اوزباكستان ايضا، بالهزة التي ضربت بقوة ٥ درجات مدينتي تاش كومير واوتشكورغان و ٤ درجات في فيرغانا ودرجتين في طشقند عاصمة اوزباكستان.

واوضحت الوكالة انه لم تقع ضحايا ولا اضرار مادية في اوزباكستان.

اخطر كارثة جوية في تاريخ الطيران المدني

■ تتمة من صفحة١ ■

مدينة دمفريز المجاورة انه استقبل ١٢ شخصا من لوكربي مصابين بحروق.

ويرجح ان تكون الطائرة انفجرت في الجو وانشطرت الى شطرين، حسب شهود، قبل ان تتناثر اشلاؤها على مسافة طولها عدة كيلومترات. وقد وجد احد ابوابها على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من مكان تحطمها على الارض. واحدثت الطائرة لدى ارتطامها بالارض حفرة عمقها خمسة امتار وقطرها ٣٠ مترا.

وبعد اكثر من خمس ساعات على الكارثة كان رجال الاطفاء ما زالوا يكافحون الحريق في قرية لوكربي الزراعية التي غرقت في الدخان ورائحة الكيروسين.

وعلم ان الطائرة التي غادرت لندن بتأخير ٢٥ دقيقة طارت بشكل عادي على ارتفاع ٣١ الف قدم واجرت اخر اتصال ببرج المراقبة في برستويك (جنوب غرب اسكتلندا) قبل اختفائها باربع دقائق. واعلن احد المراقبين الجويين ان «كل شيء طبيعيا ومتطابقا مع قواعد النقل الجوي».

وانتشلت فرق الاغاثة، امس، حوالي ١٥٠ جثة معظمها مشوه بصورة بشعة ومن الصعب التعرف على اصحابها. والبحث مستمر بين الانقاض المبعثرة على مسافة تزيد عن ٢٥ كم حول لوكربي.

ومن بين الجثث التي عثر عليها ثلاث جثث لاطفال كما قالت اجهزة الاسعاف. واقيمت اماكن خاصة لاستقبال الجثث في بلدية لوكربي.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ان ستة موظفين من الوزارة مختصين بحماية امن الدبلوماسيين وعائدين من بيروت كانوا على متن الطائرة.

وعلم من مصدر رسمي في الامم المتحدة ان مفوض المنظمة الدولية لناميبيا، برنت كارلسون، كان على متن الطائرة، ايضا.

وعلم ان كارلسون، وهو سويدي، كان عائدا من اجتماعات في بروكسل ولندن للمشاركة في حفل توقيع الاتفاقيات حول انغولا وناميبيا.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة ان الشركة اكدت ان كارلسون كان موجودا على متن الطائرة.

وقال رودني واليس، مدير الامن في الاتحاد الدولي للنقل الجوي، ان عوامل عدة مجتمعة ترجح فكرة التخريب وهي «انقطاع الاتصال اللاسلكي فجأة والسرعة التي اصطدمت بها الطائرة بالارض وشهود العيان».

وقال ديفيد كيد، مدير العلاقات العامة للاتحاد الدولي للنقل الجوي في اتصال هاتفي معه من جنيف ان التخريب هو الافتراض الارجح.

واوضح كيد انه جرى تحقق كامل من صلاحية الطائرة منذ اسبوعين فقط. وقال ايضا ان كارثة الطائرة التابعة لشركة «بان.ام» تشبه الى حد كبير كارثة الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الهندية التي سقطت سنة ١٩٨٥ وعلى متنها ٣٢٩ شخصا بسبب انفجار وقع فيها.

وتحدث الشهود في لوكربي ووزير شؤون اسكتلندا البريطاني، مالكولم ريفكيند، الذي توجه الى مكان الكارثة عن انفجار حدث في الجو قبل ان تسقط الطائرة وربما قنبلة هي التي احدثت الانفجار.

وثمة افتراض اخر يقول به المحققون وهو حدوث خلل في هيكل الطائرة.

فالطائرة التي تحطمت والمسماة (كليبر ميد اوف ذي سيز) تعمل منذ شباط ١٩٧٠ اي منذ اكثر من ١٨ سنة. وذكرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» انها شهدت عدة مرات خللا ميكانيكيا خطيرا ادى الى اندلاع حريق على متنها وحدوث تصدعات.

وفي هذه الاثناء تبنى متحدث مجهول اكد انه يتكلم باسم «حراس الثورة الاسلامية»، امس الخميس، انفجار طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان.ام» الامريكية وذلك في اتصال هاتفي بمكتب وكالة «اسوشييتد برس» الامريكية في لندن.

واوضحت وكالة الانباء الامريكية ان رجلا اتصل امس واعطى الرسالة التالية «نحن حراس الثورة الاسلامية قمنا بهذه العملية البطولية انتقاما لتفجير امريكا قبل بضعة اشهر طائرة ايرانية» اسقطتها البحرية الامريكية في ٣ تموز الماضي فوق الخليج ولاستضافتها عائلة الشاه.

هذا واعلن وزير النقل البريطاني، بول تشانون، مساء امس، انه تم العثور على الصندوق الاسود للطائرة الامر الذي يعني امكانية معرفة اسباب هذه الكارثة الجوية.

في جلسة الكنيست، التي صادقت على تشكيل الحكومة الجديدة - القديمة:

■ تتمة من صفحة١ ■

العالم في اعقاب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي جلبت تأييدا عالميا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحتى الولايات المتحدة اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال فلنر: «ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة شعب يعتبر قسمه الاكبر لاجئين. ومأساته مستمرة منذ ٤٠ عاما. فهذه المشكلة ليست مشكلة الفلسطينيين في المناطق المحتلة لوحدهم. وعن طريق طرح المشكلة على هذا النحو فهذا يعني انكم حتى لا تعترفون بالشعب الفلسطيني كشعب».

هذا، وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير اول المتحدثين في الجلسة حيث عرض امام الكنيست الخطوط العريضة لبرنامج حكومته المقترحة.

وأكد شمير في سياق نقاشه على لاءات حكومته الكارثية للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. وقال ان الحكومة الجديدة ترفض اجراء المفاوضات مع م. ت. ف. وترفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والانسحاب من المناطق المحتلة. وادعى، في الوقت نفسه، ان الحكومة الجديدة «ستعمل على تعجيل عملية السلام» (!!).

واضاف شمير ان حكومة «الوحدة القومية» ستسعى الى الشروع في مفاوضات مباشرة للسلام مع الدول العربية المجاورة وبدون شروط مسبقة. وقال ان «برنامج الحكومة يقضي بعدم التفاوض مع منظمة ارهابية تسعى الى الحصول على تأييد دولي من اجل اقامة دولة فلسطينية داخل حدود دولة اسرائيل» (!).

ووجه شمير نداء الى الملك حسين من اجل اجراء المفاوضات من اجل احلال السلام بين اسرائيل والاردن. وقال: «في ارض اسرائيل التاريخية قامت دولتان، يهودية وعربية، ولا مكان لاقامة دولة عربية اخرى».

واعرب شمير عن «اسفه» لبدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة. وقال ان «علاقات اسرائيل والولايات المتحدة جيدة وسنحافظ عليها وسنعمل على تعميقها وتطويرها. ولكن يسيئني ان تبدأ الولايات المتحدة بمفاوضات مباشرة مع المنظمة الارهابية التي تتبنى استراتيجية المراحل للقضاء على اسرائيل».

وهاجم عضو الكنيست حاييم رامون (معراخ) قيادة حزبه بسبب انضمامها الى حكومة «وحدة قومية» بقيادة «الليكود». وقال رامون انه «لو عرف الناخبون ان «المعراخ» سينضم الى مثل هذه الحكومة مع «الليكود» لما كانوا صوتوا له». وهاجم رامون قيادة حزبه واتهمها بـ «خيانة الناخبين».

كذلك عارض نواب «راتس» و«مبام» و «القائمة التقدمية للسلام» و «المركز - شينوي» و «الحزب الدمقراطي العربي» اقامة حكومة «الوحدة القومية» بين «الليكود» و «المعراخ».

هذا وفي نهاية الجلسة صوت الى جانب اقتراح رئيس الحكومة باقامة حكومته الجديدة ٨٤ عضو كنيست من «الليكود» و «المعراخ» و «المفدال» و «اغودات يسرائيل» و «شاس» و «ديغل هتوراة». بينما صوت ضد الحكومة الجديدة ٢٣ نائبا من الجبهة و «راتس» و «القائمة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي» و «مبام» و «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت».

وامتنع عن التصويت كل من لوفا الياف ونواف مصالحة (معراخ) وتساحي هنغبي (ليكود).

وبعد التصويت ادى جميع وزراء الحكومة اليمين الدستورية امام الكنيست.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩١ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١-٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧